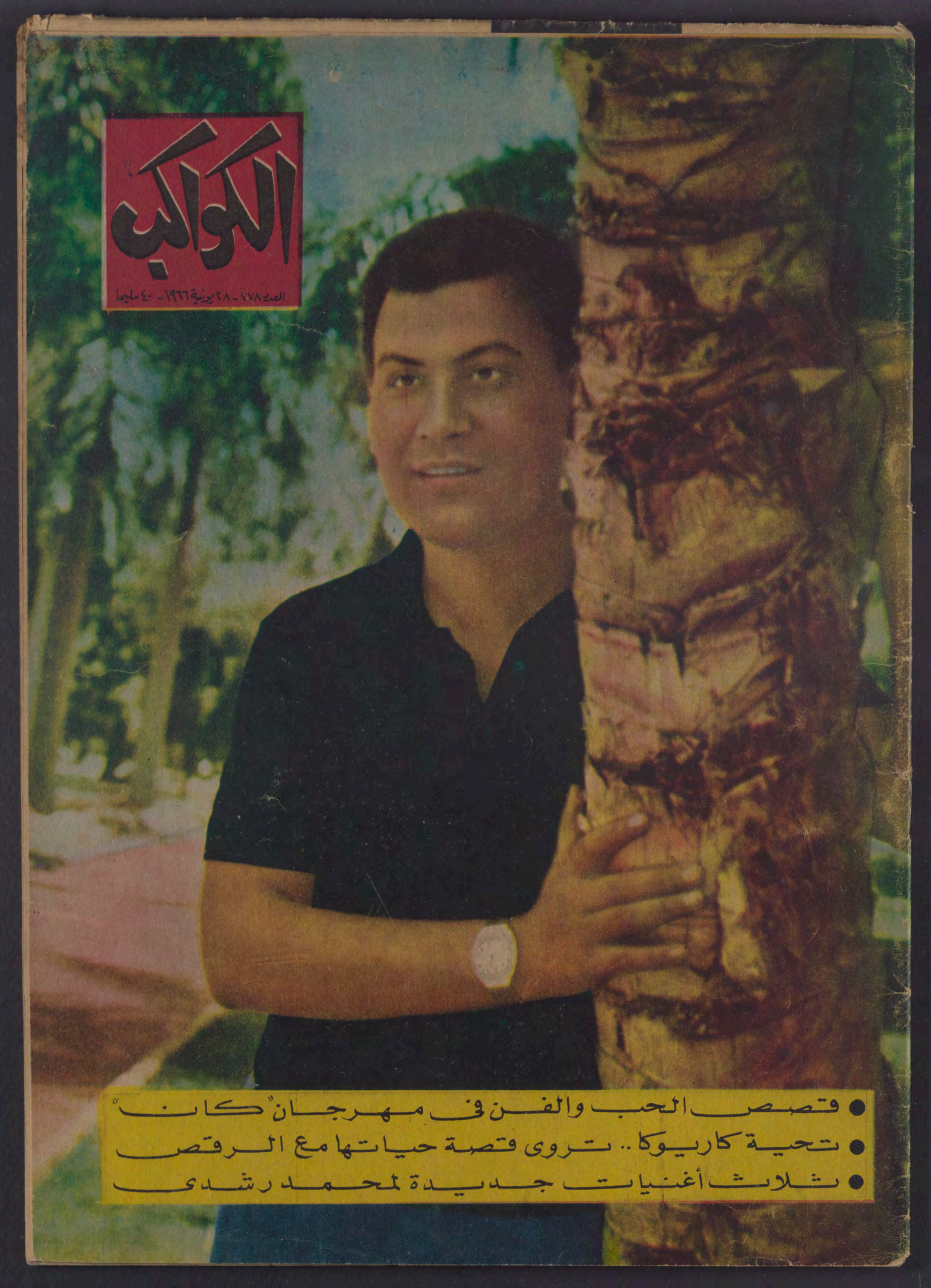


الكواكب
العدد ٧٧٨ - ٢٨ يونية ١٩٦٦ - ٤٠ مليما
• قصص الحب والفن في مهرجان "كان"
• تحية كاريوكا .. تروى قصة حياتها مع الرقص
• ثلاث أغنيات جديدة لمحمد رشدى

عالم صغير


روك هدسون


عمر الشريف


هدى لامار


بيتر أوتول


لورانس هارفى


فرانك سيناترا


انتونى كوين


صوفيا لورين


اليانور باركر

ايطاليا :
فيرنا ليزى .. رفضت بطولة اربعة أفلام ، لان المنتجين اشترطوا أن تظهر عارية فى أحد المشاهد .. الغريب .. ان فيرنا تظهر عارية على صفحات المجلات !!

باريس :
عمر الشريف ترك باريس وطار الى لندن للراحة . السبب أن القرحة تؤلمه اكثر بسبب تعقيد الحياة فى العاصمة الفرنسية ، وايضا لوجود فاتن حمامة مع صديقته الاخيرة فى لندن .

روما :
اليزابيث تيلور استطاعت ان تقنع احد المنتجين باسناد دور لكل من ولديها، « من مايكل وايلدنج » هما اليزا « ١٢ سنة » ومايكل « ١٤ سنة » .

لندن :
لورنس هارفى .. أصبح ثريا مرة اخرى بعد ان فقد ثروته فى احدى العمليات الخاسرة . قبض أخيرا اكثر من مليون دولار عن فيلمه «حبيبتى» الذى اشترط فيه أن يأخذ نسبة من الارباح .

ايطاليا :
صوفيا لورين .. عرف عنها أنها بدأت حياتها عارية أمام المصورين .. وفى بعض الروايات . صوفيا اليوم تقول ان المعجبين بها لايطلبونها عارية .. أو فى ثياب مثيرة ، لان السينما عرتها أجساد كثيرة .. عارية !!

لندن :
بيتر اوتول .. لا يقف امام الكاميرا سوى ٣٠ ثانية فى آخر أفلام جيمس بوند .. واسمه « الكازينو الملكى » أجر بيتر عن هذا الدور صندوق من الشامبانيا

امريكا :
انتونى كوين .. يذهب كثيرا الى السجون ، للزيارة ، ولتوزيع السجائر والحلوى . السبب أن انتونى عرف طعم السجن عندما كان مسجونا فى المكسيك .

لندن :
دافيد نيفن .. عرف اخيرا مخاطر العمل فى أفلام جيمس بوند . آخر حادثة وقعت له .. أحد الاكسسوارات وزنته ٦٠ كيلو جراما سقط على راسه اثناء عمله فى فيلم « كازينو رويال »

هوليوود :
فرانك سيناترا .. يشكو من الروماتيزم الذى أصابه فى مفاصله . يقول الاطباء ان السبب هو تعاطيه المشروبات الروحية . سيناترا يرفض هذا السبب، ويقول ان الخمر هى الدواء الوحيد للانسان .

باريس :
دانييل داريو « ٥٠ سنة » صرحت عند عرض آخر فيلم لها قائلة : منذ عشرين سنة ، كان يمكن للممثلة الكبيرة أن تقوم بدور فتاة .. أما الان فلا يمكن ، لان المصورين يستخدمون اسلوب « سينما الحقيقة » .

هوليوود :
جولى أندروز .. وكونى والتن .. يبدو أنهما سيفترقان قريبا بسبب بعدهما عن بعض . والت ديزنى يحاول أن ينهى هذه القطيعة ، حتى يتمكن تونى من انهاء ديكورات فيلم ديزنى الجديد .

بيرت لانكستر

أمريكا :
بيرت لانكستر .. سيصبح « جدا » قريبا . احد ابناء بيرت ينتظر حادثا سعيدا .

باريس :
جونى هاليداى .. المغنى المشهور ظهر فى الاوليمبيا بدون دبلة الزواج . جونى متزوج من المغنية سيلفى فارتان .. هل يعنى هذا أنهما سينفصلان ؟ !

روما :
ريتشارد بيرتون سعيد لانه انتصر على زوجته اليزابيث تيلور اخيرا . سينال اجرا عن آخر أفلامه «الى اللقاء مستر تشيبس» مليون دولار + ١٢٪ من الارباح. اليزابيث أخذت مليون دولار + ١٠ ٪ فقط من الارباح .

هوليوود :
روك هيدسون، اصبح ضمن الذين يمتلكون تليفونا فى سياراتهم .. بعد أن تحول الى منتج .. هذا يعنى أنه أصبح رجلا مهما.

لندن :
جولى كريستى .. قالت انها لم تكن ترغب فى تمثيل فيلمها الاخير الذى نالت عنه الاوسكار وهو فيلم « حبيبتى » . نفس الكلام قالته اليزابيث تيلور . .

جولى كريستى

شيكاغو :
اليانور باركر : تزوجت سرا مرة أخرى .. من أحد رجال الاعمال . يبدو أن طريقة الزواج سرا .. أصبحت موضة !!

هوليوود :
هيدى لامار .. بعد أن انتهت من محاكمتها بسبب السرقة ، عرض عليها أحد المنتجين فيلما اسمه « فتاة مرحة » لتقوم ببطولته . هل تعود شهرة هيدى لامار مرة أخرى ؟ !

باريس :
جان لوك جودار .. بدأ فى الاعلان عن فيلمه الثانى عشر واسمه «السيدة كثيرة السعادة». جان لوك لم يعلن سوى اسم الفيلم فقط .

طوكيو :
المخرج الفرنسى الذى يصور فى اليابان فيلم « OSS ١١٧ » وتقوم ببطولته مارينا فلادى .. بحث عن ممثلات يابانيات ليشركهن فى الفيلم . لم يجد ممثلة واحدة لها عيون يابانية!!



فتحى إبراهيم يتحدث عن :

• كيف تعود مراكز الشركات الأجنبية إلى القاهرة ؟

• ذوق المتفرج المصرى .. والعالمى !

• قرية لرعاة البقر .. فى القاهرة ..

قبل هذا الحديث كان لى راى فى الفيلم العربى المشترك ، وبعده تغيررايى . لاننى على الاقل اصبحت ادخل فى حسابى ان المشاهدين فى اوربا وامريكا لهم اذواق مختلفة . مالايعجبنا ربما يعجبهم والمهم ان كل مافى الفيلم اختير بحساب . . .

تحقيق :
عائشة صالح



لبنى عبد العزيز تقاسمت بطولة « نار على الجليد »



بيبا لونجار .. اشتركت فى « نار على الجليد »



لقطة من فيلم « فارس الصحراء » .. الذى انتجته شركة الانتاج العالمى

روزا البانيرى .. بطلة « فارس الصحراء » .. انتاج مشترك .

مجموعة غريبة من الاشياء حملتها طائرة الخطوط الجوية العالمية الى روما ثم عادت بها الى القاهرة .

قانون – عود – رق – طبلة – ٣ ناى – ٤ نرجيلات – ٤ اطقم للقهوة التركى .. و .. ونجوى فؤاد !!

هكذا تقول الاوراق فى ملف رسمى يحمل غلافه اسم « سلالوم » وتحته بالخط الرفيع « نار على الجليد » اسم فيلم جديد عربى ايطالى سوف تشهده فى القاهرة فى الموسم القادم بعد ثلاثة او اربعة اشهر ..

وهذه الاشياء التى حملتها الطائرة اقتضى انهاء تصوير الفيلم فى ايطاليا نقلها الى هناك . بعض مشاهد الفيلم صورت فى ايطاليا ، وبعضها صور فى القاهرة مناظر مطاردة رهيبة صورت فى شوارع حى الحسين والمغربلين ، قام بالدور الاول فيها فيتوريو جاسمان .. يشترك فى بطولة الفيلم ، لبنى عبد العزيز ودانييلا بيانكى وبيا لونجر

ان التعاون السينمائى بين الدول اصبح « ظاهرة » ..

يصل التعاون الى حد انشاء قرى كاملة فى بعض البلاد تنتمى أساسا الى دول اخرى والاستفادة منها فى تصوير الافلام كقرية رعاة البقر التى بنتها ايطاليا لتخدم افلام رعاة البقر التى تريد الدول الاخرى انتاجها

ويقول فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة الانتاج السينمائى العالمى « كوبرو فيلم » : **ان مشروعا بانشاء قرية مماثلة لرعاة البقر فى ج.ع.م تحت الدراسة ، ويقول انه برغم ان هذا النوع من الناس وهذا الاسلوب من الحياة لا يوجد فى ايطاليا الا أن أفلام رعاة البقر الايطالية تعتبر من انجح افلام رعاة البقر على المستوى العالمى**

ويضيف انه لو تعاقد على انتاج ٢٠ فيلما اجنبيا لرعاة البقر فى الجمهورية العربية المتحدة ، الصالحة للتصوير السينمائى لنفذ مشروع قرية الرعاة فورا

ويتحدث فتحى ابراهيم عن الفيلم العالمى فيقول : اننا فى الواقع لا ننتج افلاما مشتركة ولكننا ننتج افلاما عالمية . والفيلم العالمى يتطلب اختيار موضوع غير محلى ، يهم العالم سواء أكان انسانيا يتم اخراجه بصورة فنية متكاملة أم مسايرا للذوق العالمى واهتماماته والموجات التى تشد الرأى العام . فبعض البلاد تنتج اليوم افلاما بوليسية كبيرة ذات مغامرات خارقة تمشيا مع افلام جيمس بوند التى اكتسحت العالم

ويستطرد فتحى ابراهيم : ان المتفرج العربى قد لا يرضى عن بعض جوانب الفيلم العربى العالمى فهو لا يتقبل مثلا ان يلتقى برعاة البقر على ارض الجمهورية العربية المتحدة ولا يتقبل او لم يتعود على أن يسمع الممثل العربى يتحدث باللغة الانجليزية او الفرنسية ، ولا شك ان مفهوم الانتاج السينمائى العالمى والفيلم العربى العالمى سيحتاج لوقت لكى يتقبله الناس

والواقع ان هناك اعتراضات او



روبرت هوفمان .. وماريوتولو .. بطلا « حب وسلاح »



اخطاء أساسية يقع فيها المتفرج المصرى بالنسبة للفيلم العربى. العالمى فى أنه يقارنون بين الفيلم الذى تنتجه كوبرو فيلم والفيلم الاجنبى الكبير الذى يتفوق بكل امكانياته . وهذه المقارنة لا محل لها لان الفيلم المشترك او العالمى العربى الاجنبى يقوم على اساس اقتصادى

ومن الاخطاء التى نقع فيها — كما يقول فتحى ابراهيم — اننا نقارن بين الافلام العربية العالمية والفيلم العربى المحلى فى بلادنا ولذلك لا نقبل اى مشهد يبعدنا عن المحلية او لا يتمشى مع المحلية بينما لو نظرنا الى طبيعة السوق الخارجية التى يوزع فيها هذا الفيلم نجد انها تتقبل هذا المشهد او المنظر . فمثلا لا يهتم المتفرج المصرى بمناظر الآثار التى يشاهدها كثيرا أو بالممثلين المصريين وهم يشتركون فى معارك عنيفة على طريقة الافلام الامريكية بينما تنجح مثل هذه المشاهد فى أوربا وغيرها

ان الدخول الى ميدان الانتاج السينمائى العالمى عمل شاق ويحتاج لدراسة وخبرة . وقد سبقتنا يوجوسلافيا والهند الى هذا المجال ونجحت كل منهما فيه

ويقول فتحى ابراهيم :

ان السينمائيين هناك يستعينون بوجوه جديدة من هوليوود ينتظرلهم مستقبل كبير او نجوم من المعروفين تقدم بهم العمر ، لا يعملون كثيرا ولكن ما زالت لهم شعبية فى العالم، انهم ينتجون افلام رعاة البقر ويختارون موضوعات عالمية ، وبذلك يقدمون الصنف الذى يتذوقه العالم كله

وانا اراعى هذا فى موضوعات افلامنا حتى ولو كان نجاحها فى الخارج اكثر منه فى الداخل ..

وفى الموسم القادم ستقدم كوبرو فيلم خمسة افلام من الانتاج المشترك العالمى ..

« نار على الجليد » الذى يمثله فيتوريو جاسمان ، ودانييلا بياتكى مع لبنى عبد العزيز فى دور «ميكى» وبيا لونجر وترقص فيه نجوى فؤاد

وحب وسلاح تمثيل روبرت هوفمان وماريو تولو وكمال الشناوى

وقبلة خطرة : تمثيل انجريد شولر وعمر الحريرى الذى قام فيه بدور حكمدار والبرتو لوبو وعمرو الترجمان الذى مثل فيه دور ضابط

صراع على الرمال : تمثيل جورج مايكل ، وباميلا تيدور وفريدة فهمى

فارس الصحراء : تمثيل مارك فورست وميمو بالمار وروزا اليانيرى وعمر ذو الفقار وشريفة ماهر

ولاحظت ان افلام كوبرو فيلم للموسم القادم يغلب عليها طابع المغامرات وهى الموجة العالمية التى تميز الانتاج السينمائى المعاصر

وقال لى فتحى ابراهيم :

كما قلت نحن ندرس السوق فى العالم .. **ان طابع او موضة الموسم هى افلام المغامرات**

ونحن نقدم ما تحتاجه سوق العالم وقد استطاعت شركة كوبرو فيلم ان تدخل لبلادنا عملة صعبة تقدر بمبلغ ٤ ملايين دولار فى اقل من عامين

ان التسويق الناجح هو هدف الانتاج السينمائى العالمى الى جانب تعريف الشعوب ببلادنا وجوانبها الجمالية والسياحية والتاريخية والحضارية فضلا عن تدريب الفنيين العرب على احدث الوسائل الفنية والاتجاهات السينمائية الثقافية الجديدة فى العالم .. فعن طريق تعاملنا مع اليابان وانجلترا و فرنسا وايطاليا مثلا سيرى الجمهور فن هذه البلاد وفى نفس الوقت سيعمل السينمائيون عندنا مع فنانى هذه البلاد فيتعرفون على احدث الطرق فى الاخراج والتصوير ،وعلى احدث طرق العرض ، واحدث الالات والمعدات فى العالم والتى يحضرها السينمائيون الاجانب معهم ، ان فيلم « الخرطوم » الذى صور فى بلادنا هو سادس فيلم يصور بالسينيراما فى العالم وهى خبرة جديدة لنا . وبهذا تصبح هذه الافلام بمثابة بعثات لفنانينا داخل بلادنا

وسألت فتحى ابراهيم عن الاجتماع الذى عقده الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة مع مديرى فروع الشركات الاجنبية فى القاهرة وحضره فتحى ابراهيم اثار الوزير نقطة نقل المراكز الرئيسية للشرق الاوسط والادنى لهذه الشركات الى بلاد خارج القاهرة .

قال الوزير فى هذا الاجتماع ان الوزارة ستعمل على تذليل العقبات الموجودة امام هذه الشركات وأمله أن ينتج عن ذلك عودة مراكز هذه الشركات الى القاهرة ..

وجدير بالذكر انه لا يوجد غير شركة واحدة اجنبية ما زالت تتخذ القاهرة مركزا رئيسيا لها وهى شركة يونيفرسال .

والى جانب رسالة الانتاج تقوم كوبرو فيلم بمهمة اختيار وتوزيع أفلام لست شركات اجنبية عالمية وتمثلهم فى القاهرة ..

هذا الى جانب توزيعها لافلام بعض المنتجين الاجانب من غير هذه الشركات .

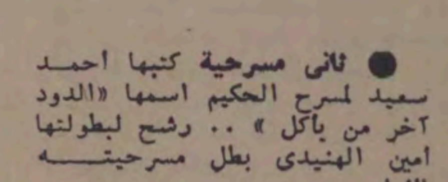
سألت فتحى ابراهيم عن الاجراءات التى يجب أن تتخذ لعودة المراكز الرئيسية للشركات السينمائية الى القاهرة فابتسم وأجاب :

أن المراكز تعود عندما نعطيها الثقة ونيسر عملها ولا شك ان هذا الموضوع يهمنا كسينمائيين، ولاشك أنهم سيعيدون النظر فى موقفهم .

وتركت مكتب فتحى ابراهيم وفى ذهنى اكثر من سؤال جديد حول رحلته الجديدة الى اليابان من أجل التعاقد على أفلام عالمية عربية يابانية ومن اجل تبادل اسابيع الافلام العربية واليابانية بين القاهرة وطوكيو . لقد كان فتحى ابراهيم يتحدث عند خروجى من مكتبه مع مندوب البعثة اليابانية فى القاهرة محددا مهمته فى اليابان

عائشة صالح





● **ناهد شريف** تشارك فريد شوقي بطولة ثلاثة أفلام جديدة هي : « العبيط » اخراج السيد بدير ، و « الطريد » ، و «الغول» اخراج حسام الدين مصطفى . الفيلم الاول بدأ تصويره .

● **ثاني فيلم** تنتجه نجوى فؤاد اسمه « حدث ذات ليلة » تشترك في بطولته ايضا مع حسن يوسف ويوسف شعبان يخرجه حسن الامام .. « الامام » هو صاحب القصة ايضا

● **ثاني مسرحية** كتبها احمد سعيد لمسرح الحكيم اسمها «الدود آخر من ياكل » .. رشح لبطولتها امين الهنيدى بطل مسرحيته الاولى

● **امين حماد** ـ رئيس مجلس ادارة التليفزيون ـ أصدر قرارا بمنع التعامل مع مخرجى القطعة فى التليفزيون وهم سعد اردش ورشوان توفيق وأنور رستم وجلال الشرقاوى

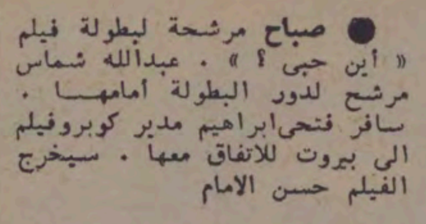
● **« ٤ فى زنزانة »** المسرحية التى قدمها المسرح الحديث ستقدمها فرقة طنطا المسرحية ، يخرجها أيضا كمال حسين الذى أخرجها فى القاهرة .. فرقة طنطا ستشترك بها فى مهرجان فرق المحافظات

● **برقية** من طلعت حسن مدير فرقة الريحانى ، يقول فيها أن الممثل محمد حسن الديب عاد الى الفرقة ، فاكتملت بجميع أفرادها .. هذه البرقية تعليق على مانشرته « الكواكب » فى الاسبوع الماضي بعنوان « حكايات غريبة فى فرقة الريحانى »

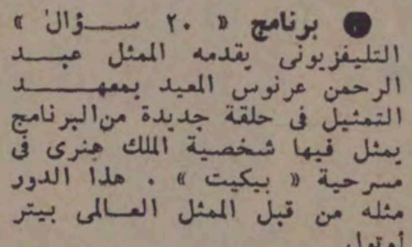
● **محمد عبد الوهاب** يغنى فى اعياد الثورة لحنين بصوته ، احدهما اغنية دينية .. كلمات الاغنيتين لحسين السيد

● **عودة السندباد** العصرى تمثيلية عن مغامرات السندباد فى روديسيا ويقوم ببطولتها عمر الحريرى وليلى فوزى وابراهيم فتيحة .

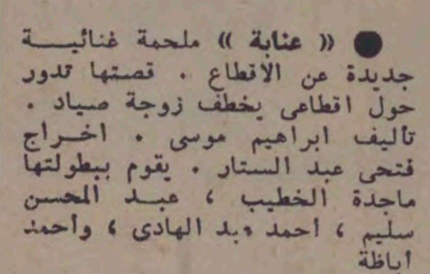
● **الفيلم** الذى تعود به سامية جمال الى الشاشة اسمه « نورا »، قصة محمد التابعى ، يخرجه محمود ذو الفقار ، نيللى تشترك فى البطولة



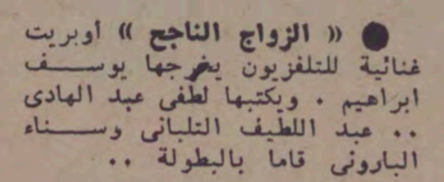
● **صباح** مرشحة لبطولة فيلم « أين حبى ؟ » . عبدالله شماس مرشح لدور البطولة أمامها . سافر فتحى ابراهيم مدير كوبروفيلم الى بيروت للاتفاق معها . سيخرج الفيلم حسن الامام



● **برنامج « ٢٠ سؤال »** التليفزيونى يقدمه الممثل عبد الرحمن عرنوس المعيد بمعهد التمثيل فى حلقة جديدة من البرنامج يمثل فيها شخصية الملك هنرى فى مسرحية « بيكيت » . هذا الدور مثله من قبل الممثل العالمى بيتر أوتول



● **« عنابة »** ملحمة غنائية جديدة عن الاقطاع . قصتها تدور حول اقطاعى يخطف زوجة صياد . تأليف ابراهيم موسى . اخراج فتحى عبد الستار . يقوم ببطولتها ماجدة الخطيب ، عبد المحسن سليم ، أحمد عبد الهادى ، وأحمد أباظة



● **« الزواج الناجح »** أوبريت غنائية للتلفزيون يخرجها يوسف ابراهيم . ويكتبها لطفى عبد الهادى .. عبد اللطيف التلبانى وسناء البارونى قاما بالبطولة ..

● **سعاد حسين** تشترك فى بطولة حلقات « أذكى رجل فى العالم» التى يخرجها عادل جلال لاذاعة صوت العرب وكتبها أنور عبد الله



نجوى فؤاد — سويكار



صلاح ذو الفقار — محمد الموجى

● **« جذور النضال »** .. حلقات يوليو الاذاعية المسلسلة .. الحلقات مأخوذة من الباب الثالث للميثاق .. كتبها وجدى حافظ .. من اخراج محمود شركس

● **مسابقة فنية** نظمتها محافظة الغربية « مديرية الشباب » بين طلبة وطالبات المحافظة . قدمت فيها تمثيليات وطنية ورقصات شعبية وأناشيد

لماذا نغنى فى الحمام ؟!

فى يوم احتفالنا بعيد الجلاء ، بينما كنت فى طريقى الى استاد القاهرة لمشاهدة الاستعراضات ، مرت أمامى عشرات اللوريات تحمل الشباب الذى سيشاهد الاحتفالات بهذا العيد . وقد لفت الشباب انظار المارة بتهريجه الخارج ، وتلذذه بمعاكسة خلق الله فى الطريق !!

بينما كنت أتوقع منه فى هذه المناسبة ، ان يملأ الدنيا بالاغانى الوطنية والاناشيد القومية ، كتعبير عن فرحته بهذا العيد القومى ... كما يحدث عادة بين الجماهير فى الخارج فى مثل هذه المناسبات .

والغريب حقا ان الجماهير فى المجتمعات الاخرى ، تشترك معا فى الغناء والرقص كلما أتيحت لها الفرصة .. سواء فى مناسبة قومية ام فى رحلة ام فى الحفلات العامة ام الخاصة . اما الجماهير عندنا فهى غير قادرة على الاشتراك معا فى أغنية او نشيد .

ذكرنى هذا الحديث بمأزق حرج حدث لى ولزملائى أعضاء بعثة وزارة الثقافة منذ عدة سنوات . عندما سافرنا الى يوغوسلافيا للدراسة بجامعة موشا بياوى ، اقامت لناهيئة التدريس بالجامعة سهرة خاصة . بدأت بغناء جماعى اشترك فيه مديرة الجامعة والاساتذة والعمال . وجلسنا نستمع . ثم جاء دورنا وكنا «١١» شخصا . ودارت بنا الدنيا . ماذا نقول ؟ لم نتذكر شيئا وكأننا لم نسمع فى حياتنا اغنية واحدة واخيرا اقترح احدنا ان نغنى « والله زمان ياسلاحى » . وأعدنا المقطع عدة مرات لاننا لا نعرف سواه . ثم ضحكنا لنخفى خجلنا .. وضحكوا معنا مجاملة . ويبدو أنهم اكتشفوا خيبتنا !

ومرة اخرى أثناء عودتى بالقطار من أسوان الى القاهرة ، شاهدت مجموعة من الشباب تحتل عدة مقاعد فى نهاية العربة ولما أن تحرك القطار اخرج بعضهم آلة جيتار وآلة ماندولين . وبدأ الغناء والمرح والانطلاق . وبعد مرور عدة ساعات ، والغناء مستمر تنازل بعض الركاب من المصريين عن وقارهم ، وشاركوا هؤلاء الشباب . فى غنائهم بالنقر على المناضد او التصفيق او الدندنة ثم علمنا أنهم من السويد وكانوا فى زيارة للسد العالى . وفجأة توقفوا عن الغناء وطلبوا من المصريين اغنية مصرية واحدة . ولم يفتح الله على واحد منهم بأغنية .

نحن شعب لم نتعود الغناء الانفرادى أو الجماعى . لاننا لم نغن فى مدارسنا ولم نلقن فن الغناء منذ الصغر . نصاب بالغثيان والخجل اذا ما طلب منا الغناء . بينما عندما ينفرد الانسان منا بنفسه فى الحمام ، تنطلق حنجرته ويتلذذ بالغناء معتقدا أن صوته خسارة فنية كبيرة داخل الحمام . فقط يشعر الانسان بثقة فى نفسه ، أما خارج الحمام فهو انسان اخر .

فى أعتقادى ان السبب الرئيسى لهذه الظاهرة ، هو ان الموسيقى والغناء ليس لهما مكان فى حياتنا يستطيع عدد كبير منا ان يعيش فترة طويلة دون أن يستمع الى اغنية او قطعة موسيقية . بل ان كثيرا منا عاش عمره كاملا لم يحاول ان يغنى اغنية واحدة .

هنا لا استطيع ان الوم الجماهير ، وانما اللوم كله موجه الى المسئولين عن التربية الموسيقية فى مدارسنا ومعاهدنا ، الذين لم يعودونا ولم يعلمونا كيف نغنى وكيف نحتفل باعيادنا ونشترك معا فى الغناء والرقص فى كل مكان نجتمع فيه .

والأغنية المصرية .. وكذلك المقطوعة الموسيقية المحلية ، تشترك مع تفتيش الموسيقى بوزارة التربية فى مسئوليتها عن هذه الظاهرة . المعروف أن الاغنية مازالت ذاتية تعبر عن مشكلة عاطفية خاصة . تبتعد دائما عن الجانب الايجابى من الحياة . أمراضها محددة .. سلبية مطلقة .. كلمات ومعان هابطة .. الدعوة الى الجنس .. الجهل بابسط قواعد العلوم الموسيقية

وفى رأيى ان الاغنية ، او المقطوعة الموسيقية ، سوف تدخل حياتنا وتتعايش معنا ، وتتقابل مع مجتمعنا ، اذا ماتوفر الاحساس الفنى الصادق ، والمنهج العلمى والثقافى ، لدى مؤلف الكلمات ومؤلف الموسيقى والمغنى والعازف .

لا جدوى من المناقشات الافلاطونية حول الاغنية التى تتسابق أجهزة الاعلام وراءها احيانا اذ يبدو لى انها حملات مستهلكة يعتبرها بعض الفنانين فرصة للدعاية الشخصية . مع ان طريق العلاج واضح ولا ينقصه سوى الحسم فى الامور .

كل هذه العوامل مجتمعة ابعدت الغناء والموسيقى عن قلوبنا وحياتنا . اصبحنا نخجل من ان نغنى ، لاننا لم نتعود ذلك فى مدارسنا ، ولأن الاغنية نفسها هزيلة . فهل فهمت لماذا يحلو لنا الغناء فى الحمام فقط ؟

جلال فؤاد



عبد المحسن سليم

● **الجامعة العربية** رفعت جائزة تشجيع المنتجين الى ستة الاف جنيه . كانت ثلاثة الاف فقط . الجائزة تمنح لاحسن منتج يقدم فيلما يخدم القضايا العربية . ..

● **سميرة احمد** استصدرت حكما ضد احد المنتجين فى القطاع الخاص لانه أعطاها «شيك» بدون رصيد .. عجز المنتج عن تسديد قيمة الشيك فالقى القبض عليه لتنفيذ العقوبة ..

● « **نشوى** » .. اسم مقطوعة موسيقية جديدة وضعها محمد عبده صالح . عازف القانون الاول

● **تجربة جديدة** يقدمها فريق جامعة عين شمس .. سيعرض فى أحد الحدائق مسرحية « الناس اللى فى السما الثامنة » ..بطريقة المسرح الدائر . ويخرج المسرحية سمير العصفورى

● « **وجه فى المرآة** » ..تمثيلية سهرة تليفزيونية من تاليف نبيل عصمت بطولة سناء جميل وأمين الهنيدى وأبوبكر عزت وشمس البارودى ومحمود عزمى . يخرجها حافظ أمين

● **تجربة فنية جديدة فى طنطا.** سيشترك نجمان من القاهرة فى بطولة مسرحية تقدمها فرقة مسرح طنطا . الجديد أن النجمان سيمثلان الحفلة الاولى فقط . ثم يتركان دوريهما للفرقة . النجمان سناء جميل وعبدا المنعم ابراهيم . والمسرحية « احترس من البوية »، التى اقتبسها ويخرجها محمد عبد العزيز

● **كمال الطويل** سيعمل بالاخراج . سيخرج بنفسه التمثيليات التليفزيونية ، التى يصورها لحساب تليفزيون الكويت

● **قضية فنية** اخرى ، فتحى الرملى رفع دعوى ضد مؤلف قصة فيلم « أخطر رجل فى العالم » . يطالب باثبات حقه فى قصة الفيلم، يقول أنها منقولة عن قصة قصيرة له نشرها فى احدى المجلات

● **صلاح ذو الفقار** يقرأ عن الفدائيين فى الاسماعيلية والسويس وبورسعيد ، ليضيف نشاطهم الى سيناريو فيلم « أشباح الليل » الذى يخرجه كمال الشيخ

● **حسين كمال** بدأ تسجيل اغانى فيلم « ابى فوق الشجرة » التى يغنيها عبد الحليم حافظ من ألحان محمد عبد الوهاب ومحمد الموجى قبل سفر عبد الحليم الى أمريكا فى أغسطس القادم

شباك التذاكر

هذه هى ايرادات المسارح فى الاسبوع الذى يبدأ من ١٥ الى ٢٠ يونية :

وداد الغازية : ٩٢٣ جنيها و ٣٢١ مليما

النصابين : ٢٣٦ جنيها و ٤٦٨ مليما

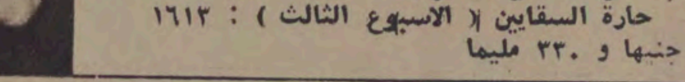
وهذه هى ايرادات الافلام فى الاسبوع الذى يبدأ من ١٣ الى ١٩ يونية :

حارة السقايين (الاسبوع الثالث) : ١٦١٣ جنيها و ٣٣٠ مليما



هدى سلطان





عادت تحية كاريوكا الى المسرح بعد غيبة طويلة كانت خلالها تحاول أن تعثر على مسرح تعمل عليه مع فرقتها !

وقدمت مسرحية « حضرة صاحب العمارة » تاليف واخراج فايز حلاوة . وفكرة المسرحية عن «الشقق الخالية» تستعرض ألاعيب أصحاب العمارات والحيل التى يلجاون اليها .. وقد مثلت تحية فى هذه المسرحية دور « خياطة » تبحث عن شقة خالية وتعثر على هذه الشقة التى يتنافس على استئجارها عدد كبير من الناس وتبدأ أحداث المسرحية فى جو من الفكاهة الساخرة فتكشف عن أساليب أصحاب العمارات للحصول على خلو الرجل .. الخ

ودور تحية كاريوكا فى هذه المسرحية يضيف رصيدا جديدا من النجاح الى أدوارها السابقة على المسرح ... وفى هذه المسرحية أيضا استطاع المخرج فايزة حلاوة أن يقدم بعض نجوم الكوميديا فى اطار جديد .. فظهرت سهير البارونى فى دور (كاف كاف) ..وسهير البارونى التى تعتبر فى رأى الكثيرين موهبة فنية ضخمة تحتاج الى أهتمام المخرجين فى المسرح والسينما بمواهبها

وفى المسرحية أيضا بدر الدين جمجوم وحسن حسين وفؤاد راتب (الخواجة بيجو) وبدر الدين نوفل وسيف الله مختار وحلمى عبد الوهاب وهدى زكى .. ثم الراقصة السابقة سهير مجدى التى تحولت الى ممثلة يتوقعون لها نجاحا كبيرا ..

بقيت كلمة .. ان الاقبال الكبير الذى تلاقيه فرقة تحية كاريوكا يدل على حب الجماهير لهذه الفنانة العظيمة فلماذا لاتهتم مؤسسة المسرح بأن يكون لفرقة تحية كاريوكا نصيب من توزيع المسارح على الفرق المسرحية سيما وأن تاريخ هذه الفرقة حافل بأعمال فنية ناجحة ورصيد كبير من تقدير الجمهور ؟

حسين عثمان

● « **٣ آس** » اسم الفيلم الذى كتب قصته والسيناريو والحوار صبرى عزت ، وينتجه عبد القادر الشناوى

● **فوزية الانصارى** استقالت من فرقة تحية كاريوكا بعد افتتاح الفرقة بيومين فقط ..

● **اصدقاء هدى سلطان** وفريد شوقى أقاموا لهما حفلة كبيرة بمناسبة استئناف حياتهما الزوجية ... أصرت تحية كاريوكا بطلة مساعى السلام بينهما على أن يزورا أضرحة أولياء الله قبل عودتهما الى البيت .

● « **شخصيات تحتج على المؤلف** » حلقات اذاعية يكتبها ابراهيم الوردانى ويخرجها أمين بسيونى ويشترك فى بطولتها امال شريف وعايدة كامل وصلاح قابيل ونجيب سرور وهدى عيسى

● **حركة تنقلات** بين مخرجى الاذاعة .. نقل المخرج محمد حامد من البرنامج العام الى البرنامج الثانى ونقل المخرج جاب الله نصر الى البرامج الثقافية وعبد الفتاح سراج الى البرنامج العام

● **عاطف سالم** يخرج فيلما قصيرا لمصلحة الاستعلامات جميع أبطاله من الاطفال الذين ولدوا عام ١٩٥٢ .. يقوم هؤلاء الاطفال باستعراض جميع الاعمال الانشائية والتطور والاصلاحات التى تمت خلال الاربعة عشر عاما الماضية بطل الفيلم هو محمد بغدادى ابن المخرج الاستعراضى ابراهيم بغدادى

● **المخرج زكريا** شمس الدين رشح نادية لطفى لتقوم ببطولة الحلقات الاذاعية « علبة من صفيح صدىء » ويشاركها البطولة شكرى سرحان والوجه الجديد نجوى التى تخرجت هذا العام فى معهد التمثيل

● **فؤاد المهندس** ومحمد عوض وعبد المنعم ابراهيم يشتركون فى حلقات اذاعية بعنوان « أنا وهو وهو والقمر » كتبها اسماعيل عبد التواب ويخرجها يوسف حجازى .. البطولة النسائية لشويكار وفوزية ابراهيم .

● **ثانى فيلم** يخرجه عبدالرحمن الخميسى اسمه « تحت الرماد » لحساب القطاع السينمائى العام .. كتب السيناريو محمود توفيق المحامى قصة الفيلم عن حريق القاهرة .. سعاد حسنى وصلاح قابيل ونور الدمرداش وعبد المنعم ابراهيم يقومون ببطولة الفيلم . يبدأ التصوير الاسبوع القادم

● **زكى طليمات** يغادر الكويت الى لندن هذا الاسبوع لزيارة ابنته الوحيدة امال طليمات المقيمة هناك .. زكى مرشح لمنصب فنى كبير فى مؤسسة المسرح بالقاهرة

أمينة السعيد .. وليلى رستم .. ونادية لطفى .. داخل ..



برنامج تليفزيونى جديد .. تراه قريبا

حضرت « الكواكب » مولد برنامج تليفزيونى جديد هو « الغرفة المضيئة » .. الحلقة الاولى من هذا البرنامج فى طريقها اليك كمتفرج .. والسطور التالية محاولة لتعريفك به قبل ان تراه . . .

برنامج جديد .. تجربة جديدة مثيرة فى التليفزيون ، سجلت اولى حلقاتها فى السابعة من مساء الاربعاء الماضى .. وفكرة البرنامج الذى أعده مفيد فوزى ليخرجه سعيد عيادة وتقدمه ليلى رستم ، الفكرة تقوم على « العقل العام » الذى يمكن أن يزود البشر فى لحظة من اللحظات بفيض من المعلومات العلمية عن مشكلة محددة يتحدثون فيها أو يتناقشون فى تفاصيلها ، وهذا فى حد ذاته هدف مثمر لو تحقق .

على اية حال ، حرصت على أن أحضر التسجيل ، لارى مولد البرنامج الذى حمل اسم « الغرفة المضيئة » وكان الديكور أشبه بقاعة محاضرات فى الجامعة ، وجمع مجموعة من البشر ، اختلفت أعمارهم وتباينت مشاربهم دخلوا دفعة واحدة الى القاعة لكى يحتلوا مقاعدهم ودخلت بينهم ليلى رستم .

أمينة السعيد تحاضر

الفكرة التى بنى عليها برنامج « الحجـرة المضيئة » هى أن يكون كالعقل العلمى العام ، يسمع « دقات الجرس » فينطلق يعطى كل التفاصيل المتعلقة بالمشكلة ، وقد كانت المشكلة التى اثارتها فتاة من بين الحاضرين هى أن « فتور الحب فى البيت المصرى يؤدى الى نقص الانتاج » .. ودخلت السيدة الفاضلة أمينة السعيد ، بكل مالها من خبرة وتجربة ودراسة تحاضر فى مظاهر عدم « الاكتفاء العاطفى » كما شاءت أن تسميه ، واثر التفكك فى حياة الاسرة والبيت فى المجتمع المصرى او العربى بشكل عام .

وتطور الحديث وتشعب ، فانتهى الى جرائم الاحداث والعناية بهم ، وكان العقل العام الذى يزود بالمعلومات هذه المرة هو عبد العزيز فتح الباب أحد العاملين فى ميدان العناية بالاحداث وكانت محاضرة قيمة ايضا ..

فن التنكر

والعلاج الذى نفذ به « الغرفة المضيئة » قائم على أن هذه المجموعة من البشر التى اجتمعت داخل الحجرة ، يمكن ان يتطرق بها الحديث بطريقة « التداعى الفكرى » الذى ينقلهم من موضوع لآخر .. وهكذا انتقل الحديث بطريقة « التداعى الفكرى » التى قدمها الاستاذ بدر نوفل المدرس بكلية الشرطة ، وهو نفسه بدر نوفل الممثل الفكاهى الذى عرفناه على الشاشة الكبيرة والصغيرة . . وتشترك نادية لطفى أيضا ، فى فقرة من البرنامج فى حديث عن التنكر الذى يضطر اليه الممثل عندما يتقمص دورا مختلفا .. وكانت فرصة ليتضمن البرنامج جزءا من فيلم « السمان والخريف » الذى مثلت فيه نادية دور « بنت الليل » واستخدمت كل وسائل « الماكياج » لتتجرد من شخصيتها .

على ان « الغرفة المضيئة » كفكرة جديدة مثيرة كما قلت ، يمكن ان يكون « الروبوت الاجتماعى » أو « العقل الالكترونى » الذى يعطى دائما الجواب العلمى على كل مشكلة تعيش فى اذهان الناس ، وهذا يتطلب الاتجاه الى مجموعة من المتخصصين فى مختلف فروع العلم ، ويبتعد بقدر الامكان عن الوجوه الفنية التى قد تعطيه الصفة الخفيفة او الترفيهية وهو قائم على فكرة جادة ..

عبد النور خليل



نادية لطفى

حظ سيئ لخريجى معهد السينما

خريجو معهد السينما ، يتخلى عنهم الحظ دائما .. وامامى مثال هم سبعة من خريجى دفعة يونيو ١٩٦٥ ، التحقوا بمعهد التليفزيون فى دراسة تدريبية ، وكلهم من خريجى قسم التصوير ، تخصصوا فى التصوير السينمائى ودرسوه ٤ سنوات . وبعضهم قبل أن يرشحهم مكتب « القوى العاملة » للعمل بالتليفزيون جرب العمل الحر ، فواحد منهم هو على عبد المجيد عمل مع مصور فيلم « الخرطوم » طوال فترة التصوير فى مصر قبل أن يرشح للعمل فى التليفزيون ، ولكن الذى حدث هو أن خمسة من السبعة وهم على محمد على بهادر وسمير ابراهيم صبرى وحسن عبده وعلى عبد



امينة السعيد تتحدث عن البيت المصرى والاسرة عندما تتفكك روابط الحب فيها !

ليلى رستم اثناء التسجيل ، وفى الصورة مفيد فوزى وعبد العزيز فتح الباب .

المجيد وحنفى نجيب حولوا للعمل فى التصوير الالكترونى فى التليفزيون بدلا من الافادة بهم كمصورين سينمائيين بالاقسام التى تحتاج التصوير السينمائى فى التليفزيون .. هذا مثال .. وهناك امثلة اخرى فاحد خريجى قسم التصوير السينمائى بالمعهد، التحق بالعمل كمصور فوتوغرافى فى مكتب وزير الثقافة واحد خريجى قسم الاخراج يمارس عملا كتابيا فى وزارة الثقافة ايضا ، بل حتى احد خريجى قسم التمثيل يفعل نفس الشيء ويجلس على مكتب .. اعتقد اننا لم ننشيء معهد السينما لكى يزودنا بمجموعة اخرى من الموظفين الذين يجلسون على المكاتب ، بل كان الهدف الاول هو ان نتيح لهؤلاء الخريجين فرصة التدرب والعمل فى الحقل السينمائى لكى يستفيدوا عمليا من الدراسات التى اعطيت لهم طوال اربع سنوات من التخصص

أحسن أفلام

فى مهرجان «كان»

- «أوسكارسون» أحسن ممثل كان يصوم أسبوعين .. ليؤدى الدور!
- دافيد وارنر أجاد دور «الزوج الشاذ» ففازت البطلة
- «حياة لينين الخاصة» .. تعطى المخرج جائزة الإخراج!



«كان» .. من درية عونى :

مع بداية كل مهرجان سينمائى ، يبدأ نوع من التوتر ، يصيب الممثلين والممثلات والمخرجين .. وكل العاملين فى حقل السينما .. فالمهرجان عبارة عن امتحان كبير للافلام . وفى مهرجان « كان » السينمائى الدولى هذا العام ، اشتدت المنافسة بين الدول المشتركة ، التى قدمت أعظم أنتاجها فى الموسم السينمائى كله . وضم المهرجان عددا ضخما من نجوم السينما العالميين ، وعباقرة الاخراج فى العالم ، وهذه الرسالة من « كان » ، أرسلتها مندوبة « الكواكب » فى المهرجان .

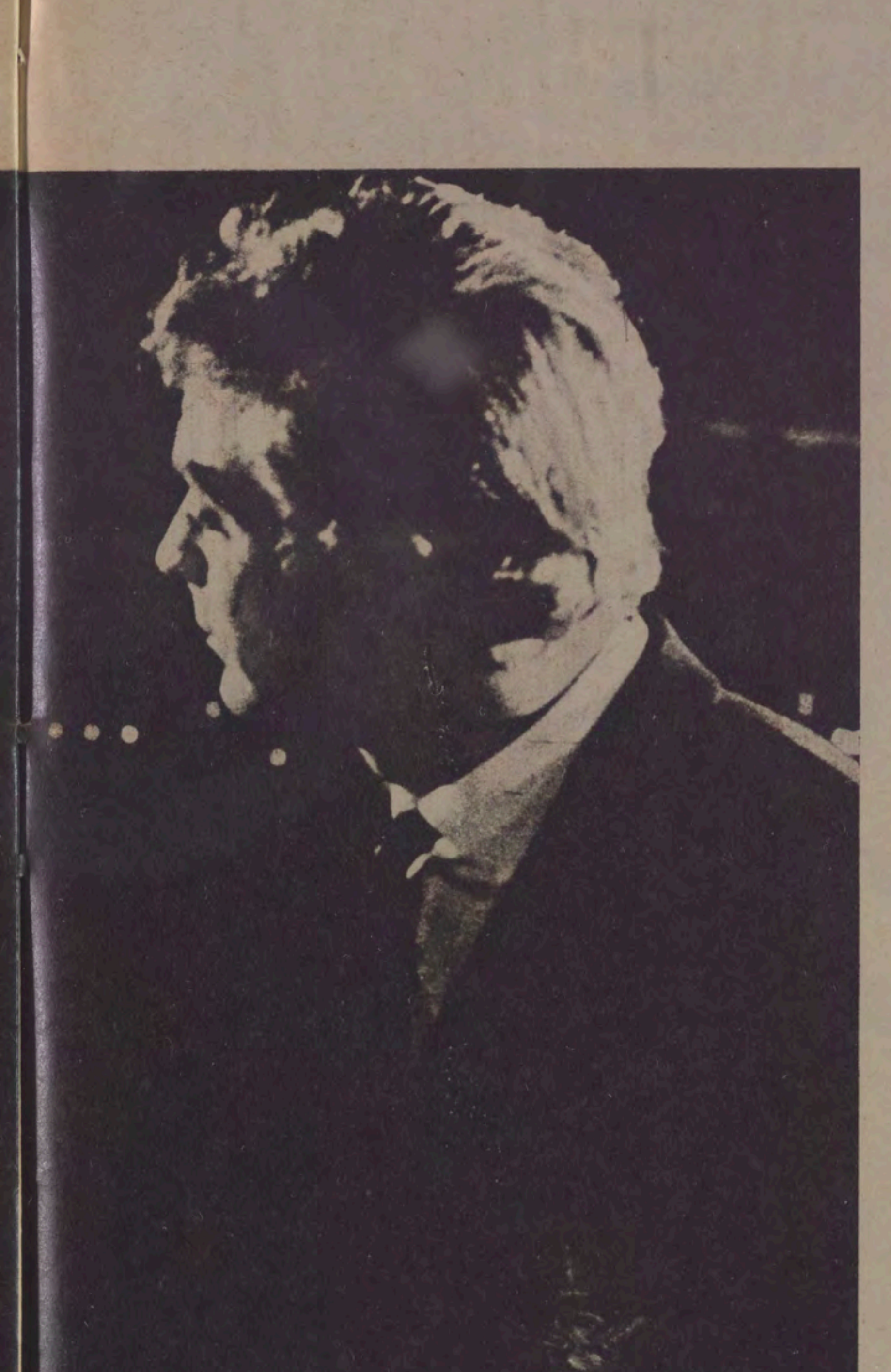
الجوع !

« الجوع » اسم الفيلم الذى فاز بطله بجائزة احسن ممثل . وهو فيلم دانمركى .. أخذت قصته من رواية بنفس الاسم للكاتب كنت هاسمون ، الذى نال عنها جائزة نوبل عام ١٩٢٠ .. وقد ترجمت الى ٣٧ لغة . والفيلم من اخراج هننج كارلسن ، وتمثيل بيير اوسكارسون . وقصة الفيلم .. قصة انسانية مؤثرة ، تروى أحداثا حقيقية عاشها المؤلف ايام صباه عندما كان لا يستطيع بيع مؤلفاته .. وكان يتضور جوعا .. وتمنعه كبرياؤه من طلب مساعدة أصدقائه. كان بيير أوسكارسون رائعا فى تمثيله ، ولذلك استحق الجائزة . وهو ممثل سويدى مشهور عمل على المسرح وفى السينما . الطريف .. أنه كان يصوم أكثر من أسبوعين قبل أن يمثل دوره .



فالنتينو جديد

الطريف فيما حدث حول الفيلم ، انهم أعطوا جائزة « السخافة » لهيئة المحكمين ، لانها أعطت للفيلم جائزة المهرجان الثانية . والفيلم اسمه « الفى » وهو اسم بطل الفيلم ، ويمثله ميشيل كاين ، وهو ممثل صاعد ، احترف التمثيل من عامين فقط ، برغم أن عمره جاوز ٣٣ سنة .. وقد نال نجاحا كبيرا فى فيلمه الاول «ايبكرس .. خط مباشر» الذى عرض فى مهرجان « كان » الماضى . والفيلم كوميدى .. تدور قصته حول « الفى » الشاب الابيض الرقيق الذى تعشقه كل امراة . لكن .. لان كل النساء يقعن فى حبه .. يتورط بينهن ، وتكون النتيجة أنهن يتركنه وحده .. ومخرج الفيلم هو لويس جلبرت .





سادة وسيدات

آن « انوك ايميه » ارملة شابة ، جاءت الى دوفيل لتلحق ابنتها الصغيرة بمدرسة داخلية .. فتلتقى بجان « جان لوى ترنتينيان » .. وهو أرمل ايضا ، جاء ليلحق ابنه الصغير بنفس المدرسة .. وتبدأ بينهما علاقة حب ، وتتكرر مقابلاتهما .. ثم يتزوجان ، ويكونان اسرة هذه هى قصة فيلم «رجل وامرأة» الذى أخرجه وكتب له السيناريو كلود لولوش .. وهو شاب فى الثامنة والعشرين من عمره . والفيلم تقاسم الجائزة مع الفيلم الايطالى « سادة وسيدات » . يتميز الفيلم بالاسلوب الجديد فى الاخراج ، وبروعة التصوير ، وانتقاء الالوان .



مورجان .. حالة خاصة تحتاج إلى علاج !



« مورجان .. حالة خاصة فى حاجة الى علاج » . . هذا هو اسم الفيلم الذىقدمته بريطانيا .. ونالت بطلته جائزة احسن ممثلة .. والفيلم تمثيل فانيساردجراف ودافيد وارنر ومن اخراج هارولدكاريل رايز . وقصة الفيلم تقول .. ان مورجان (دافيد وارنر) فتى شاذ، له افعال غريبة . ورغم أن زوجته الشابة الجميلة ليونى (فانيسارد جراف) مازالت تحبه ، الا أنهاتمل افعاله الشاذة الدائمة ، فتطلب منه الطلاق ، حتى تتزوج غيره .. وتعيش حياتها . لكن مورجان يثور ، ويقوم بأفعال جنونية ، فيخطفها مرة ويهرب ، ثم يضع لها هيكلا عظميا فى سريرها . واخيرا يأخذونه الى السجن . لكنهم يطلقون سراحه يوم زواجها ، فيتنكر فى ملابس غوريلا . ويفسد حفل الزفاف . وهذا الفيلم يشبه فيلما قدم فى مهرجان « كان » فى العام الماضى ونال الجائزة الاولى واسمه « اللعبة » . والفيلم يمثل الموجة الجديدة فى انجلترا.. ومما يذكر ان بطل الفيام دافيد وارنر ، كان هو الذى يستحق الجائزة أكثر من زميلته .. فقد أبدع فى دوره الى درجة أذهلت النقاد!!

حياة لينين

هذا الفيلم يتناول جانبا جديدا من حياة « لينين » قائد الثورة البلشفية فى روسيا. والفيلم خال من الحوار .. لكن لينين يعلق على أحداثه. ويقول الفيلم انه فىعام ١٩٣٤ .. فى قرية برونان فى بولنده ، كان يعيش لينين مع زوجته وحماته . لكن البوليس البولندى يقبض عليهبتهمة تجسسه لحساب الحكومة الروسية . وفى زنزانة السجن ، تمر امام لينين حياته الماضية فى بولنده .. حيث كان يخطط ويهيىء للثورة البلشفية. ورغم أن الموضوع يجرى على رتيبة واحدة ، لخلوه من الحوار .. فان براعة يوتكنفتش المخرج .. انقذته من الملل .. بجوار جمال وجه « أولكا » الخادمة فى بيت لينين .



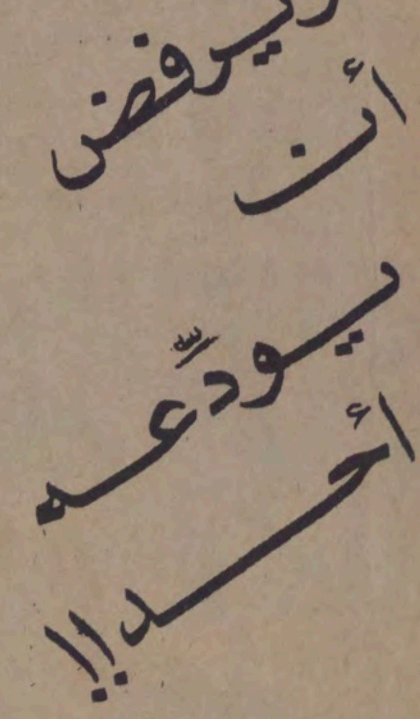
العادلون .. ودموع الأرملة ..

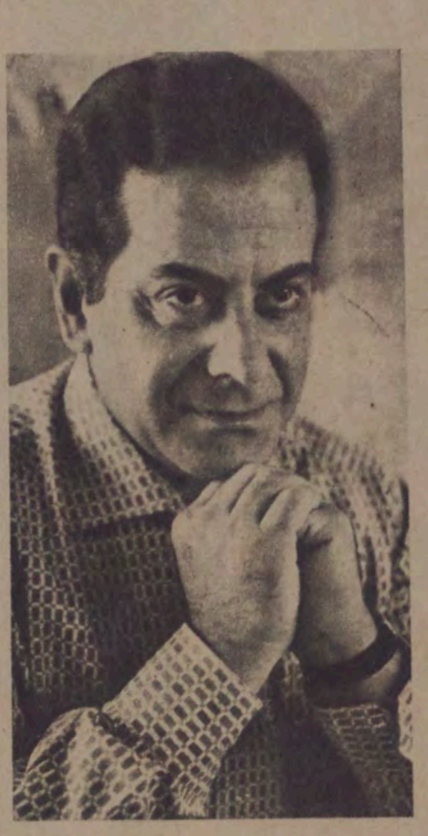


هذه هى الدفعة رقم ٢٠ من طلبة دبلوم معهد التمثيل . الدفعة الاولى كانت عام ١٩٤٦ . كان بينها فريدشوقى وشكرى سرحان. والدفعة العشرين تجتاز الامتحان الان . فيها ١١ طالبا وخمس طالبات . كلهم يتاهبون لدخول العالم الكبير ، عالم التمثيل ..

فريد الاطرش ، فى طريقه الان الى لندن .. سيقابل الدكتور جبسون أخصائى امراض القلب والكبد ، ثم يطير الى تكساس فى امريكا اذا اشار دكتور جبسون باجراء العملية الجراحية ، التى سيجريها الدكتور ميشيل دبغى اخصائى جراحة القلب وهو من أصل لبنانى . . ان التحقيق التالى يعطى صورة كاملة للايام الثلاثة التى سبقت سفر فريد

سافر فريد الأطرش





قال لى فريد الاطرش ، وهو يشرف على اعداد حقائبه ، ولم يبق على موعد الطائرة غير ساعة واحدة :

اصعب شىء على نفسى هو لحظات الوداع .. انا لا احب ان ياتى الاصدقاء لوداعى اذا كنت مسافرا ، ان الوداع ثقيل يثير الشجن والحزن

وربما كان هذا هو السبب ، فى أن أحدا لم يذهب لوداع فريد الاطرش وهو يستقل الطائرة ، بمساء الاثنين الاسبق ، من مطار القاهرة الدولى ، لم يكن فى صحبة فريد فى المطار غير زوجة أخيه فؤاد الاطرش وعبد الفتاح شعلان والملحن محمد ضياء الدين ..

على أن « فريد » قضى الايام الاربعة التى سبقت سفره من القاهرة فى البيت محاطا بالاصدقاء .. كان قد شعر بالتعب مساء الاربعاء الاسبق واستدعى طبيبه الدكتور على عيسى والدكتور عوض ابراهيم عوض ، وبعد أن أجريا عليه فحصا شاملا ، نصحاه بأن يخلد للراحة فى فراشه ، وأن يبتعد عن أى عمل يتطلب مجهودا .. وكان فريد قبل أن يشعر بالتعب يمثل فيلم « الخروج من الجنة » مع هند رستم ، واضطر أن يخطر محمود ذو الفقار مخرجه بأنه لن يستطيع مواصلة التصوير فى الفيلم .. وبذل محمود ذو الفقار ومحمد رجائى الذى يشرف على انتاج الفيلم لحساب شركة القاهرة للسينما بعض المساعى عند فريد لكى يستريح فترة ثم يواصل تصوير الجزء القليل الباقى من الفيلم ، والذى لا يزيد على ٦ أيام تصوير ، وتسجيل أغنية فى دار الاوبرا .. وظلوا طوال ثلاثة أيام ، ومعهم جمال الليثى رئيس شركة القاهرة ينتظرون رأى فريد ورأى أطبائه ، وخلال هذه الفترة اتخذ أطباء فريد قرارا بضرورة سفره الى لندن ، لمقابلة الدكتور جبسون .

وفى مساء يوم الاحد الاسبق ، التقى جمال الليثى ومحمود ذو الفقار بجوار فراش فريد ، وقضوا معه عدة ساعات صفيت

وفنانة لأول مرة فى امتحان الدبلوم!

..! امتحان الدبلوم لمعهد التمثيل يوم الثلاثاء الماضي .. والجديد فى الامتحان .. انه لاول مرة تشترك سيدة ضمن اجنحة الامتحان .. وهى **الفنانة سميحة** ايوب . **الجديد ايضا .. هو تقديم** مسرحية بالعامية . قبل ذلك كان محظورا على الطلبة تقديم مسرحيات بالعامية .. والمسرحية هى «عيلة الدوغرى» التى كتبها نعمان عاشور .. هناك أيضا شىء يستحق الذكر .. هو وجود بطلة مسرحية وسينمائية ضمن الطلبة .. هى سميحة المرشدى . فهى فى الدبلوم هذا العام .

وفى الصالة .. حيث يجلس المتفرجون عادة ، تجلس لجنة الامتحان المكونة من عبد الرحيم الزرقانى وفتوح نشاطى وجلال الشرقاوى .. والثلاثة اساتذة بالمعهد .. ثم عبد الرحمن صدقى ونبيل الالفى وسميحة ايوب وانور احمد ومحمود السباع وسعيد خطاب

والمسرحيات التى يقدمها الطلبة هذا العام بعضها كلاسيكى وبعضها حديث تبدأ من سوفوكليس .. حتى تنيسى ويليامز وسارتر . فى البرنامج مسرحيات « عربة الرغبة» للامريكى تنيسى ويليامز . « العادلون » للفرنسى البيركامو . « كلينوف » لكاون برامسون . « دموع الارملة » لبرسفال وايلد . « خبز الاخرين » لتورجنيف . «كل ابناء الله لهم اجنحة» ليوجين اونيل و « ماريانا » للوركا . «هملت» لشيكسبير . «نيكراسوف» لسارتر .. « النورس »لتشيكوف . « انتيجونا » لسوفوكليس . « عرفوا مايريدون » لسيدني هيوارد . « مس جوليا » لستراند برج . «الشياطين» لجون هواتينج « الجريمة والعقاب » لديستويفسكى . « موتى بلا قبور » لسارتر . و « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور . وهذه المسرحيات لا يفرضها المعهد .. وانما يختارها الطلبة .. وعدد المتقدمين فى قسم التمثيل بالمعهد ١٦ .. منهم ١١ طالبا .. وخمس طالبات .

تقول سميحة ايوب عضو اللجنة انا سعيدة جدا لاننى عضو فى لجنة الامتحان ، فهذه اول مرة تضم اللجنة احدى الفنانات ، ولكنى حتى الان لم اكون فكرة عن مستوى هذه الدفعة .. فمازلنا فى بداية أيام الامتحان .. وانا اؤيد هذه الخطوة الجديدة باعطاء كل طالب فرصة كاملة .. يقدم فيها الدور الذى يريده « فهو اكثر معرفة بنفسه من غيره » . **ويقول نبيل الالفى** .. الذى رشح ليكون عميدا للمعهد: حتى الان لا استطيع ان احدد المشاريع التى سأنفذها بالمعهد .. لانه لم يصدر قرار رسمي بتعيينى . **ويقول جلال الشرقاوى:** انا اعتز جدا بهذه الدفعة فقد درست لها منذ دخلته السنة الاولى .. وهى دفعة ممتازة . وتعليقى على النظام الجديد للامتحان انه النظام الاحسن ، لانه يعطى الفرصة للطالب ليعطى ما عنده .. وقد روعى فى تشكيل اللجنة ان تجمع عددا اكبر .. لان لكل واحد مذهبه الفنى الذى يؤمن به . **ويقول عبد الرحيم الزرقانى** : لقد تطور معهد التمثيل بلاشك ... ولكن الطلبة أصبحوا اقل ثقافة من ذى قبل .. وهذا يرجع الى المستوى التعليمى العام .. الذى ينعكس بالتالى على المعهد . ويبقى بعد ذلك ، رهبة الامتحان .. والتمتمات التى تطلقها شفاههم .. بعضهم بالدعاء .. وبعضهم يستعيد دوره ، ويسرح . ينظر الى المستقبل المملوء بعلامات الاستفهام!



فريد الاطرش فى صالة مطار القاهرة الدولى يتحدث مع محمد ضياء الدين الملحن وبجواره تقف زوجة اخيه فؤاد الاطرش !

فيها أى خلافات كانت قد تطايرت فى الجو بسبب مرض فريد وتوقف الفيلم .. وفى صباح الاثنين كان فريد يتلقى خطابا رقيقا من القاهرة للسينما تمنى فيه جمال الليثى لفريد ، الشفاء وسلامة العودة ، ورد فريد بخطاب رقيق قال فيه انه آسف لظروف مرضه ، وانه ينتظر باذن الله أن يعود بعد مقابلة أطبائه فى منتصف أكتوبر أو أول نوفمبر ليستأنف العمل فى الفيلم ..

وفى مساء السبت الاسبق ، كان فريد محاطا فى البيت بمجموعة من الاصدقاء والفنانين ، منهم نهلة القدسى حرم عبد الوهاب وليلى فوزى وأحمد فؤاد حسن وحرمه ، وطلب فريد من فؤاد حسن أن يدير شريطا على آلة التسجيل القريبة من فراشه ، وأدار فؤاد حسن الشريط ، فاذا هو تسجيل لاغنية « لا وعينيك » للشاعر المرحوم كامل الشناوى ، وكان فريد قد سجلها كلحن قبل أن يغنيها فى « الخروج من الجنة »

واسترد فريد ذكرياته مع صديقه الشاعر المرحوم كامل الشناوى ، وداخله احساس بالحزن ، ودمعت عيناه ، ولم ينقذه من الموقف الا نهلة القدسى ، عندما مدت يدها لتوقف آلة التسجيل وتوقف الاغنية وكلمات كامل الشناوى .. ولكن سحابة الحزن ظلت تسيطر .. وراح يتحدث عن الفراق والاصدقاء الذين يختفون من الحياة فجاه .

قال لى فريد الاطرش ، قبل ان يستقل الطائرة بدقائق :

لقد نصحنى الدكتور جبسون فى العام الماضى ، عندما زرته فى لندن ، بأن أعرض نفسى عليه مرة ثانية ، ليقرر ما اذا كنت أحتاج لعملية جراحية أم لا ، ورشح لى الدكتور ميشيل دبغى فى مستشفى تكساس لاجراء العملية اذا كانت ضرورية .. والدكتور دبغى كما هو معروف من أصل لبنانى ، وخلال زيارتى الاخيرة للبنان انتظرت أن أقابله ، فقد كان المفروض أن يصل الى بيروت فى ١٧ مايو الماضى ، ولكنهم استدعونى بعد أن حددوا موعد تصوير الفيلم يوم ٩ مايو واضطررت الى العودة ولم أقابله

ان فريد طار الى بيروت ليستأنف السفر منها الى لندن ، ليلتقى هناك بالدكتور جبسون ، وقد يغادر لندن الى امريكا ليقابل ميشيل دبغى فى تكساس اذا كان من الضرورى أن يجرى العملية الجراحية .. والذين عملوا مع فريد الاطرش أو التقوا به وهو يعمل فى فيلمه الاخير « الخروج من الجنة » كلهم يؤكدون أن فريد كان مرهقا حقا ، وكان واضحا انه يحتاج الى الراحة والعلاج السريع

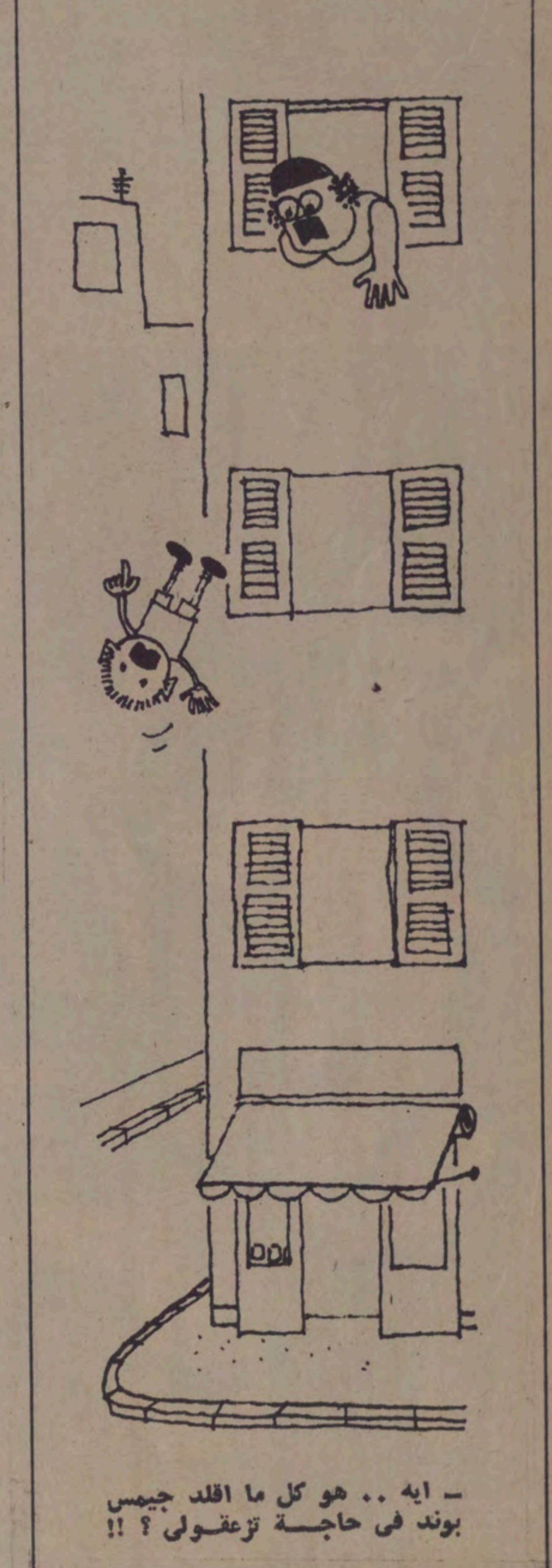
تفانين

بريشة : سهيل



لجنة تفرغ الفنون الشكيلية

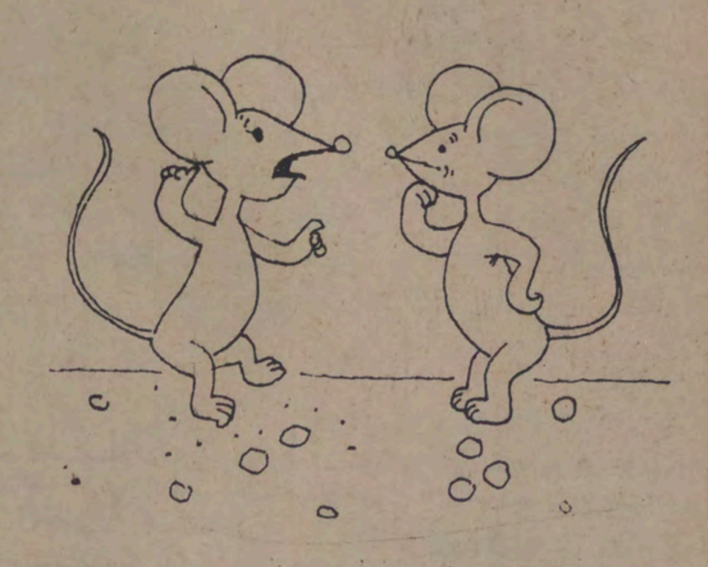
— انتى يا فالاد .. سيب دى .. اشرب من دى !!



— ايه .. هو كل ما اقلد جيمس بوند فى حاجة تزعقولى ؟ !!



- العيلة كلها فنية .. أنا باشتغل فى السيرك
وابنى النونو الفلباوى فى مسرح العرايس ..



- ايه رايك تيجى نبعت لميكى ماوس ونعمل انتاج مشترك

إن كنتى جايه تغنى
روحى اسألى قبله أنا مين

إن كنتى من الحسينية
أنا برضه كمان بولاقية

بدون تعليق

الكونت دى نابلوز

بيروت: من عبد الفتاح الفيشاوى

يعيش عبد السلام النابلسى، حياته الخاصة، كما يعيشها امام الكاميرا .. نفس الألفاظ .. نفس الحركات .. نفس التفكير .. وقد اهتدى الى حل كوميدى سعيد فى مشكلته مع مصلحة الضرائب فقط المطلوب على ٣٦ سنة، واعتذرت المصلحة، وباعت بيته فى المزاد العلنى لان القانون لا يسمح الا بخمس سنوات فقط !! وانقلبت اللمسة « الكوميدية » التى أراد بها حل المشكلة . الى زعل شديد .



الكونت دى نابلوز .. وشهرته عبد السلام النابلسى !!

اختفى - فجأة - من ليالى بيروت، سالت اقرب الناس اليه .. وارتد السؤال بلا جواب ..

لماذا ؟ لان الكونت دى نابلوز اوف روشه يرفض ان يودع الاصدقاء والاحباء عند السفر .. انه يكره الوداع، ويخاف منه .. والكونت - المذكور اعلاه - هو الممثل الكوميدى الكبير عبد السلام النابلسى، وقد انعم على نفسه بالقاب مستوحاه من نسبة عائلته الى مدينة « نابلس » .. فصار الكونت دى نابلوز .. اى كونت نابلس .. واضاف اوف روشه نسبة الى انه اشهر القاطنين فى حى الروشه .. وهو من اجمل احياء بيروت ..

وتركت بيروت - على اسف - لاننى لم اسعد بلقاء الكونت « بتاع » الروشه .. وقضيت اسبوعا فى بغداد، ثم عدت الى بيروت .. وما ان توجهت الى الباسفيك اوتيل حتى كان فى انتظارى اخطار من الكونت يامرنى بلهجة ارستقراطية، خفيفة الدم، ان اتصل به فورا ..

ووقف المصعد عند الدور التاسع ..

ودخلنا الى بلاط الكونت النابلسى، وهو عبارة عن حجرة فخمة تكشف عن قطاع كبير من البحر الابيض المتوسط .. واشار الكونت الى العمارات التى تفصل بينه وبين البحر وقال :

- انها لن تستطيع ان تصل الى مقامى .. وتحول بينى وبين البحر.

وكان على حق، لان بلاطه لا يقف حد تساميه عند الدور التاسع، ولكن العمارة ذاتها تقوم على هضبة عالية تضيف تسعة طوابق من الطبيعة الى التسعة طوابق المثيرة .. وقلت للكونت

- اين كنت تختفى ؟
- فى باريس
- لماذا ؟
- لاننى اعتدت ان اقضى بضعة أسابيع هناك كل سنة مع الربيع لاجدد شبابى ..

وقطع كلامه عندما دخلت سيدة، فارعة الطول، حلوة، شابة، وقال :

- تعال ياجورجيته .. مراتى .. الكونتيسة جورجيت وكانت معى فى باريس

وسالته فى همس

- كيف تجمع بين تجديد الشباب، والربيع، وباريس .. ومعك زوجتك ؟

واجاب بصوت مرتفع

- ايوه ياسيدى .. انا كنت فى باريس، أجدد شبابى علميا .. يعنى عن طريق الفحوصات الشاملة الدقيقة عند أشهر الاطباء ومعامل التحليل .. مش كده ياجورجيت ؟.
- تمام .. ياعبد السلام ..

زعلان

ودخل الحديث مباشرة الى قصة هجرة عبد السلام النابلسى من

زعلان .. من المزاد العلنى!

القاهرة الى بيروت .. والاسباب التى دفعته الى هذه الهجرة

ووقف الكونت النابلسى يجيب - فى انفعال - يضغط على الالفاظ .. يحاول ان يصوغها فى لغة عربية سليمة .. يترك يديه تشاركان فى التعبير ..

- كان بيتى فى القاهرة .. هو بيت العروبة بحق وحقيق .. كان مفتوحا - على مصراعيه - للجميع .. كان بعض الاصدقاء يفدون من المطار الى بيت عبد السلام النابلسى .. مباشرة .. تصور ياصديقى ان مصلحة الضرائب تحضر رجلا يحمل جرسا .. ويبيع أثاث بيتى قطعة قطعة فى مزايدة .. اننى كل ماأتصور هذا المشهد الفظيع يكاد قلبى يكف عن الدق .. فظيع .. فظيع .. ياأستاذ .. بيت عبد السلام النابلسى يباع فى المزاد ..!

وقلت للكونت النابلسى

- لكن هذا الاجراء يطبق بالنسبة للجميع .. للذين يتخلفون عن دفع الضرائب ..!

وصاح الكونت دى نابلوز

- انا لم اتخلف عن دفع الضرائب .. والدليل عندى .. اننى ارسل حوالة مصرفية كل شهر الى مصلحة الضرائب فى القاهرة .. فلماذا يبيعون عفش بيتى ؟..

- اعرف ان هذا الحادث وقع من شهرين .. وحديثنا أصلا عن الاسباب التى دعتك الى الهجرة

- مصلحة الضرائب هى كل الاسباب ..

وروى عبد السلام النابلسى قصته مع مصلحة الضرائب من عام ١٩٦١، وكيف قدرت عليه ١٢ ألفا من الجنيهات بطريقة جزافية .. واضطر لرغبته فى السفر الى لبنان واوربا فى الصيف ان يدخل فى مصالحة مع المصلحة ، ووصل المبلغ المربوط عليه الى تسعة الاف .. ووقع على اقرار بذلك .. وعندما أراد السفر ، وجد ان موظفا بمصلحة الضرائب أحاله الى محكمة الجنح بتسع تهم ! .. أبسطها انه قدم اقرار الضرائب بعد الموعد المحدد !.. ولكنه اثبت امام وكيل نيابة الشئون المالية انه لم يرتكب مخالفة واحدة ، وحفظ التحقيق .. واستطاع - بعد ذلك - ان يسافر .. ولم يعد الى القاهرة ..

ويضيف الكونت دى نابلوز .. انه لم يتهرب من الضرائب بدليل انه يدفع كل شهر ..

ولم يذكر عبد السلام الرقم الذى يرسله الى ضرائب القاهرة !..

وحقيقة المسالة ان الكونت يرسل قسطا شهريا لايزيد على عشرين جنيها .. وبذلك يسدد الضرائب المستحقة على ٣٦ سنة !! وقانون الضرائب يحدد خمس سنوات فقط لاغير ..

هل يعود ؟

وانتهينا من حديث الضرائب .. بأن أى مشكلة مع الضرائب ستجد حلا .. وتطرقنا الى حديث العودة .. واشهد ان عبد السلام النابلسى كان - فى حديثه - عن القاهرة يضطرم حبا ووجدا .. وقال ان رسائل شفوية وصلته من أناس - لهم قدرهم ومكانتهم فى نفسه - طلبوا منه ان يعود .. وانه يقدر هؤلاء الناس ورسائلهم ..

وعدت أسأله

- لماذا لا تعود ؟

وعاد الى ثياب الكونت دى نابلوز اوف روشه

- ليس اقل من ان ادعى للعودة ..

- كيف ؟

- فى صورة دعوة عمل فى فيلم أو فيلمين .. حتى لايقال ان الكونت دى نابلوز عاد يبحث عن لقمة العيش مع انك ترى اننى اتناول البقلاوة !.

*

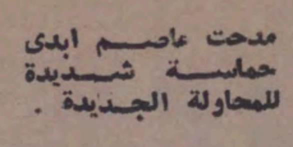
وحلت مشكلة عبد السلام النابلسى ..

ووصلت الدعوة من وزارة الارشاد القومى

وعليه ان يحضر .. ونؤكد له ان مصلحة الضرائب تؤمن بمبدأ التسويات ، والتخفيف على الممولين .. ولكن ليس على ٣٦ سنة .

جورجيت .. زوجة جميلة منحها النابلسى لقب « الكونتيسة »

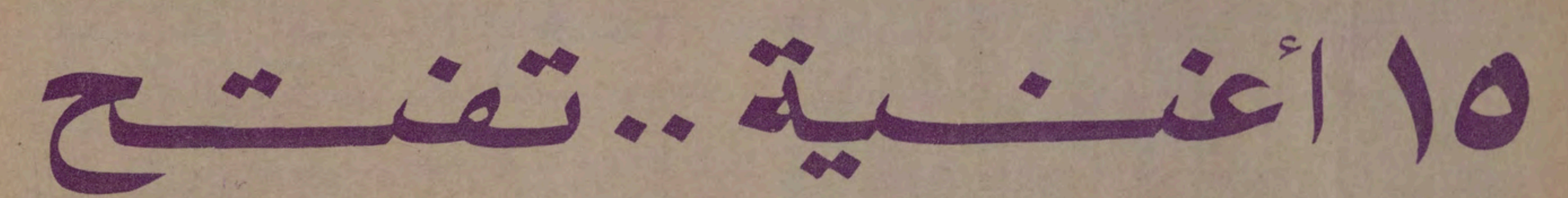



مدحت عاصم ابدى
حماسة شديدة
للمحاولة الجديدة .





احمد جميل يغنى ،
وعلاء الدين مصطفى
يعزف على البيانو ..



١٥ أغنية .. تفتح

محاولة جديدة يقوم بها شابان لتطوير الاغنية العربية .. الاثنان طالبان فى معهد الكونسرفاتوار ... الاول عبد العظيم عويضة وشهرته احمد جميل .. لقد بدأ حياته موظفا فى متجر اقمشة وكان يعشق الفن وكان يغنى فى بعض الحفلات وسمعه الفنان سليمان جميل واعجب بمواهبه واشفق على هذه الموهبة ان تموت بين الجهل والتقليد فأخذه ليقدمه لاساتذة الكونسرفاتوار الذين اعجبوا بصوته والحقوه بالمعهد الا انه لم يستطع مواصلة الدراسة بسبب عمله بمتجر الاقمشة وهو مصدر ايراده الوحيد لمطالب الحياة

فتقدم المسئولون فى المعهد بمذكرة الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الارشاد يومئذ موضحة حالته فاصدر الوزير أمرا بتعيينه باحدى وظائف المعهد ليتمكن من التفرغ للدراسة وخلال هذه الدراسة بدأ أول محاولة لتطوير الاغنية العربية ويبعد بها عن الابتذال ويجعلها تتناسب مع التطور الفكرى والثقافى فى مجتمعنا الجديد واشترك معه فى هذه المحاولة طالب آخر هو علاء الدين مصطفى الذى يدرس العزاف على البيانو فى الكونسرفاتوار ..

ان علاء الدين وهو شريك احمد جميل فى محاولة تطوير الاغنية العربية بدأ يعزاف على البيانو وهو فى العاشرة من عمره فوالده الاستاذ مصطفى سامى مدرس الموسيقى صاحب الفضل فى توجيهه توجيها علميا وفنيا عندما اكتشف ميوله للعزف على هذه الآلة فالحقه وهو فى الحادية عشرة من عمره بمعهد الكونسرفاتوار وخلال الدراسة التقى بزميله احمد جميل وارتبطا بعهد هو



طريقًا جديدًا للأغاني!

يقدمه : محمد صبري

أن يعملا ما وسعهما الجهد لتطوير الاغنية العربية واستطاعا أن يلحنا حوالى خمس عشرة اغنية تختلف كل منها عن الاخرى من حيث الشكل النغمى وسهولة الاداء وبساطة المصاحبة الموسيقية

ان احمد جميل صاحب هذه المحاولة يقول : ان موضوع الاغنية العربية يشغل تفكير الكثيرين من الجادين فى الحقل الموسيقى وهم قليلون وهم يبحثون عن وسيلة لخلق أغنية جديدة تتناسب مع تطورنا اليوم وترتقى بالتذوق الموسيقى لدى الجماهير واشترك معى زميلى علاء الدين مصطفى وعرضنا هذه المحاولة على الاساتذة مدحت عاصم وسليمان جميل وشفيق ابو عوف ورفعت جرانه فاعجبوا بها بل ان الاستاذ مدحت عاصم قال ان اللون الذى قدمناه هو الاسلوب الجديد الذى يجب ان ينتشر اذا اعطيت له الفرصة كما طلب منى الاستمرار فى هذا الطريق السليم ..

ويقول أحمد جميل ان بعض الذين استمعوا الى هذه المحاولة قالوا انها شبيهة بما يصنعه الاخوان رحبانى فى لبنان وانا يسعدنى جدا أن تكون امتدادا لهذه المدرسة العربية الرائدة واتمنى ان يأتى اليوم الذى تنمو فيه محاولتنا وتنتشر .. ونحن مؤمنون بانتشارها لو أعطينا لها الفرصة فى الاذاعة والتليفزيون وتبناها المسئولون عن الموسيقى فى هذين الجهازين ..

وداد الغازية

ناعسة المزاتية

وداد الغازية ـ كما كتبنا عنها منذ أسابيع ـ ليس لها وجود تاريخى .. ولكن المحاولات مستمرة لجعلها جزءا من التاريخ .. وهذه كلمة أخيرة للرد على هذه المحاولات، ووضع وداد الغازية فى مكانها الصحيح بين الحقائق والاساطير.

●● سبق ان كتبت فى «الكواكب» ان وداد الغازية ، كما ظهرت فى الاوبريت التى تحمل اسمها ، ليس لها وجود تاريخى على الاطلاق ، ولا صلة لها من قريب أو بعيد بأغنية « على حسب وداد قلبى » التى يغنيها الصعايدة منذ عشرات السنين

وقد كررت هذا الكلام تقريبا فى لقاء لى مع برنامج «دنيا الفنون» بالاذاعة الذى يشرف عليه المذيع حمدى الكنيسى ..

ولكن مؤلف الاوبريت عاد فأكد فى هذا البرنامج ان وداد الغازية لها قصة حقيقية مع الامير السابق يوسف كمال ، وانها اقامت بأموالها مسجدا فى نجع حمادى يحمل اسمها ، وان والد المذيع المعروف فهمى عمر كان له دور فى قصة وداد والامير السابق ..

والحقيقة ان وداد الغازية لاتستحق كثيرا من الاخذ والرد .. فمن الناحية الفنية يستطيع مؤلف الاوبريت ان يتصرف فى الحقائق التاريخية ، ويضيف اليها أو يحذف منها ، أو يخلقها من جديد ، بشرط الا يفرض عمله الفنى على الناس كحقيقة تاريخية ..

والذى حدث فى أوبريت وداد الغازية ان صاحبها لم يكتف بنجاحها الفنى ، فمضى يؤكد ان قصتها مع الامير السابق صحيحة تماما ، وان اغنية « على حسب وداد قلبى » تتحدث عن وداد الغازية .. وان هذه الغازية قد بنت مسجدا بنجع حمادى الخ ..

وكان هذا كله لونا من الدعاية للاوبريت ، الا ان الدعاية تجاوزت حدها حتى دخل فى روع بعض الناس ان وداد الغازية ، مكافحة كبيرة ، قاومت الاقطاع فى نجع حمادى !

واذكر فى هذا المجال ان المخرج على سالم مؤلف مسرحية « الناس اللى فى السما التامنة » قال لى انه زار نجع حمادى اخيرا فأراد ان يتحبب الى اهلها فقال لهم : « يكفيكم فخرا انكم اهل نجع حمادى التى انجبت وداد الغازية »

ودهش على سالم حين تلقى من اهل نجع حمادى نظرات السخرية والاستنكار ..

وقال لى على سالم ضاحكا : «لم اعرف اننى شتمت اهل نجع حمادى بما قلته عن وداد الغازية ، الا بعد ان قرأت مقالتك عنها فى الكواكب »

ومع ان ما كتبناه فى «الكواكب» منذ أسابيع عن وداد الغازية يكفى



هدى سلطان .. فى دور « وداد » ..

بقلم: كمال النجمى

لتفنيدها تاريخيا ، فانه لا بأس من اضافة سطور اخرى الى ما كتبناه

● **لا صلة بين وداد الغازية وبين اغنية « على حسب وداد قلبى » .. فهذه الاغنية خرجت من مدينة « قفط » فى مطلع القرن العشرين، ولم تخرج من نجع حمادى ..**

ومؤلف الاغنية المجهول يقول :

على حسب وداد قلبى
انا اقول للزين سلامات

ومعناها انه يقول « سلامات » على حسب مافى قلبه من الوداد ..

فلا صلة بين كلمة « وداد » فى الاغنية وبين اسم وداد الغازية .

وقد ظهرت وداد الغازية فى الاوبريت شابة فى الخامسة والعشرين سنة ١٩٥٢ عند قيام الثورة وانهيار الامير الاقطاعى ، فكيف يصح ان تكون هذه الشابة بطلة اغنية « على حسب وداد قلبى » التى ظهرت منذ سبعين عاما تقريبا

اما علاقة الامير السابق يوسف كمال بوداد الغازية فليست حقيقة تاريخية ، وانما هى من نسج الخيال

وقد سألت يوسف سليم الحبشى واخاه نجيب سليم الحبشى وكلاهما نشأ فى قصر الامير السابق ، وكانا **الصق به من ظله اكثر من ثلاثين عاما ، وكان والدهما من قبل يعمل فى قصر الامير السابق .. فاكدا ان علاقة وداد الغازية بالامير السابق هى من نسج الخيال ، وان هذا الامير السابق لم يسمع فى حياته بامرأة اسمها وداد الغازية ..**

فالمعروف عن « سموه » جيدا انه لم يكن يميل الى النساء ولو اقل ميل ، لا زهدا وورعا ، بل لانه هكذا كان .. وهذه هى الحقيقة « التاريخية » التى يعرفها عنه كل من عايشه فى قصوره بنجع حمادى والقاهرة ، كما يعرفها اهل نجع حمادى تمام المعرفة !

ولم يكن الامير السابق مقيما فى نجع حمادى ، بل كان يزورها مرات قليلة من سنة الى سنة ، ثم يقيم فى قصره بالمطرية ، ريثما يستعد للسفر الى اوربا كعادته كل عام ..

ولم يحدث ابدا ان خرج الامير السابق الى مقاهى نجع حمادى او ظهر فى شوارعها ، فقد كان يركب حصانه ومعه اتباعه على خيولهم ، ثم يخرجون من باب خلفى الى مزارعه الواسعة ليصطاد الثعالب ، ثم يعود من نفس الطريق ، بعيدا عن الانظار ..

وليس فى نجع حمادى مقهى يحمل اسم وداد الغازية ولم يكن بها مقهى يحمل هذا الاسم منذ انشئت نجع حمادى حتى الآن ..

● **اما المسجد الذى يقول مؤلف وداد الغازية انها اقامته فى نجع حمادى ، فهو ايضا من نسج الخيال**

فمساجد نجع حمادى ، ليس بينها مسجد يحمل اسم وداد ، ولا يوجد فى نجع حمادى مسجد يحمل اسم سيدة الا مسجد « الست حميدة رائف » وهى سيدة صالحة لها صلة قرابة بالسيد صلاح الشاهد كبير الامناء ..

كما ان قرى مركز نجع حمادى كلها ، ليس فيها مسجد يحمل اسم وداد .. وكذلك المراكز القريبة من نجع حمادى كمركز دشنا ومركز « ابو طشت » ومركز البلينا .. كلها خالية من هذا المسجد الوهمى الذى يحمل اسم وداد الغازية ..

● اما الدور الذى يقول مؤلف الاوبريت ان الشيخ عمر لعبه فى قصة وداد والامير السابق ، فلا اساس له من الحقيقة ، واول من يشهد بذلك زميلنا وبلدينا الاستاذ فهمى عمر المذيع المعروف

والشيخ عمر من بلدة «الرئيسة» وهى بعيدة عن نجع حمادى ، وكانت هذه البلدة الى عهد غير بعيد تابعة لمركز دشنا لا مركز نجع حمادى ..

ماذا اذن ! ؟

● ماذا بقى اذن بعد تفنيد « تاريخ » وداد الغازية ؟!

بقيت « القشة » التى يتعلق بها من يريدون اثبات هذا التاريخ ، وتتمثل فى قصة احدى النساء اللائى كن معروفات فى بعض قرى محافظة جرجا او سوهاج خلال الثلاثينات ..

ففى تلك الفترة كانت تتردد هناك اغنية تقول :

ناعسة ووداد يابوى
خربوا البلاد يابوى

وكانت وداد وقريبتها ناعسة من مركز البلينا ، ومن بلدة «مزاتة» بالذات .. ولا صلة لهما بمركز نجع حمادى

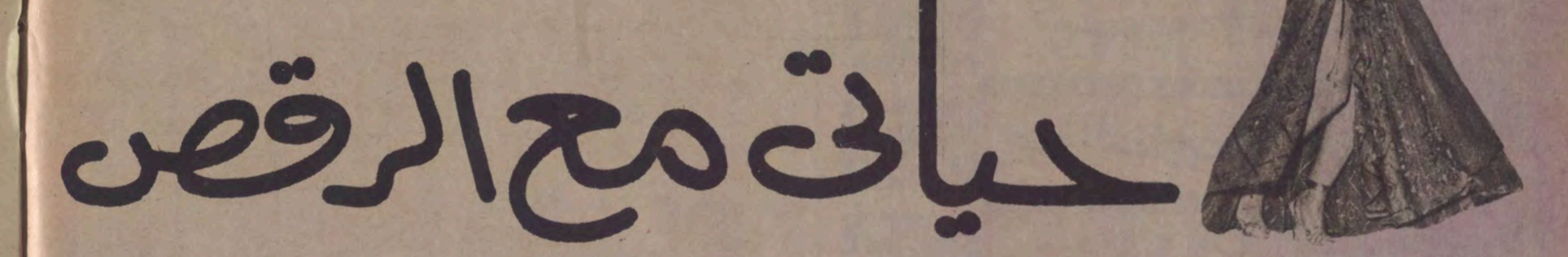
وكانت ناعسة هى المشهورة ، ويسميها القرويون « ناعسة المزاتية » .. وصناعتها الرقص فى الافراح والليالى الملاح مع وداد

وكانتا مشهورتين بايقاع الشبان الاغرار فى حبائل غرامهما .. وكانت نهاية هذا الغرام دائما خراب بيوت الشبان وضياع اطيانهم .. وهذا هو السبب فى ذيوع اغنية « ناعسة ووداد يا بوى .. خربوا البلاد يا بوى » ..

ومن سوء حظ اوبريت وداد الغازية ان بطلتيها وداد وناعسة ، لم تسهما فى الكفاح ضد الامير الاقطاعى ، بل كان همهما تخريب البلاد ، على حد قول الاغنية الشعبية !..

وغنى عن البيان ان ناعسة وقريبتها لا صلة لهما بالامير الاقطاعى ، ولا صلة لهما بالشيخ عمر ، ولا صلة لهما بعمدة نجع حمادى المرحوم عابدين محمد الذى لم يشاهد راقصة فى حياته ، وانا اعرفه جيدا لانه من اقربائى ، ولا صلة لوداد وناعسة باى مسجد من مساجد نجع حمادى ، ولا صلة لهما باغنية « على حسب وداد قلبى » .. هذه الاغنية التى كانت بداية « الحقائق التاريخية » التى قامت عليها اوبريت وداد الغازية !

* أيام العذاب قدمتني إليك
* لولا جنجر روجرز ما كان اسمي كاريوكا
* ولولا الفنانة المغمورة.. ما اكتشفت نفسي



حياتي مع الرقص

تحية كاريوكا





اتخذت امى قرارا هاما جداوهو ان تهرب من مدينة الاسماعيلية بعد ان توفى أبى وتولى اخى الاكبر من والدى شئون الاسرة .. كان ابى رجلا مزواجا فتزوج من سبع نساء ولما مات ترك أسرة كبيرة من الزوجات والاولاد .. وتولى أبنه الاكبر شئون هذه الاسرة وادارة الميراث الكبير الذى تركه الاب وتتكون عناصره من بضعة مراكب للنقل .. وقد قرر الابن ان ينفرد وحده بهذه التركة فأخذ يسوم زوجات ابيه العذاب ولم تحتمل امى هذا العذاب فهربت وتركتنى لاخى الاكبر ..

ولم يرحم اخى طفولتى وصغر سنى فكان يضاعف من تعذيبى وسوء معاملته لى .. فهربت الى القاهرة ..

وكنت أعرف الفنانة سعاد محاسن .كانت تزورنا فى الاسماعيلية وسألت عنها .. ولا أريد ان أطيل الحديث فقد عثرت عليها ورحبت بى بعد أن قدمت لها نفسى واحاطتنى بعطف وحنان بعد ان عرفت قصتى .. وبدأت أصحبها كل ليلة الى المسرح الذى كانت تغنى فيه وكنت مشدوهة مما أرى من ألوان الفن ... والواقع ان تلك الفترة التى كنت أصحب فيها سعاد محاسن الى مسرحها كانت فترة دراسة وتفتح لمواهبى الفنية ففى ذات يوم وجدت نفسى أقف أمام المرآة احرك وسطى على نغمات موسيقى تخرج من فمى .. وفى هذه اللحظة اكتشفت أننى احب الرقص وأنه من الممكن ان اكون راقصة .

وعرضت الفكرة على سعاد محاسن التى استنكرت فى بادىء الامر هذه الفكرة .. فان مهمتها ان تستضيفنى الفترة التى اهدأ فيها وتعيدنى الى أسرتى ولكننى أصررت على عدم العودة وكذلك على الاشتغال بالفن .. ولما كنت صغيرة السن .. اى دون السن القانونية التى يسمح فيها بالعمل فى المسارح الاستعراضية فقد وافقت سعاد على أن أعمل ضمن مجموعة البنات التى تظهر كل ليلة لتغنى وترقص الرقصات الجماعية واتفقنا على ان تختار لى أسم « تحية » بدلا من أسمى الاصلى « بدوية » ..وكانت سعاد قد وضعتنى تحت رقابتها خوفا من ذئاب هذه المسارح خاصة وقد بدأت أعراض النضج الانثوى تظهر على صدرى وجسمى ..

والواقع ان رقابة سعاد كانت تضايقنى فقد كنت طموحة جدا أريد ان اقفز بسرعة خطوات الفن لاصبح راقصة تصفق لى الجماهير .. ولهذا فاجأت سعاد محاسن ذات يوم بعقد اتفاق مع بديعة مصابنى وتمنت لى حظا موفورا بعد ان ملأت رأسى بنصائحها وخلاصة تجاربها فى حياة الفن .

وعند بديعة بدأت أرقص رقصات فردية على الموسيقى الشرقية التى كانت معروفة وقتئذ ولكن هذه الخطوة لم تكن ترضى طموحى .. وفكرت ذات يوم فى البحث عن وسيلة أثير بها ضجة حول أسمى واشتريت بضعة مجلات اوربية فنية كانت تعنى بأخبار السينما والفن عموما فى العالم وقلبت فى هذه المجلات وانا اتميز غيظا لاننى لا أستطيع ان افهم ما يكتب تحت الصور فقد كانت مجلات فرنسية .. وفى هذا اليوم قررت آن اتعلم الفرنسية والانجليزية .. والواقع أننى أبديت ذكاء واستعدادا طيبا فى تلقى الدروس فى هاتين اللغتين حتى أنه لم يمض عام واحد حتى أصبح محصولى من اللغتين يسمح لى بقراءة المجلات وتبادل الحديث بهاتين اللغتين ...

ثم بدأت بعد ذلك احرص على حضور الافلام الأجنبية خاصة النوع الاستعراضى منها .. وفى هذه الفترة عرض فيلم استعراضى تقوم ببطولته الممثلة والراقصة الامريكية جنجر روجرز التى قدمت فى هذا الفيلم رقصة أسمها رقصة الكاريوكا وكان هذا الفيلم قد صادف نجاحا كبيرا عند الناس الذين كانوا يتحدثون عن رقصة الكاريوكا هذه .. وأعجبت انا بهذه الرقصة وقررت أن اتعلمها واقدمها للجمهور .. ولكن اين لى النوتة الموسيقية التى أتدرب عليها أثناء تعلم الرقصة .. لقد فكرت فى وسيلة للحصول على موسيقى هذه الرقصة ..

صحبت معى احد الموسيقيين ليحفظ الموسيقى اثناء عرض الفيلم ويسجلها فى نوتة واستغرقت هذه العملية بضعة أيام كنت ادفع فيها ثمن تذاكر الدخول فى كل حفلة وثمن محاولة كتابة موسيقى الكاريوكا على نوتة .. واخيرا لم يتمكن هذا الموسيقار من كتابة الموسيقى كاملة ... ولم أيأس فقد ذهبت الى مركز توكيل الشركة التى انتجت الفيلم وطلبت النوتة الموسيقية وابديت استعدادى لدفع الثمن .. وكان المدير الامريكى لفرع الشركة فى القاهرة انسانا مهذبا وفنانا يحب الفن ووجد فى فكرتى دعاية طيبة للفيلم فوعدنى أن يحضر لى النوتة الموسيقية بعد اسبوع .. وفعلا ارسل فى طلب هذه النوتة من هوليوود ووصلت بعد خمسة عشر يوما ..

وكان فى المسارح الاستعراضية مدربون للرقص ومعلمون ايضا .. ولم تكن الامور تسير « سبهللة » كما هو الحال الان ودفعت عشرة جنيهات لاحد هؤلاء المدربين وكان ألمانى الجنسية ليدربنى ويعلمنى رقصة الكاريوكا .

وفى الليلة التى قررت ان أقدم فيها هذه الرقصة دعوت نقاد الصحف وبعض الكتاب والصحفيين وكذلك جمهورا كبيرا من الشخصيات التى تعنى وتهتم بالفن .. وقدمت الرقصة ونجحت نجاحا كبيرا ضاعف من اقبال الجمهور على صالة بديعة مصابنى الذى جاء ليشاهد رقصة الكاريوكا من الراقصة المصرية تحية .. وفى اليوم التالى لتقديمى هذه الرقصة كانت صورى تملأ الصحف والمجلات التى اهتمت بالكتابة عنى اهتماما كبيرا .. وكانت مقالات وتعليقات النقاد والصحفيين كلها تحمل ثناء عاطرا على نجاحى فى هذه الرقصة .. ومنذ هذا اليوم اصبح اسمى « تحية كاريوكا »

وقفزت الى الصف الاول بين نجوم الفن ، وانهالت على العقود .. عقود السفر فى رحلات فنية الى أوربا وسافرت الى تركيا والنمسا وايطاليا وغيرها من بلاد أوربا .. وعدت الى القاهرة تسبقنى انباء نجاحى فى هذه الرحلة ووجدت اسمى ملء الاسماع والابصار كراقصة قدمت لونا جديدا فى فن الرقص ..



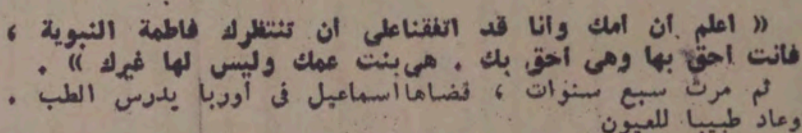


ماذا حدث
سميرة أحمد ؟

عندما كسر
إسماعيل
قنديل أم هاشم

في روايـــة يحيى حقي ((قنديل ام هاشـــم)) .. مثلت سميرة أحمد نور ((فاطمة النبوية)) .. بعد ان تحولت الرواية الى فيلم سينمائي . فمن هي ((فاطمة النبوية)) ؟ وما حكايتهـــا مع ابن عمها اسماعيل ؟ .





« اعلم أن امك وانا قد اتفقنا على أن تنتظرك فاطمة النبوية ، فانت احق بها وهى احق بك . هى بنت عمك وليس لها غيرك » .

ثم مرت سبع سنوات ، قضاها اسماعيل فى أوربا يدرس الطب . وعاد طبيبا للعيون

« أقبلت ، فاذا امامه فتاة فى شرخ الصبا ، ضفيرتاها ، وأساورها الزجاجية الرخيصة ، وحركاتها ، وكل مافيها وما عليها ، يصرخ بانها قروية من اعماق الريف . هل هذه هى الفتاة التى سيتزوجها ؟ علم منذ اللحظة انه سيخون وعده وينكث عهده . ومالها معصوبة العينين ؟ فهى ترفع ذقنها لتستطيع ان ترى وجهه . لم يدعها الرمد منذ سافر ، وساء حالها يوما بعد يوم »

هكذا رآها ليلة عودته من أوربا ـ طبيبا للعيون ـ وكان منطقيا أن يبدأ بعلاجها هى .. قبل غيرها ، يستخدم طبه وعلمه فى علاج « فاطمة النبوية » .. ولكن .. ماذا حدث ؟

« أخيرا استيقظت فاطمة على صباح وهى تفتح عينيها ولا ترى .. لقد انطفأ آخر بصيص تتعزى به » « هرب اسماعيل من الدار ، لم يستطع الاقامة فيها وفاطمة امامه ، وعماها دليل على عماه »

هكذا يبدأ مصير « فاطمة النبوية » .. وهكذا يتطور موقفها .. لكن النهاية شيء آخر . وهكذا يرسم الكاتب الكبير يحيى حقى « فاطمة النبوية » فى روايته العظيمة « قنديل ام هاشم » . فمن هى فاطمة النبوية ؟ وماهى حكايتها مع اسماعيل .. ابن عمها ؟

اسماعيل شاب مصرى صميم ، عاش وتربى فى حى السيدة زينب . وهو مؤمن أشد الايمان . يحب أهله .. وجيرانه . عندما يحتويه ميدان السيدة ، يغرق فى الجموع . هو نقطة يحتويها المحيط . لايحس بنفسه ، بقدر احساسه بأهله .. وبلده . واسماعيل طالب فى المدارس الاميرية ، ووالده رجل ميسور الحال . فى البكالوريا لايحصل اسماعيل على مجموع يؤهله لدراسة الطب . وهذا أمل أبيه . وليس هناك من حل أمام الاب ، الا أن يدرس ابنه فى احدى جامعات أوربا ، وقبل أن يسافر اسماعيل يخبره والده أنه وأمه قد اتفقا على أن يتزوج « فاطمة النبوية » ابنة عمه .. اليتيمة الابوين . واسماعيل يحب فاطمة كأخت له . ويحزن لعينيها المريضة دائما . وتمر سبع سنوات يعود بعدها اسماعيل طبيبا للعيون . لكنه لم يعد اسماعيل المؤمن الهادىء .. الذى يذوب وسط الجموع . علمته أوربا أن العطف ضعف . والحب قيد . والحياة مجادلة . والدين خرافة وقوة الفرد فى انعزاليته وفرديته . أوربا حطمت فيه كل القيم الثمينة .. وتركت له القسوة المزوقة . ولهذا تغيرت نظرة اسماعيل وفى مقام السيدة ، يوجد قنديل يضىء .. زيته بركة وشفاء للناس . لكن اسماعيل الذى حطمته اوربا يصف الناس بالجهل . نفس الليلة التى يعود فيها ، ويرى فاطمة



النبوية التى ستصبح زوجته ، يثور ، وعندما يرى أمه وهى تقطر لها من زيت القنديل فى عينيها . يخطف زجاجة الزيت ويحطمها . ويحس بالضياع ، يهرب الى الشارع فلا يرى جموع الناس ، ولكن يرى فقرهم وجهلهم . وأمراضهم . لم تعد عيناه .. عين المصرى القديم . وتشتد ثورته على القنديل الذى يصيب العيون بالعمى . فيدخل الى مقام السيدة ، ويحطم القنديل .. ويكاد يقتله الناس لولا الشيخ درديرى صاحبه القديم .. وخادم المقام . وتمضى ايام وهو ضائع تائه . ثم يبدأ فى علاج فاطمة .. يستخدم علمه وطبه .. لكن عبثا .. وتفقد النبوية بصرها . وتزداد غربته داخل نفسه . فيترك بيته الى « بنسيون » يعيش فيه . لكن البيت القديم يشده . فيعود الى فاطمة . هو المسئول عن عماها . ويعود الى مقام السيدة زينب . ويعود اليه ايمانه الذى ضاع .. والذى حطمته أوربا . ويأخذ بعضا من زيت القنديل .. ويبدأ علاجا اخر للنبوية . ويدهش .. لان بصرها عاد لها .. ويفتح عيادة للفقراء .. ويتزوج فاطمة النبوية .. وينجب منها « خمسة بنين وست بنات . ويظل الى اخر أيامه يحب الناس .. وهم لا ينسونه أبدا .. حتى بعد أن مات » .

هذا ملخص سريع جدا لقصة يحيى حقى « قنديل ام هاشم » والتى قامت فيها سميرة أحمد بدور فاطمة النبوية .

قلت لسميرة احمد :

● **يبدو أن أدوار العاهات تطاردك دائما ..**

ـ قسمتى .. ولكن فاطمة لم تكن مصابة بعاهة ..

● **كانت فى طريقها الى ذلك ..**

ـ وأنقذها زيت قنديل الست .

● **انت مثلت « فاطمة النبوية » .. فكيف بدأت علاقتك بها ؟**

ـ بمجرد ترشيحى للدور ... قرأت الرواية . وكنت أحاول أن أبحث خلال السطور عن ملامح فاطمة ..

● **وكيف وجدتها ؟.**

ـ فيه جملة وقفت عندها كتير .. لما رجع اسماعيل من اوربا ورآها .. رأى فيها فلاحة من أعماق الريف .. انا فكرت فى الجملة دى كتير .. وخاصة أن وجيه جاب لى كتاب للدكتور على الراعى فيه دراسة عظيمة عن « قنديل أم هاشم » .. والحقيقة استفدت منها كتير .. لان الدراسة أظهرت ملامح فاطمة النبوية ... وبينت المقصود منها ..

● **المهم اذن معرفة مضمون العمل قبل نقله الى السينما ...**

ـ جدا جدا .. والا يبقى حاجة تانيه غير العمل الاصلى

● **ماذا استفدت من دراسة الدكتور على الراعى ؟**

ـ كتير ، لان الرواية ممكن ناخدها على أنها مجرد رواية بنقراها . وممكن تعدى على القارىء غير الواعى . يعنى واحد راح أوربا ورجع . ممكن الواحد يفهم انه تشبع بالغرب ، ونسى



قالت لها أوربا .. العفة ضعف .. والحب قيد .. والدين خرافة ؟

اصله . ولكن لفترة . وبعدين رجع لقديمه تانى .. زى المثل ما بيقول « من فات قديمه تاه » لكن بعد قراءتى لدراسة الدكتور الراعى .. فهمت الكثير ..

● **ماذا فهمت اذن ؟**

ـ فهمت ان مقام الست بيرمز للايمان . واسماعيل هو روح مصر المتوثبة الناهضة .. **وفاطمة النبوية معناها مصر صاحبة التاريخ القديم والتراث العريق .** والقنديل .. هو شكل الايمان .

● **هذه الرموز التى فهمتها من قراءتك .. هل اعطتك فى النهاية مضمونا كاملا للرواية ؟**

ـ طبعا .. الرواية بتقول .. ان مصر ترفض الروح الجديدة .. اذا كانت مفروضة عليها من الخارج .. ولكن بتقبلها اذا جاءت وهى تحترم تراثها وطبيعتها ... يعنى احنا ناس لنا شخصيتنا .. هذه الشخصية يجب انها ماتضعش وتتوه قدام الجديد .. انما احنا بناخد الجديد من زاويتنا احنا .. يعنى بناخد اللى يتلاءم معنا ... وينفعنا .. وبنطرد اللى يضرنا .. ولا يتلاءم معنا .

● **ولهذا فهمت طبيعة شخصية « فاطمة النبوية » ؟**

ـ جدا .. مصر .. وهذا يكفى .

● **هل تعتقدين ان ملامحك الطيبة المصرية الصميمة .. هى سبب ترشيحك لهذا الدور ؟..**



ـ أعتقد .. لكن .. وانا ماباتكلمش عن نفسى .. الدور دايما بينقى الممثل اللى بحتاجه . يعنى الواحد بيحس ان الدور ده أقرب الى « فلان » وان كان فلان يقدر يؤدى أى دور ..

● **هل تعتقدين انك اديت الدور كما ينبغى ؟**

ـ ماقدرش اقول ايوه ... الحكم دايما للجمهور .

● **واحساسك الشخصى ؟**

ـ مش عارفه .. لكن ارجو انى اكون موفقة

● **دايما مع كل عمل .. بتحدث اشياء طريفة .. ايه الحادث الطريف اللى حصل لك مع ام هاشم ؟**

ـ كتير .. لكن ح اقولك بعضها .. مرة رحت ازور مقام الست .. قرات الفاتحة .. وتهت .. نسيت انا فين .. وماعرفش فات قد ايه من الوقت .. كنت متفقة مع وجيه انى ارجع بسرعة .. ولما غبت انشغل وجه لقانى واقفه قدام المقام .. ودموعى على خدى .. الحقيقة انا باشعر بالرهبة فى المواقف دى .. الايمان رائع .. ودايما بيبقى اقوى من الانسان ..

● **والحادثة الثانية ؟**

ـ مرة حلمت انى خلفت حداشر زى فاطمة .. وقمت خايفة قوى من النوم ..

● **ومتى سيعرض الفيلم ؟**

ـ فى الموسم القادم ان شاء الله

حلمى سالم

ما أهمله تاريخ السينما المصرية

فى عام ١٩٣٥ كان الشباب المصرى يغلى ضد الاحتلال الانجليزى ويسير فى مظاهرات فى الشوارع يطالب بالاستقلال التام أو الموت الزؤام . وكان الطلبة قد يئسوا مع الشعب من وعود الانجليز ومماطلتهم ومن موقف « زعماء الأحزاب » الذين كانوا يعالجون القضية الوطنية بأسلوب مائع خوفا من غضب الانجليز ...

واحتكر الطلبة الكفاح من أجل قضية الوطن .. ولم تقتصر جهودهم على مجال السياسة بل امتد الى الاقتصاد والفن . . وتبنت جمعية الاقتصاد الوطنى فكرة العناية بالسينما لتتجه اتجاها وطنيا وتقدمت هذه الجمعية الى جهات البوليس المسئولة تطلب التصريح بتنظيم هذا المهرجان .. وكانت ثورة الشباب قد بلغت اشدها وقتئذ ووقعت حادثة اطلاق الرصاص على طلبة الجامعة اثناء احدى المظاهرات واسفر هذا الاعتداء عن وفاة خمسة شهداء من الجامعة من بينهم عبد الحكيم الجراحى وعبد المجيد مرسى . . واعتقدت شرطة العاصمة التى كان يشرف عليها وقتئذ حكمدار انجليزى اسمه « رسل باشا » ان هذا الطلب ما هو الا وسيلة لتجميع عدد كبير من الشباب لاثارة مظاهرات منظمة فلم يكتفوا برفض الطلب بل **قبضوا على جميع الذين وقعوا بامضائهم على طلب عقد الاجتماع وأجرى معهم تحقيق دقيق ولم يقتنع المحقق بان الغرض من المهرجان هو الحديث عن السينما العربية ومستقبلها . ثم افرج عنهم بعد ذلك ..**

وعقد لينو باروخ ـ وكان من اكبر ممولى الفيلم المصرى ـ اجتماعا مع توجو مزراحى ورشيد بهنا وفيلكس وغيرهم من موزعى الافلام اليهود تدارسوا فيه الامر .. وانتهى رأيهم الى منع عقد هذا المهرجان بأية وسيلة وتعهد باروخ بأن يسعى لدى الجهات المسئولة لمنع المهرجان

وهبط الحماس لفكرة المهرجان فترة من الوقت حتى جاء عام ١٩٣٦ وساد الجو السياسى الداخلى وقتئذ بعض الهدوء بعد ما نجح الطلبة فى أن يحملوا الزعماء السياسيين على أن يتناسوا خلافاتهم الشخصية ويتحدوا تحت لواء جبهة قومية وطنية ..

وعادت فكرة عقد مهرجان للسينما .. دعت الى هذه الفكرة « جماعة الاقتصاد القومى »

وخشيت الحكومة وقتئذ ان لمنع عقد المهرجان فتخلق لنفسها متاعب لا تأمن نتائجها ، ولهذا وافقت على عقد المهرجان بشرط ان تعرض عليها البحوث والمحاضرات والاراء وكل ما سيلقى فى هذا المهرجان .. ثم بدأت الحكومة تخلق العقبات فى الخفاء وتنبهت الجمعية الى هذه العقبات وارادت ان تتفاداها فلجأت الى أحد الباشاوات المعروفين بميولهم الانجليزية وكان اسمه « عبد الرحمن رضا باشا » وكان مشهورا باهتمامه بالنواحى الاقتصادية ... لجأت اليه ليكون رئيسا للمهرجان ، وكانت هذه الوسيلة سببا فى ان جعلت الحكومة تطمئن بعض الشىء الى ان لا خطورة من عقد هذا المهرجان من الناحية السياسية وكذلك اطمأن اليهود من موزعى الافلام الى شخص رئيس المهرجان الذى تربطه بهم مصالح مادية كثيرة ، وعقد أول مهرجان سينمائى فى مصر يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ بمسرح حديقة الازبكية ..

وافتتح المهرجان اول يوم بكلمة عامة عن السينما المصرية ودورها فى المجتمع وتكلم بعض النقاد السينمائيين عن السينما كفن وصناعة وأداة ثقافة وتوجيه ..

وفى اليوم التالى للمهرجان تكلم بعض الشبان المتحمسين عن السينما وطالب الحكومة **بتمصير رأس المال المستغل فى انتاج الافلام**

وقامت ضجة بعد انتهاء الجلسة .. ورأى عبدالرحمن رضا باشا ان مثل هذه الدعوات تخالف المهمة التى قبل من اجلها رئاسة المهرجان فما كان منه الا ان اوقف فى اليوم الثالث الجلسة حتى يراجع البحوث التى ستلقى فى المهرجان ثم انتهى المهرجان الى لا شىء . .

وبذلت جماعة الاقتصاد القومى بعد ذلك عدة محاولات لعقد المهرجان ولكن جهودها ذهبت أدراج الرياح فعدلت عن الفكرة خاصة وان الشبان المتحمسين من أعضاء هذه الجماعة تعرضوا لاتهامات سياسية كثيرة ، هذا الى جانب انصراف السينمائيين انفسهم عن الحماس لفكرة عقد المهرجان بعد ان بدأت شركات التوزيع التى يمولها اليهود بتهديد كل منهم بالحرمان من العمل بالسينما

وهكذا نجح الرأسماليون اليهود فى قتل فكرة هذا المهرجان الذى كان يسعى القائمون به فى تخطيط سياسة وطنية للسينما العربية ..

على الشاطئ

شعر : أمل دنقل



ماريا .. يا ساقية المشرب ؟
الليلة عيد
لكنا نخفى جمرات التنهيد
صبى النشوة نخبا .. نخبا
صبى حبا .
قد جئنا الليلة من اجلك
لنريح العمر المتشرد خلف شعاع الغيب المهلك
بين الحدقات الاغريقية .
.. ما أحلى استرخاءة حزن فى ظلك
فى ظل الهدب الاسود !

ماذا يا ماريا ؟
« العام القادم فى حضنى زوجة ؟! »
قد ضاعت يا ماريا من كنت أود .
ماتت فى حضن آخر .
كم كانت طيبة مثلك ..
لكن ما فائدة الذكرى ؟
ما جدوى الحزن المقعد ؟
نحن الغرباء ننكس اعيننا اذ تتلاقى بعيون الناس
نحجب ضوء الشمس .. ونهرب
صبى أشجانك نخبا .. نخبا
وأديرى فينا ثرثرة الندمان .

اوما كنت زمانا طفلة ؟
يلقى الشعر على جبهتها ظله ؟
من أول رجل دخل الجنة واستلقى فوق الشطآن
علقت فى جبهته من ليلك خصله ؟
فض الثغر بأول قبلة ؟
.. أو ما غنيت لأول حب
غنينا يا ماريا
اغنية من تذكار صباك العذب ..
. . . .
. . . .
ما أحلى النغمة
لتكاد تترجم معناها كلمة . كلمة
غنيها ثانية ، غنى :

لا تتجهم ..
مادمت جوارى فلتتبسم
بين يديك وجودى كنز الحب
عيناى الليل ، ووجهى النور
شفتاى نبيذ معصود
فتبسم للحب ، تبسم
لا تتجهم ..
لا تتجهم .. »

ما دمت جوارك يا ماريا .. لن اتجهم
حتى لو كنت الان شبابا .. كان ..
فأنا مثلك كنت صغيرا
ارفع عينى نحو الشمس كثيرا
لكنى منذ هجرت بلادى .. والاشواق
تمضغنى ، وعرفت الاطراق
مثلك منذ هجرت بلادك
وانا أشتاق
ان أرجع يوما ما لرحاب الشمس
ان يورق فى جدبى فيضان الامس !

قولى يا ماريا :
« العام القادم يبصر كل منا .. أهله »
كى أرجع طفلا
وتعودى طفلة
لكنا الليلة محرومون
صبى احزانك نخبا .. نخبا
صبى .. حبا
فأنا ورفاقى
قد جئنا الليلة من اجلك .

إسرائيل تحاربنا

٣ أفلام صهيونية في هـوليـود!

ابريل الماضى ، كتبت فى « بالمصور » مقالا عن : « ٣ عيوب رئيسية فى الفيلم المصرى » ، ومن الخطابات التى أثارت اهتمامى ، خطاب من كاليفورنيا، من الاستاذ حسين فهمى المعيد بقسم الاخراج بالمعهد العالى للسينما والحاصل على اجازة لدراسة السينما فى جامعة كاليفورنيا ، وقد أثار هذا الخطاب انتباهى لجملة أسباب فى مقدمتها أن شبابنا فى الخارج يتابع ما ينشر فى صحف بلاده ،

ويهتم به ويعلق على ما يراه مستحقا للتعليق .. وثانيا أن جامعة كاليفورنيا فى لوس انجليس - مكتبة الجامعة - تشترك فى مجلاتنا وصحفنا ، هذا الذى نفتقده فى الخارج حتى فى سفاراتنا التى لا تشترك فى الصحف اليومية الا فى صحيفة واحدة ، ولا تشترك فى مجلة من المجلات على الاطلاق

وننتقل الى موضوع الخطاب الذى بدأ صاحبه يقول « من خلال سطورك عرفتك . تجاوبت مع هذه السطور أحيانا وتعارضت معها أحيانا ، غير اننى فى هذه المقالة - وبالذات النقطة الخاصة بالافلام العربية ، التى تهتم بقضايا عربية - تجاوبت معك ١٠٠٪ ان الفيلم المصرى - كما يقول حسين فهمى صاحب الخطاب - بعيد كل البعد عن مصر ، والواقعية المصرية غير موجودة اطلاقا فى افلامنا الا فى أفلام أستاذنا العظيم صلاح أبو سيف

الذى هوجم أكثر من مرة على انه طبيعى وانه فوتوغرافية الواقع وليس الواقع ، الى آخر هذه الاكاذيب التى صدقها البعض الى أن اتيحت لى الفرصة وسافرت الى الخارج وشاهدت أفلام العظماء من مخرجى الواقعية الايطالية كروسيللينى ودى سيكا وفيللينى وانتونيونى الى انجمار برجمان وكورسادا فاذا بصلاح أبو سيف يقفز ليقف بجانب هؤلاء جميعا لا يقل عنهم فى شىء »

ويمضى كاتب الخطاب قائلا : « النقطة الاساسية والسبب الرئيسى الذى دفعنى لكتابة هذه الكلمات هو عدم وجود أى فيلم نظيف عن قضية فلسطين من وجهة النظر العربية وكما ذكرت سيادتك ١٨ عاما ، لم تقدم فيلما واحدا يحمل وجهة نظرنا ..

ان هوليوود فى هذه اللحظة التى أكتب اليك فيها هذه الكلمات يعرض بها ثلاثة أفلام دعاية لليهود واسرائيل بالذات.. اولها ويمثل به كيرك دوجلاس دور ضابط أمريكى فى الجيش الاسرائيلى ومعه يول برينر ، وجون واين وفرانك سيناترا والفيلم تجرى حوادثه عن الاشتباكات العربية مع اسرائيل ، قبل وبعد اعلان دولة اسرائيل ، وبالطبع دار العرض مليئة بالذين يتبنون وجهة النظر الاسرائيلية فى الحال

والفيلم الثانى مثلته صوفيا لورين فى اسرائيل أيضا ، وهم يظهرون - فى الفيلم - الجيوش العربية فى صورة مشينة وبالتالى يتبنى الجميع وجهة النظر الاسرائيلية

والثالث فيلم اسرائيلى ناطق بالعبرية واسمه « سحب فوق أسرائيل » وهو عبارة عن معركة صغيرة بين اثنين من الجنود الاسرائيليين ضد حوالى ٥ جنود مصريين أثناء العدوان الثلاثى فى سينا وللاسف يعرض الفيلم خوف عائلة بدوية ، من الجنود المصريين الذين يظهرون فى الفيلم فى صورة البرابرة ، الى جانب الجنود الاسرائيليين الملائكة ، وبالطبع يتهافت الجمهور على هذه الافلام التى تدق على نغمة واحدة للاسف وهى ان العرب لن يتحدوا فى يوم من الايام وانهم يخافون

بعضهم البعض اكثر من خوفهم من اسرائيل ، وان على اليهود استغلال هذه النقطة لضرب العرب فى أقرب فرصة .. والمتفرج العربى يخرج من هذه الافلام وهو فى حالة غليان ، وبالذات الذى يعمل بالسينما، والمتفهم الدارس لشئون السينما ، الذى يعرف ان السينما المصرية يمكن ان تنتج افلاما أحسن من هذه الافلام وباقل

التكاليف.. والاكاذيب التى يختلقها العاملون فى السينما المصرية - من نقص الامكانيات - لاأساس لها من الصحة فكل ما يطلب هو فيلم وكاميرا فقط ، اما الباقى فهو القصة الجيدة والسيناريو والاخراج الممتاز ، الى جانب المونتاج الذكى ، ويخرج الى الوجود افلاما رائعة !!

وينهى حسين فهمى خطابه بقوله « واخيرا ارجو أن يأتى اليوم القريب باذن الله ، الذى تمجد فيه العروبة على الشاشة الفضية والذى يرفع فيه علم الدول العربية فى تل ابيب »

اننى اذ أحيى حسين فهمى أرجو من الدول العربية عامة ، وجامعة الدول العربية بصفة خاصة الاهتمام بموضوع السينما اهتماما خاصا ، فليس بكاف أبدا ان تقاطع الافلام الصهيونية او التى يعمل بها صهاينة ، أو يتعاطفون مع الصهاينة فان سلاح المقاطعة رغم حدته ليس بكاف على الاطلاق ، لان مثل هذه الافلام ما أريد بها التاثير فى الرأى العام العربى فقط ، بل أريد بها التاثير فى الرأى العام الاجنبى أيضا

ان الدول العربية مطالبة بان تخرج افلاما نظيفة معتمدة على الفن السينمائى ، وليست معتمدة على الخطب المنبرية . هذه الافلام النظيفة يجب ان تعرض فى كل مكان، قد لاتعرض فى نيويورك وواشنطون ولكنها ستعرض حتما فى كثير من المدن الامريكية ، اننا نخطىء عندما نظن ان الرأى العام الامريكى كله ضدنا .. بل ان الرأى العام الذى يؤيد الصهيونية فى امريكا من القلة بمكان ، ولكنها القلة الظاهرة ، القلة التى تملك الصحف والاذاعة ، واحياء المال ، ولكن غالبية الشعب الامريكى لا تعرف عنا وعن قضايانا الا القليل النادر

وكما قال الاخ حسين فهمى ، اننا لسنا بحاجة الا الى كاميرا ، وفيلم ، لقد رأيتهم فى فيتنام يصنعون افلاما رائعة وممتازة وقادرة على أن تنال اعجاب الرأى العام، وما لديهم فى فيتنام من آلات هو ما كان لدينا عام ١٩٣٠ ، ان الماكينات لا تنقصنا ، وان المواد الخام لا تنقصنا، وان الممثلين والممثلات ، الذين يستطيعون الوقوف على اقدامهم امام اية تحديات يوجدون بيننا ، فما الذى ينقصنا اذن ؟ هل هو الايمان بالقدرة على انتاج فيلم يستطيع ان يجذب الرأى العام العالمى

ويبقى بعد ذلك سؤال هام : لماذا لم يحتج السفراء العرب فى الولايات المتحدة الامريكية على عرض هذه الافلام المسيئة الى العرب والتى اشار الى بعضها كاتب الرسالة ؟ ولماذا لم يطالبوا بايقاف عرض هذه الافلام ؟ .. هل كانوا ينتظرون مثلا اجتماع مجلس جامعة الدول العربية او ماذا ؟ لعل فى الامر ماذا !!

صبري أبو المجد



صوفيا لورين



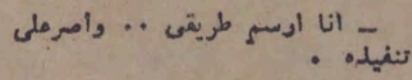
٢٥ سؤالا مع ناهد شريف



● أحب الرقص جداً وأفضل النوع الحالم

● الانسان يبدأ حياته من الصفر ولا ينتهي!

ناهد شريف



● **المسرح لغته الحوار .. فما هى لغة السينما ؟**

– التعبير والحركة .

● **عندما تختارين احد الادوار .. هل تفكرين فى الجمهور ؟**

– قطعا افكر فى الجمهور

● **لماذا ؟**

– لانه هو الذى يحكم على اعمالى .

● **هل يجب ان ينظر الانسان الى الخلف ؟**

– لا .

● **لماذا ؟**

– لانه لو نظر الى الخلف .. فلن يتقدم .

● **من الذى كتب « عودة الروح » ؟**

– توفيق الحكيم .

● **ماهى غاية الفن ؟**

– ان يسمو بالانسان .

● **هل تحبين الرقص ؟**

– جداً .

● **اى نوع ؟**

– الحالم .. زى الفالس .

● **يبدأ الانسان حياته من الصفر .. فالى اين ينتهى ؟**

– لا ينتهى .

● **هل صحيح ما يقال .. ان عندنا ازمة فى الوجوه الجديدة ؟**

– قطعا عندنا ازمة .

● **ماهى شروط الوجه السينمائى الناجح ؟**

– ان يكون حساسا .

● **هل تسيرين مع الحياة .. او ترسمين طريقا تصرين على تنفيذه ؟**

– انا ارسم طريقى .. واصر على تنفيذه .

● **« هل تحبين برامز » ؟**

– ايوه باحبه !!

● **هل تكرهين الانتظار ؟**

– جدا .

● **لماذا ؟**

– لانه متعب .

● **متى تشعرين بالقلق ؟**

– فى اول حفلة لعرض احد افلامى .

● **انت ممثلة سينما .. فهل تتمنين الوقوف على المسرح ؟**

– ما فكرتش ..

● **من هى ممثلة السينما التى تفضلينها عندنا ؟**

– كل واحدة فى أدوارها .. نادية لطفى .. سعاد حسنى .. وقبلهم فاتن .

● **وفى الخارج ؟**

– دوريس داى واودرى هيبورن .

● **هل انت ذكية ؟**

– ايوه طبعا .

● **ايهما احب اليك .. الليل .. او النهار ؟**

– الليل .

● **هل تغير شكل الحب الآن .. عنه ايام زمان ؟**

– قطعا اتغير .

● **هل تعرفين « الايدى القذرة » ؟**

– ليه بتعمل كده . (الاجابة : مسرحية كتبها الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر) .

● **و« الايدى الناعمة » ؟**

– مسرحية لتوفيق الحكيم .





اكثر من خبر سينمائى الان فى مكاتب وزارة الثقافة . تبحث فكرة تقديم استعراضات راقصة فى دور السينما قبل بدء الفيلم . يبحث ايضا مشروع باصدار مجلة سينمائية . يتفق على استيراد عدد كبير من الات العرض السينمائى من اليابان وزير الثقافة يستعد بين يوم وآخر لافتتاح دار سينمائية جديدة فى قرية .. قد يكون الدور على قريتكم .

دار سينما فى قريتنا

ما رأيك فى أن تشاهد برامج استعراضية راقصة قبل بدء عرض الفيلم فى دور السينما ؟

لقد فكر فى ذلك دكتور سليمان حزين وزير الثقافة، ويقوم المسئولون، فى الوزارة الان بعمل دراسات عن هذا الموضوع .

وقد سمعت هذا الخبر وانا فى طريقى الى قرية بنى عدى فى محافظة بنى سويف حيث ذهب اليها دكتور حزين لافتتاح دار للسينما هناك .

وسألت حسن عبد المنعم وكيل الوزارة الذى كان حاضرا ايضا .

قال لى :

اننى متحمس لهذه الفكرة .. والفكرة ليست جديدة لقد كانت موجودة زمان وكانت تلاقى نجاحا عظيما واذكر اننى فى صباى كنت أتحمس جدا للذهاب لاحدى دور السينما بالذات لان محمد حسن الشجاعى كان يقوم بعزف الموسيقى قبل بدء عرض الفيلم واثناء الاستراحة .

كان الشجاعى وقتها يعزف مقطوعات موسيقية تلاقى استحسانا كبيرا مثل « حجبوك يابدر التمام » و « محمد لابس سيفه » وحتى يكتمل تأثيره على جمهوره كان يلبس قمصان « كاوبوى » . وكنت أتحمس جدا لعزفه واصبح مع غيرى من وقت لآخر « يا سلام ياسى محمد » وكان يعرف جمهوره الذى يتردد باستمرار فيحيينا قبل وبعد العرض

ويعلق محمد الدسوقى رئيس الشركة العامة لدور السينما يقول :

ليست كل دور السينما تصلح لتقديم الاستعراضات .. والذى يصلح منها سينما راديو واوبرا وقصر النيل .

واقول لهم :

ما زالت القاهرة هى المدللة .. فأى مكاسب يحصل عليها الريف لابد ان تسبقه القاهرة بمكاسب اكبر واكبر ، والهوة مازالت كبيرة

ووصلنا الى قرية بنى عدى .

وافتتح الدكتور حزين دار السينما ووقف يلقى كلمة قال :

لقد طال حرمان الريف من كل أنواع الخدمات قبل الثورة وجاءت الثورة لتنصف الفلاحين . كان على اهل القرى أن يذهبوا الى الخدمات بأنفسهم لكن الثورة ترى أن من واجبها أن تنقل الخدمات الى اهل الريف .



د. سليمان حزين

وقال الوزير لاهل القرية :

فى هذه السينما ستشاهدون أحسن وأحدث الافلام .. ستشاهدون ايضا من وقت لآخر أفلاما ملونة .. ورسم الدخول قرش واحد ، **هذا الرسم لا يوازى النفقات ولكن وضعناه حتى يحس كل واحد انه يدخل بقرشه .. ان فى هذا كرامة لكل مواطن .**

ولن يقتصر العرض على هذا فقط بل ستقدم السينمات قبل عرض الفيلم مجلة سينمائية شهرية مدتها ١٥ دقيقة تصور ما حققته الثورة فى جميع المجالات بالاضافة للموضوعات التى تزيد من ثقافة الشعب . هذه المجلة سوف تعرض فى السينمات الريفية فى نفس الوقت الذى تعرض فيه فى القاهرة . وستتكلف ٣٠ ألف جنيه فى السنة

وقال الوزير :

ليس من العدل ابدا الا تحظى القرى الا بما تلفظه المدينة .. ثورتنا ثورة الكفاية والعدل، عدالة التوزيع . من أجل هذا سترون احسن الافلام وماكينات العرض فى القرى أحدث ماكينات عرض موجودة .. وجديدة لنج .

قال د. حزين :

قبل الثورة كانت القرى مظلومة، حتى ابناؤها كانوا يظلمونها .. من يتعلم منهم يتنكر لقريته بل لاصله ويعيش فى القاهرة . كان المثقف مثل الزيت يطفو على السطح ليترك الماء – باقى أهل القرى – تحته ، كان المجتمع قبل الثورة مجتمع انتهاز الفرص .. أما اليوم فان المثقف الاشتراكى مثل السكر الذى يذوب فى الماء فيحوله كله الى شراب حلو .. الشخص المثقف هو اللى يخدم الناس ويتنقل للناس .. ييجى الريف .. واتجاهنا فى الوزارة ان الثقافة تتنقل للريف .

والسينما تنقل لكم العالم كله .. بتشوفوا كل مشروعات الثورة العظيمة ، تشوفوا السد العالى مش كل واحد فينا عنده الوقت والفلوس انه يسافر الى السد العالى .. السينما بتنقل لنا الدنيا لغاية عندنا .. وجنب كده حنشوف أفلام جميلة ..

الناس لا تعيش فقط باللقمة لكن بالكلمة الكويسة ، بالعشرة الكويسة، بالصورة الكويسة بالفيلم الكويس .

علشان كده دخلت السينما بنى عدى وفى نفس الوقت ستدخلها مكتبة تضم ٤ آلاف كتاب .. وخطوة خطوة نمشى مع بعض ولكون هذه مجرد بداية فى سبيل ايصال الثقافة للريف وتحقيق عدالة التوزيع .

لكن لى رجاء خاص عاوز أرجوكم فيه .

انا شايف ان كل اللى فى الصالة امامى رجال – فين بناتكم وزوجاتكم واخواتكم – فى عهد الثورة الستات أخذوا حق الانتخاب واصبحوا اعضاء فى مجلس الامة ، عاوزكم لا تبخلوا على بناتكم وستاتكم انهم يحضروا معكم . عاوزكم تخلوهم يحسوا بكرامتهم ، والتذكرة بقرش .. يعنى بيضة واحدة .. تجيب مراتك معاك .. دى تعلمكم أن الرجالة لا يكونوا انانيين .

عاوزكم تخصصوا للستات احسن الاماكن وتحترموهم وتحافظوا عليهم

– ده رجاء خاص منى – وانا اهنئكم على السينما بتاعتكم واشكركم .

بعد ذلك عرض فيلم عن العدوان الثلاثى وعن انتصاراتنا فى المعركة .. ثم عرض فيلم «بين القصرين» ..

وعاد الوزير ومن معه الى القاهرة وفى الطريق قال لى محمد الدسوقى

ان الشركة العامة لدور العرض السينمائى يتبعها ٨٠ دار عرض سينمائى موزعة فى أنحاء الجمهورية منها ٣٥ ملليمتر و ١٦ ملليمتر فى المدن والقرى .

فى المدن توجد ٥٠ وفى القرى ٣٠ دار عرض .

وكل وحدة مجمعة يوجد فيها قاعة للارشاد ، هذه القاعة اذا كانت مستعدة من ناحية التيار الكهربائى وكاملة تتقدم الشركة العامة لدور السينما بتزويدها بالاجهزة والالات وتشغيلها سينمات فى القرية .

وسألته عن عدد دور العرض السينمائى التى انشئت ؟



قال : خمسا وعشرين ..
– والتى افتتحها وزير الثقافة فى القرى

قال : فى محافظة الجيزة اثنين فى صول وصقارة .. فى محافظة الشرقية واحدة فى قرية رزمة .. فى محافظة كفر الشيخ واحدة فى كفر المرازمة

والخامسة اليوم فى بنى عدى التابعة لمحافظة بنى سويف وقال لى أن السينما الواحدة تتكلف من حيث الاعداد والاجهزة أربعة آلاف جنيه نظرا لان قاعة الارشاد والتى تقام فيها السينما موجودة فى الوحدة المجمعة ومجهزة .. وتسع القاعة من ٣٥٠ الى ٤٠٠ شخص لكن الاقبال شديد جدا عليها حتى أنه يدخل السينما عدد اكبر من المقرر ولكن

يساعد فى ذلك انه توجد فى السينما دكك تسع اكبر من العدد المقرر . والطريف أن بعض الفلاحين ينفعلون بالفيلم الى حد انهم يتركون اماكنهم ويتابعون الفيلم وهم واقفون

وتذكرة السينما بتسعة مليمات لكن يضاف اليها مليم واحد فتصبح بقرش والمليم يخصص للنشاط الثقافى .

وقال الوزير : صحيح ان المليم لا يكفى للخدمات الثقافية الكبيرة ولكننا وضعناه كوضع فلسفة للخدمة الثقافية اما للخدمات الثقافية الكبيرة التى تحتاج لمبالغ كبيرة فان الوزارة تتحملها .

مشروع دور السينما فى الريف تهتم به الوزارة ، وسيكبر وسيتم استيراد ماكينات العرض السينمائى اللازمة ، من اليابان . ان فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة كوبرو فيلم فى اليابان الآن ، وبين مشروعاته الاتفاق على استيراد هذه الآلات : وسيأتى اليوم الذى يكون فيه لكل قرية .. دار للسينما !

فايزة أحمد تغنى .. «هان الود» .. فى باريس ..



فايزة أحمد عادت من رحلة زارت فيها ليبيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا .. أجرت بعض التحاليل الطبية للعلاج من قرحة تشكو منها .. على العود غنت فايزة فى باريس « هان الود » و « ست الحبايب » ! .









فايزة أحمد تشكو من قرحة فى الاثنى عشر منذ ١٧ سنة ، عرضت نفسها أخيرا على أطباء سويسرا فاجروا لها تحاليل وفحوصا طبية ، اخبرها الطبيب بانها غير محتاجة لعملية جراحية ، ولكنه نصحها بالراحة لمدة شهر فى أحد مستشفيات سويسرا ، ولكن ارتباط فايزة وسلطان بالسفر الى باريس للاتفاق على بعض الاعمال الفنية ، ورغبة فايزة فى الحضور الى القاهرة سريعا حتى تنتهى من الحان اعياد الثورة منعاها من تلبية رغبة الطبيب المعالج

وسافرت فايزة ومعها سلطان الى باريس ، حيث قضيا هناك ٢٢ يوما ، اتفقا خلالها مع شركة « باتى ماركونى » للاسطوانات على تسجيل أغنيتين من تلحين محمد سلطان قام بتوزيعهما موزع فرنسى كما قام محمد سلطان بعمل لحن للمطربة الفرنسية « مايا كازبلانكا » وهناك أيضا عرض على سلطان العمل فى فيلم فرنسى

ودعيت فايزة وسلطان الى مسرح الجزائر فى باريس ، وأعلن المذيع عن وجود فايزة ، فأصر الحاضرون على أن تقوم بالغناء ، فوقفت فايزة على المسرح وصاحبها زوجها محمد سلطان بعوده ، وغنت « هان الود » ، و « ست الحبايب » و « بنتى الامورة » ، كما أسمعتهم تسجيلا لاغنية « الاعتراف »

وفى باريس أيضا التقت فايزة وسلطان بفاتن حمامة فى فندق « جورج الخامس » ، ودعتهما لتناول الشاى معها ، وتقول فايزة : ان فاتن كانت سعيدة بوجودنا معها .. ووجهت الينا أكثر من سؤال عن مصر .. وأخبرتنا بأنها ستعود الى القاهرة فى شهر اكتوبر القادم

وبعد هذه الرحلة الطويلة عادت فايزة وسلطان الى القاهرة ليستأنفا نشاطهما الفنى ، ومنذ عودتهما وفايزة تستعد لحفلتها التى ستحييها يوم ١٧ يوليو على مسرح سينما قصر النيل ، وتنقلها الاذاعة والتليفزيون ، وستغنى فايزة فى هذه الحفلة ثلاث أغنيات جديدة ، الاولى من تلحين محمد عبد الوهاب وكلمات مأمون الشناوى واسمها « بصراحة » والثانية من تلحين محمد سلطان وكلمات النقيب على الباز واسمها « الايام » ، وأغنية ثالثة تحتفظ بها الان . أما الاغنية الثالثة فلا تريد فايزة أن تعلن عنها الان .

وتستعد ايضا لاحتفالات أعياد الثورة التى تبدأ فى ٢٣ يوليو ، ومن اجل ذلك فانها تحفظ لحنين جديدين الاول للسنباطى لاغنية من كلمات صالح جودت اسمها «أفراح بلدنا» ، والاغنية الثانية من تلحين منير مراد وكلمات مصطفى عبد الرحمن واسمها « مع فرحة جديدة ونصر جديد» . وبعد انتهاء فايزة من الاشتراك فى حفلات أعياد الثورة تصحب زوجها ويسافران الى لبنان ، لارتباط فايزة مع تليفزيون لبنان بعمل سهرة فى التليفزيون مرة كل شهر بعنوان « سهرة مع فايزة احمد »

وبعد ان عرفت من فايزة كل أخبارها الفنية .. سألتها :

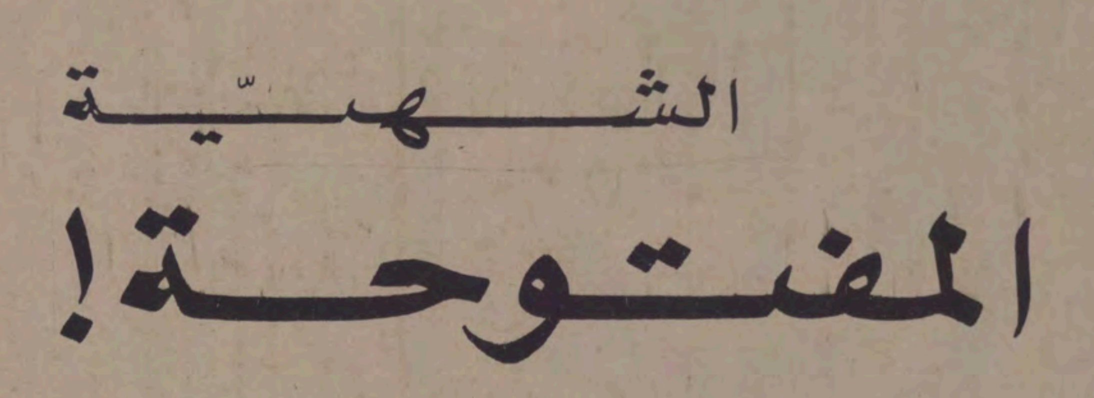
● **ما رايك فى زوجك محمد سلطان كملحن ؟ .. قالت :!**

– بعد نجاح ألحان محمد سلطان معى .. أحسست أنه طاقة كبيرة ، وانه فعلا بدأ يخطو خطوات ثابتة نحو نجاحه كملحن .. وألحانه سهلة غير معقدة لدرجة أن كل الناس تقدر تحفظها بسرعة وترددها كل الالسن .. وأعتقد أن أحسن حاجة قدمتها لجمهورى هى اكتشاف محمد سلطان كملحن ..

● **سمعت انك تنوين دخول ميدان الانتاج السينمائى بفيلم غنائى استعراضى ؟!**

– أنا كان نفسى فعلا أعمل فيلم غنائى استعراضى .. لكن ماعرفش ليه محمد بيعترض على عملى فى السينما .. وبيقول كفاية جدا انك مطربة ناجحة ومش ضرورى سينما .. وانا مندهشة ازاى هو ممثل ، ومايحبش مراته تشتغل فى السينما

سيد فرغلى



الشهيّة المفتوحة!

فى خواطره السريعة بمجلة « المصور » كتب الزميل سعد الدين توفيق يقول فى سطور قليلة انه استنادا الى احدى نشرات وزارة الثقافة تبين ان عدد الحفلات التى قدمها مسرح القاهرة للعرائس فى شهر كامل كان فى حدود ٩ حفلات بايراد ٤١ جنيها وان مسرح الاطفال قدم فى نفس الشهر ١٢ حفلة بايراد ٨٤ جنيها . واستنتج من هذا ان اطفالنا لا يحبون ما يقدم اليهم من انتاج مسرحى

بقلم: راجى عنايت

وانا لا اعلم الى اى نشرة استند الزميل فى معلوماته التى أوردها ، لكن الذى أعلمه علم اليقين ان هذه البيانات ـ على الاقل ، فيما يتعلق بمسرح العرائس ـ خاطئة وغير صحيحة ، بدليل ان مسرح العرائس لم يحدث أن قدم فى اى شهر من اشهر هذا الموسم هذا العدد المحدود من الحفلات ، فالمسرح يقدم فى المتوسط ٣٠ حفلة شهريا بعضها صباحية وخاصة للاطفال والباقى حفلات مسائية للصغار والكبار . وخلال هذا الموسم أقام المسرح عشرات الحفلات الخاصة للمدارس فى غير مواعيد الحفلات العادية حضرها آلاف الاطفال كانوا يتدفقون الى ابواب المسرح من عرباتهم المدرسية كل صباح

وأنا لا آخذ على الزميل سعد الدين توفيق استناده فى معلوماته على نشرة لوزارة الثقافة ، فهذا هو الوضع الطبيعى لمن يحب أن يستند فى معلوماته الى أساس موثوق به ، ولكنى آخذ عليه انصرافه الى التعميم السريع الذى يؤدى غالبا الى الاستنتاجات الخاطئة

ليست قضية فنون الاطفال انهم يحبونها أو لا يحبونها ، سواء فى المسرح او الاذاعة أو التليفزيون او فى صحافة الاطفال .. فالواقع انه نتيجة لقلة ما يقدم للاطفال ، نراهم يقبلون فى حماس على هذا القليل ويلتهمونه فى شهية مفتوحة ، والسؤال الذى يجب أن يطرح وأن نتنبه له جيدا ، هو ، **هل ما يقدم لهم يفيدهم فى بناء وتدعيم حساسيتهم الفنية وفهمهم العام ، وشخصيتهم بصفة شاملة ؟ الا يكون ما يقدم لهم فى احوال عديدة ويتشبعون به ، ضار بهم ومسىء الى تكوينهم النفسى والاجتماعى ؟ ..**

هذا هو السؤال الذى يجب علينا ان نطرحه ونجيب عنه ..

مجلس أعلى

وقد سبق لى أن كتبت منذ اشهر فى هذا الموضوع ، وطالبت بمجلس أعلى لثقافة الاطفال ، يخطط لكل ألوان الثقافة التى تقدم للطفل بما يضمن التأثير السليم عليه ، وبما يستبعد التأثيرات الضارة التى يمكن أن تصل اليه من فتحة المسرح أو شاشة السينما والتليفزيون أو من المجلة التى يقرؤها ويحرص على متابعتها

ونحن اليوم على أبواب العطلة الصيفية ، حيث يتحلل ملايين الاطفال من انشغالاتهم المدرسية ، ونشاطهم العام الفنى والثقافى المرتبط بدراستهم . ليدخلوا فى عالم من الفراغ ، بكل ما فى هذا الفراغ من احتمالات التشرد والضياع

والطفولة ـ كما يقول الرئيس جمال عبد الناصر ـ هى صانعة المستقبل ، ولا يمكن أن نترك صناع المستقبل فى فراغ ، طوال أشهر العطلة الصيفية التى تشكل على الاقل ثلث العام . واذا كنا نؤمن بالتخطيط العلمى سبيلا الى نمونا فى مجالات الحياة المختلفة ، فلا اقل من أن يدخل التخطيط ايضا الى مجال ثقافة الاطفال

والتخطيط لثقافة الاطفال يجب أن يتم عن طريق هيئة عليا أو مجلس أعلى ، تكون له من الصلاحيات ما يجعله قادرا على وضع أفكاره موضع التنفيذ ، بالتنسيق مع الجهات التى ينبغى أن تنشىء داخلها أجهزة لثقافة وفنون الاطفال كمؤسسات المسرح والسينما والنشر . وكلها ـ والحمد لله ـ تعمل فى اطار الخطة العامة للدولة وتلتزم بالسياسة العريضة التى نرسمها لمستقبلنا

مثل هذه الهيئة أو المجلس ، يجب أن يضم المختصين فى فروع الفن والادب والثقافة ورجال التربية وعلم النفس والشخصيات ذات الوعى السياسى الناضج القادرة على ربط حركة الحاضر بصورة المستقبل ، والواعية بأهمية بناء





مواطن الغد على أسس سياسية سليمة ، تكفى مجتمع الغد كل ما يصيب مجتمعنا الحالى من تناقضات

أجهزة متخصصة

واتصور أن هذا المجلس يواجهه نوعان من العمل . دراسة مصادر الثقافة الحرة التى تتوجه الى الطفل من نشاط ادبى او مسرحى أو اذاعى او تليفزيونى او سينمائى او صحفى . وتقييم هذه النشاطات تقييما دقيقا لاستبعاد التاثير الضار لبعض هذه النشاطات وتوجيهها الوجهة السليمة ، ثم لتدعيم هذه النشاطات واستكمالها. ثم هناك عمل آخر يتلخص فى ضرورة انشاء جهاز كامل يبدأ من العاصمة وينتهى فى المدن الصغيرة بالاقاليم يختص برعاية ثقافة الطفل أو اتاحة الفرصة للاطفال حتى يمارسوا نشاطهم الثقافى والفنى على مدار العام . شىء أشبه ببيوت الرواد المنتشرة فى الدول الاشتراكية

بالنسبة للواجب الاول الذى يتصل بانتاج وسائل الاعلام والثقافة المتوجهة للطفل ، أتصور أن يكون من بين أعضاء المجلس ، المشرفين أو المسئولين عن ثقافة الطفل فى المؤسسات الثقافية المختلفة ، حتى يسهل التنسيق بين خطة المجلس العامة وانجازات الاجهزة التنفيذية المختلفة . وهذا يستتبع بدوره أن ننشىء فى كل مؤسسة فنية او ثقافية جهازا خاصا يشرف على الانتاج المتوجه الى الطفل . ادارة لافلام الاطفال فى مؤسسة السينما لها ميزانيتها ولها نشاطها المحدد . ادارة للنشاط المسرحى والموسيقى المختص بالطفل فى مؤسسة المسرح والموسيقى ، ادارة لكتب الاطفال ومطبوعاتهم فى مؤسسة النشر . مؤسسة لصحافة الاطفال أو قطاع خاص من احدى المؤسسات الصحفية يختص بصحافة الاطفال . ويكون وجود المسئولين من هذه الادارات أو القطاعات كأعضاء فى المجلس الاعلى لثقافة الاطفال وسيلة لدفع عجلة العمل على أساس من الخطوط العريضة التى يرسمها المجلس وفى حدود متابعته وتقييمه المستمرين

أما بالنسبة للواجب الثانى ، الخاص بانشاء مراكز ثقافية للاطفال فى أنحاء الجمهورية ، فيجب أن تخضع لاشراف هذا المجلس ، حتى يتم نوع من التنسيق بين الانتاج الفنى والثقافى الذى تقدمه المؤسسات للطفل ، وبين الانتاج والتأدية التى يقوم بها الطفل بنفسه فى هذه المراكز

ونظام الرواد ، شائع فى الدول الاشتراكية ، بتطبيقات متنوعة . ودراسة هذه التطبيقات المختلفة على ضوء الظروف المحلية ، تساعدنا على وضع نظام كامل لهذا النشاط بأقل الالتزامات المادية

ونشاط الرواد فى الدول الاشتراكية هو التحضير العملى للعناصر المتميزة فى تنظيمات الشباب ، التى تكون بدورها ، صفوة العناصر العاملة فى التنظيمات السياسية . فنظام الرواد هو فى واقع الامر النواة الاولى للتنظيم السياسى السليم ، بالاضافة الى وظيفته الثقافية

ولذا ، فالرواد من الاطفال يتم اختيارهم من بين العناصر الممتازة علميا وفنيا وخلقيا من تلاميذ المدارس بالمرحلة الاولى ..

وفى استطاعتنا ان نستفيد من مبانى المدارس فى هذا النشاط على نطاق واسع بحيث لا نتكلف فى المراحل الاولى للتنفيذ بتكاليف الانشاءات الباهظة . وتركز الاعتمادات المرصودة للمشروع على تشغيل الجهاز البشرى المتكفل بالاشراف على هذا النشاط . من جهاز مركزى للتخطيط وتعميم البرامج والخدمات الى أجهزة اقليمية صغيرة فى المحافظات والمدن الكبرى

ولا شك أن الدراسة العلمية للتجارب المختلفة التى سبقتنا فى هذا السبيل ، ستكشف الكثير من احتمالات العمل والتنظيم

تفاؤل

لقد سبق أن كتبت فى هذا الموضوع أكثر من مرة ، وما زلت مستعدا لمعاودة الحديث فيه مرات ومرات حتى ياتى الوقت الذى نتنبه فيه الى أهمية رعاية النشاط الثقافى المتصل بالطفل .. واعتقد أن الوعى السياسى الناضج لدى العاملين فى الاجهزة المتصلة بهذا النشاط كفيل بتقريبنا من اليوم الذى تتحقق فيه هذه الاحلام ..

لقد سبق أن خضت فى الحاح ، معركة سابقة ، لتوسيع رقعة الخدمة الثقافية فى الاقاليم ، وعاودت الكتابة عن هذا الموضوع فى كل مجال اعلامى اتيح لى أن اتحدث من خلاله ، فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. وتزايد على مر الايام عدد المتحمسين لهذه القضية ، حتى أصبحت التزاما أساسيا فى اغلب الاجهزة الثقافية. واملى كبير فى أن يتحمس الكتاب والمثقفون لقضية ثقافة الطفل ، حتى نتدارك هذا المجال الحساس.

ثلاث أغنيات



محمد رشدى

ياعزيز عينى

كلمات : عبد الرحيم منصور

تلحين بليغ حمدى

بلدى ...
يا ام البلاد يا بلدى
بلدى ...
ياأم الولاد يابلدى
بلدى ...
آه م البعاد يابلدى
فايت فى حجرك ولدى
واحشانى ياحنينه
سامعانى ياحنينه ؟!
سامعانى يا بلدى

كورس :
ياعزيز عينى .. وانا بدى أروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

***

المطرب :
ودينى لحبيبتى السمرا   يامراكبى النسيم يا عنيه
يا مروح غريب ع الموجه   والغربه بحور حنيه
وحشانى يا ضحكة شقيه   يا حبيبتى يا معجبانيه

كورس :
ياعزيز عينى .. وانا بدى أروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

***

المطرب :
ودينى يا عينى عليها   بتلم النجوم حواليها
النيل بالمراكب ماشى   والليل والحكاوى عينيها
ياعيونها اللى مش كدابه   والصدر الحنين يابا

كورس :
ياعزيز عينى .. وانا بدى أروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

***

المطرب :
مشتاقة لايديك ايديه   تتمشى سوا ياصبيه
وتقول للطريق اتكلم   واغنى تردى عليه
يا سمرا سمار النيل   أنا شايل الحنين مواويل

كورس :
ياعزيز عينى.. وانا بدى اروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

عبد الرحيم منصور





حلمى بكر

بصراحة

كلمات : سيد القطان

تلحين : حلمى بكر

يا قمر لالى بنوره ف دربى
قبل ما تمشى فى سكة حبى
حا حكى لك عن كل ظروفى
وحاصارحك : حافتح لك قلبى
علشان قارب حبنا يمشى ... ويوصلنا لشط الجنة
ونفضل طول العمر حبايب ... ولا يبقاش فيه سد ما بينا

***

شوف يا نور
لانا عشت فى قصر من القصورات
ولا كان لى فى يوم بستان
ولا كنتش حتى بنام فى سرير
زى زمايلى الصبيان
طول عمرى فقير وسريرى حصير .. لكن مجدع وجرىء واصيل
وبقلب كبير بيساع ملايين .. ولا يوم عن درب الحق يميل

***

يا بنفسجة حلوه
بلدنا اتغير واتطور فى كل مجال
ولا عدنا بننحنى دلوقت
قدام عتبة اصحاب المال
صبح التكريم للعمل المخلص والكامل
ونا بيشرفنى ويسعدنى كونى عامل
علشان باخدم بلدى فى عملى ... وباحس ان انا لى رسالة
وعشان باكسب رزقى بعرقى ... مش عاطل او عايش عالة

***

وصحيح ياحبيبتى انا مش عنتر
ولا نيش ابو زيد ... لكن فارس !
ولو انى فقير ولا بملك سيف ولا عندى حصان ...
حتقولى ازاى ؟
ايوه اقولك ... فرسى المحرات والفاس سيفى ...
وماليش ميدان
غير أرضى اللى بتطرح لى قموسى ورغيفى ...

***

وعشان ما انا لسه على قدى
مش راح اقولك حاعمل واعمل
انما اعاهدك انى حاكافح دايما من أجل المستقبل ...
لجل بكره تكون أيا منا أحلى من الايام دى واجمل ...

جـــــديـــــدة

لمحمد رشـــدى

الاغنية الشعبية أصبحت تلعب دوراً خطيرا فى حياة الجماهير .. لانها تمس واقعها اليومى .. وتحدثها بلسانها ومحمد رشـــدى واحد من مطربينا الشعبيين الذين كافحوا طويلا لتاخذ الاغنية الشعبية مكانها . ونجح رشـــدى . ورددت خلفه الجماهير ((تحت الشجر)) .. و ((عدوية)).. وملحمة ((أدهم)) وهـــذه الاغنيات الجديدة .. يغنيها محمد رشدى خلال موسمه الغنائى الجديد ..



بليغ حمدى

جنـّيـه

كلمات : مجدى نجيب

تلحين : بليغ حـــمدى

كورس ـ جنيه .. جنيه .. جنيه
المطرب ـ شوفتوش القمره ف ايدها
كورس ـ شفناها
المطرب ـ انا شفت يا بويا
انا تبت يا بويا
تبت أقرب يم الميه

●

شبكتنى وشبكت توبى ف توبها
وسابتنى على موج الشوق مش طايل
أجيبها
جنيه يا ناس .. بصحيح جنيه
وما تبت أقرب لبحورها السمره
وان شفت ف عينها القمره
راح ابدر ع الشط غناوى
مانا أصلى يا بويا .. واد غاوى
وغاوتنى الجنيه
وبقولك تبت يا بويا
تبت أقرب يم الميه

●

جنيه .. جنيه .. جنيه
على موج القلب بتمشى بحنيه
ضفايرها شجرة صفصاف
وعيونها قمر .. قمر خطاف
وخدودها يا عينى الورديه
دى جناين ضلّ بتحمى الغربا
ونا برضك حاسس بالغربه
حاسس بالغربه يا بويا
وبعيده .. بعيده .. عليا
جنيه

●

يا عواشقيه
ياللى بينكم ع النسمة قناديل
يا مراكبيه
يا صيادين النجم فى الليل الطويل
شوفتوش .. دنا قلبى ..
مدبوح ع النيل
لكن بيغنى .. لسه ف دمه المواويل
ومفرهض على موج الشوق بيقول هيه
الجنيه

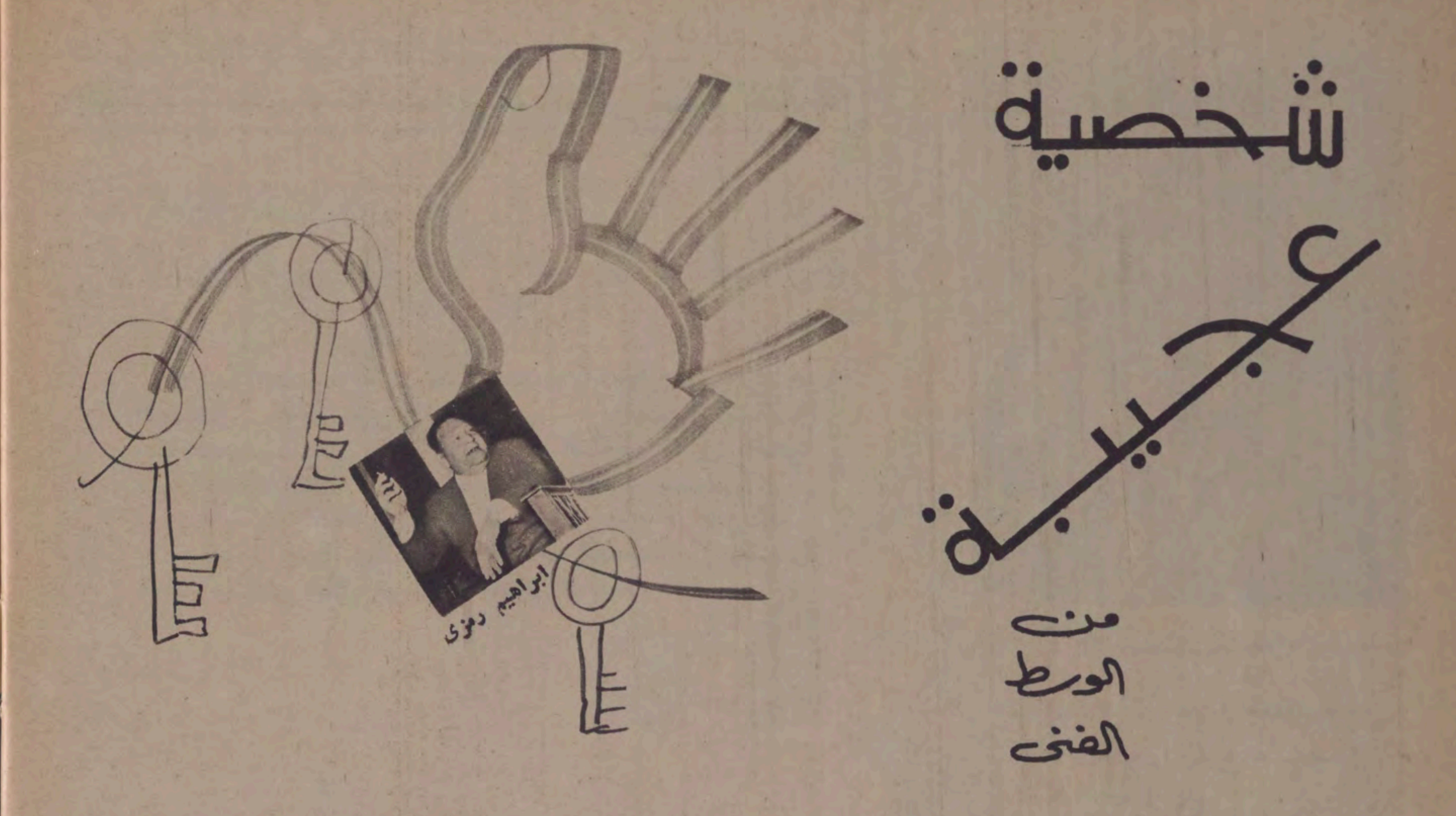
●

شبكتنى وشبكت توبى ف توبها
ونا هو ع الشط.. مش طايل اجيبها
الجنيه



شخصية عجيبة

من الوسط الفنى



شخصيات لها طابع خاص يقابلها الواحد منا فى الوسط الفنى بين الحين والآخر .. اقصد أن صاحب الشخصية ليس مجرد فنان يعمل فى الموسيقى أو التمثيل أو يكتب للاذاعة أو يخرج للتليفزيون مثلا .. ومن هذه الشخصيات - وأغلب الظن ان القارىء لم يسمع به - الفنان « ابراهيم رمزى » ..

فى كل مجال يتصل بالموسيقى الشرقية كنت غالبا ألتقى به .. فى الادارة الثقافية التابعة لمؤسسة المسرح قابلته يسجل لمؤسسة المسرح بعض الالحان القديمة ... فى « معهد الموسيقى العربية » قابلته مرارا ، فى الحفلات والندوات وغيرها ، صدفة أو بناء على موعد ، فى « بوفيه » المعهد أو فى حديقته وفى مركز الفنون الشعبية التقيت به أيضا وعرفت أنه يعمل هناك خبيرا فى الالحان القديمة ..

ومن حاصل جلسة - قلب فيها دماغى - أقدم لك خطوطا أخرى فى صورة الرجل .. بدأ مع فرقة « عكاشة » سنة ١٩٢٢ على مسرح الازبكية « كومبارس » كما بدأ ويبدأ الكثيرون .. ولكن لم تمض سنة حتى اكتشف « عبد العزيز خليل » - الممثل القديم المتقاعد الان ، وكان اذ ذاك مديرا فنيا للفرقة - ان « ابراهيم رمزى » قد حفظ كل الحان الروايات التى تقدمها الفرقة فبدأ يعطيه أدوارا غنائية صغيرة .. وكان كل ممثل يحاول أن يغنى وكل مغن يحاول أن يمثل فى ذلك الوقت لان معظم الفرق كانت تقدم روايات غنائية ..

وعندما انفصل « أمين صدقى » عن « على الكسار » وكون « جوقا » خاصا به لم يلبث أن انضم الى جوق الريحانى .. انضم اليهما ابراهيم رمزى ، وعلى مسرح دار التمثيل العربى - مكان شركة بيع المصنوعات الان - اشترك مع صدقى والريحانى فى رواية « قنصل الوز » .. التى اشترك فى وضع ألحانها أربعة هم « داود حسنى » و « ابراهيم فوزى » و « حسن كامل » و « محمد عبد الوهاب »، وقامت بالدور النسائى الاول فيها « بديعة مصابنى » .. وبالدور الثانى « فتحية أحمد »

ويحكى عن التنافس بين الكسار والريحانى .. فعندما قدم الريحانى رواية « مراتى فى الجهادية » .. قدم الكسار « ٢٨ يوم تحت السلاح » والروايتان كانتا من أصل فرنسى واحد .. وان اختلف الحوار وأسماء الشخصيات والالحان ..

وتنقل « ابراهيم رمزى » بين كل الفرق الموجودة انذاك ووقف على كل المسارح رئيسا للكورس فى الروايات الغنائية .. ثم حصل على دور تمثيلى كبير بالصدفة .. كان يعمل مع « فاطمة رشدى » فى رواية « على بك الكبير » على مسرح الكورسال عام ١٩٣٢ عندما تخلف فتاة أحد الممثلين وحل ابراهيم رمزى محله .. كانت أول مرة يلقى فيها شعر شوقى وكان فى دوره أكثر من ٨٠ بيتا يلقيها دون توقف .. وتكفل بتعليمه القاءها الممثل الكبير المرحوم « حسين رياض » .. ونجح .. فرفعت فاطمة رشدى مرتبه حتى أصبح محسودا من عدد من الذين التحقوا بالعمل قبله

وينتقل ابراهيم رمزى الى كلام عام - سريع كالعادة - عن المسرح القديم فيؤكد لك أنه قدم كل شىء .. وان مسارح اليوم لم تأت بشىء جديد .. بل يؤكد أننا لم نلحق بهم فى بعض النواحى .. المسرحيات الغنائية مثلا .. وينتقل الى الموضوعات التى كان يطرقها المسرح فى ذلك الوقت فيقول أن أهدافه لم تكن مجرد تسلية الناس ومساعدتهم على قتل الوقت بصورة من الصور .. فالواقع أن أكثر الاعمال المسرحية كانت تتضمن نقدا لبعض صور الفساد المنتشرة آنذاك .. وهجوما على محترفى السياسة والاقطاعيين والاستعمار وأدواته على أختلافها .. ويضرب المثل بقطعة من رواية « الغول » التى نظم أزجالها المرحوم « بديع خيرى » عام ١٩٢٤

حط فى بالك لاجل تعيش ... لازم تنحنى وتطاطى
الرزق يحب التهويش ... يغمه .. وسبحان العاطى
الدمه هيه اللى تجوع ... خليك ولد حلنجى ملوع
الهط ف بلوظه واتكوع
اوعى تحبرش .. بص وغطرش .. واعمل اطرش
الحق فى الايام دى جريمة ... اللى يقوله .. يدبقوه
لكن دولته .. دولة عظيمة ... منصورة .. مهما يعاكسوه !

ويقول ابراهيم رمزى انه يبيع الالحان القديمة لبعض الملحنين المشهورين « أى واحد مزنوق يجينى .. فيه ناس أديها اللحن بجنيه .. وناس أطلب منها اضعاف المبلغ ده .. همه اللى بيجونى عشان عارفين انى حافظ الحان مالهاش أول ولا اخر ! »

ثم فجأة تكتشف أنه ربما يقصد غير واحد يعنيه الكلام اذ ينفعل بشدة وهو يقول : موش أحسن ماتموت الالحان دى ؟ فين المسئولين عن احياء التراث ؟ مابيحاولوش ليه يعملوا حاجة ؟ صحيح ان فى المجلس الاعلى للفنون والاداب وادارة المسرح محاولات .. لكن امتى نشوف نتيجة ؟ وليه الاذاعة والتليفزيون عندنا يهملوا الثروة اللى تركها داود حسنى وسلامة حجازى وكامل الخلعى وأمثالهم ؟ موش عيب ان محطة اسرائيل تخصص برنامج لمطرب اسمه « زكى سرور » لايقدم سوى الالحان القديمة .. ونفضل احنا ساكتين ؟

واذا كان « ابراهيم رمزى » يحفظ كمية هائلة من الالحان القديمة .. ويبيع منها .. فلاشك بالتالى أنه يستطيع أن يحدثك عن السرقات الموسيقية .. وهو بالفعل يسمعك عشرات من ألحان بعض نجوم الغناء والتلحين .. ثم يردها الى أصلها فى الاعمال القديمة ..

قلت لك أنه « قلب دماغى » . لكن لاشك أن عنده مايقوله .. وانه يقول فيما يقول ، أشياء عديدة تستحق الاهتمام ..

يوسف جبرا

اول يوليه

الهلال

عدد ممتاز

عن

ثورة يولية ومشاكل الاشتراكية والديمقراطية

■ كامل زهيري :
مشاكل التحول السلمى إلى الاشتراكية

■ د. راشد البراوى :
المضمون الاجتماعى لثورة ١٩٥٢

■ ادوار كارديل :
مهمة النقد فى المجتمع الاشتراكى

■ ابراهيم عامر :
متناقضات تواجهها الثورة

■ مكسيم رودينسون :
معركة نظرية حول أسلوب الإنتاج الآسيوى

■ بدر الدين أبو غازى :
الفن والاشتراكية

كما يقدم :

الجزء السابع والأخير من :

موسوعة الجيب الاشتراكية

أول موسوعة اشتراكية بالعربية

يشترك فى تقديمها :

د. راشد البراوى — كامل زهيري
محمود أمين العالم — ابراهيم عامر
د. حلمى مراد — أحمد محمد غنيم
د. أحمد عبد الرحيم مصطفى

ويتناول :

لاسكى - لاسال - ليبرمان - لينين - الليبرالية
القانون "علميا" - قانون الغلة المتناقصة
ايتين كابيه - كاسترو - كامبانيلا - كاوتسكى
كيرنسكى - الكولخوز - كوميون باريس -
كوميون الصين - كارل ماركس - ماوتسى تونج
سلامة موسى - جى موليه - الملكية الفردية
المنافسة - المنفعة - نكروما - جوليوس
نيريرى - النازية - النقابات - امرى
ناجى - بترونينى - هيجل - واقعية
اشتراكية - يسار ويمين

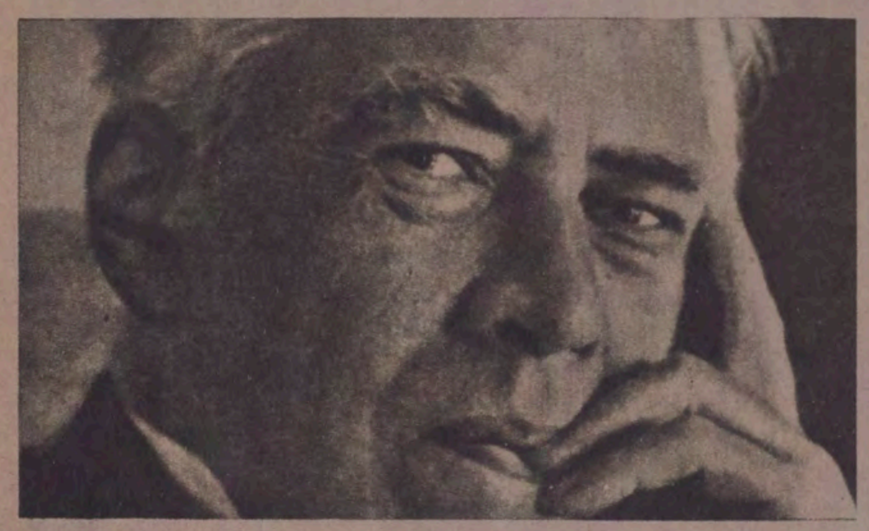
● زهور الصين ..
ملزمة كاملة بالألوان يقدمها هبة عنايت

● بهجت يقدم ضحكات العالم عن :
الرسام صلاح جاهين

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
كامل زهيري

رسائل فنية



ستانيسلافسكى

ستانيسلافسكى.. يخرج عطيل بالمراسلة!

بقلم: سعد الدين توفيق

هـــذه رسالة كتبها المخرج العبقرى كونستانتين ستانيسلافسكى الى الممثل الروسى الكبير ليونيد ليونيدوف (١٨٧٣ ـ ١٩٤١) . ولهذه الرسالة قصة . فقد قرر مسرح الفن بموسكو ـ وهو المسرح الذى كان يشرف عليه ستانيسلافسكى ـ أن يقدم فى سنة ١٩٣٠ مسرحية شيكسبير الخالدة « عطيل » ..

وبدأ المخرج ستانيسلافسكى فى أواخر سنة ١٩٢٩ ، اخراج هذه المسرحية بطريقة جديدة . وقام بتوزيع أدوارها على ممثلى الفرقة. وأسند دور « عطيل » الى الممثل ليونيد ليونيدوف. وبعد تدريبات استمرت بضعة أســابيع قرر ستانيسلافسكى السفر الى فرنسا وقبل سفره أجرى «بروفة أولية» على هذه المسرحية . ثم سافر ومعه ملاحظاته على البروفة ، وبعض الافكار الجديدة التى كان يتمنى أن يحققها فى الاخـــراج الجديد لهذه المسرحية ..

وفى مدينة نيس بفرنسا استمر ستانيسلافسكى يعمل ويفكر فى هدوء . وعندما انتهى من وضع الخطوط النهائية لميزانسين المسرحية أرسله الى ليونيد ، وطلب منه ـ كعادته دائما ـ أن يكتب اليه رأيه فيه ..

وكتب ليونيد رأيه الى المخرج الكبير . وقرأ ستانيسلافسكى رسالة صديقه الممثل . وكان ليونيد يعتقد ان أداءه لدور عطيل فى البروفة الاولية لم يكن جيدا. بل انه اعترف فى رسالته للمخرج بأنه يشعر بأن أهم مشهد فى المسرحية ، وهو مشهد عطيل وياجو الذى يقرر فيه عطيل قتل زوجته « الخائنة » ، كان مشهدا فاشلا !..

وهنا قام ستانيسلافسكى باملاء رده على رسالة ليونيد .

وفى الرسالة تحليل بديع لشخصية عطيل كما فهمها ـ أو كما تصورها ـ هذا المخرج العبقرى ..

وسجل ستانيسلافسكى فى هذه الرسالة الاخطاء التقليدية التى وقع فيها الممثلون الذين قاموا بدور عطيل . وهذه الاخطاء مردها الى تصوير عطيل ـ فى هذا المشهد ـ كجنـــدى غيور . فى حين ان ستانيسلافسكى يفضل أن تظهر شخصية عطيل هنا كزوج نبيل مطعون فى حبه ، مطعون فى ثقته واخلاصه ..

ومن أهم الملاحظات التى سجلها ستانيسلافسكى فى رسالته هذه ، نقد لمؤلف عطيل الشاعر الانجليزى العظيم وليام شيكسبير ..

وفيما يلى ترجمة هذه الرسالة

نيس (فرنسا) فى ١٠ فبراير ١٩٣٠

عزيزى ليونيد ليونيدوف

أشكرك على ملاحظاتك حـــول انطباعاتك بعد قراءة الميزانسين . وقد أحببت هذه الملاحظات ، وانا أعتبرها مهمـــة لا لانها تشجعنى وتمدنى بالقوة لأداء عمل آخر فقط (ومن العسير جدا أن تكتب الميزانسين من مكان بعيد جدا عن كل الناس، دون أن ترى أحدا ، وانما تتخيل فقط ماذا سيكون عليه فوق خشبة المسرح) ، بل اننى أيضا لسعيد جدا لان الشبان والمخرجين يبدون كل هذا الاهتمام بعملى . وليس لدى اعتراض على أن تقرأ لهم الميزانسين اذا كنت ترى ان هـذا



« عطيل » .. بعد أن قتل زوجته « ديدمونه » فى مسرحية شيكسبير

يفيدهم

ولكم أتوق الى الوصول الى « المنظر » الذى تعتقد انت انك فشلت فيه . ولكن هذا المنظر من المسرحية – على ما أذكر – قد أعجبنى أثناء البروفة الاولية التى أجريناها لمسرحية « عطيل » وليس صحيحا انك كنت تقرأ الدور كما يقرأ التلميذ درس المحفوظات . وسأحاول الان أن أساعدك وأن أقدم لك هنا بعض الارشادات فلنلق أولا نظرة على حالة عطيل الذهنية . لقد كان يشعر بسعادة تفوق الوصف مع ديدمونة . وكان شهر العسل بالنسبة اليه حلما جميلا . كان « أعلى دقات » العاطفة الغرامية . وهذه « الدقات العالية » هى التى جاءت ضعيفة فاترة عندما قمت أنت بتمثيل دور عطيل . بل ان **المؤلف أيضا لم يمنحها الا قدرا ضئيلا من اهتمامه ، ولم يعطها الا مساحة ضئيلة جدا من مسرحيته** ولكنها مهمة ، لانها ينبغى أن تظهر ما يفقده عطيل وما يتخلى عنه فى هذا المشهد الذى تعتبره أنت فاشلا

وهذا المشهد ، بطبيعته ، مشهد يصل فيه البطل الى الحافة . ففيه ، وبعده ، ينزل عطيل درجات ودرجات

فهل يجوز لنا أن نتجاهل البهجة التى أستمتع بها والتى ملأت قلبه كله ؟ هل من اليسير أن نفهم ضياع انسان ؟ ..

عندما يجد رجل انه لا يزال يعيش بعد ان فقد الشىء الذى عاش من أجله ، فانه يصاب بالذهول فى بادىء الامر ، ثم يفقد توازنه ، وبعدئذ يبدأ فى عملية بحث شاقة مضنية فى أعماقه

كانت هناك بهجة فى البداية ، ولكن كيف تستمر الحياة بدونها ؟

فى ليالى أرقه الطويلة يأخذ الرجل فى أزمته هذه يستعرض شريط حياته كله . انه يبكى على الشىء الذى فقده . فهو لا يزال يقدر قيمته تقديرا عاليا ، ويقارن فى الحال بين ما كان عليه وما يخبئه له المستقبل . وهو مستقبل يصوغه خياله

ما الذى يحتاج اليه اى رجل لكى يمثل هذا الدور المشحون بانفعالات داخلية هائلة ؟ عليه أن يخلو الى نفسه لكى يستعرض ماضيه أو لكى يرى مستقبله . **انها لحظة هائلة من لحظات التوغل فى داخل النفس . ولذلك فانه ليس غريبا الا يلتفت رجل فى مثل هذه الحالة الى ما يجري من حوله ، الى حد أن يصبح شارد الذهن ، وغريبا بعض الشىء ، وعندما يعود الى حالته الطبيعية يصاب بذعر شديد ويبحث عن أى عذر لكى يسكب كل مرارته وكل الالم الذى تراكم فى صدره فى وقت انشغاله بمشكلته**

ذلك – فى اعتقادى – هو تقريبا جوهر حالة عطيل فى هذا المشهد . وذلك أيضا هو مصدر تصرفاته . هذا هو السبب الذى يجعل عطيل يجرى الى قمة البرج فى هذا المشهد ، وبعد ذلك ينزل جريا الى مخزن تناثرت فيه الاسلحة والادوات المنزلية ، وهناك يختبىء بعيدا عن الناس لكى يخفى عنهم حالته

وذلك هو السبب فى ان الخط العريض فى هذا المشهد – كما أراه – ينبغى أن يكون كما يلى :

أن يصعد البرج وهو يتمتم «لقد خانتنى » . (وانا أعترض على عبارة « **آها .. اذن فقد خانتنى** » لان فى هذه العبارة لهجة تهديد ، فى حين انه ليس هناك أى تهديد على الاطلاق فى حالة عطيل . واذا لم تخنى ذاكرتى ، فاننى عندما قمت بهذا الدور استبدلت كلمة « **آها** » **بعبارة « كيف ؟ كيف ؟ خانتنى ؟ »** .. فما معنى ذلك ؟ ما معناه اذا كان التركيز على كلمة « خانتنى » ؟ ان معناه : اذا قدرنا حبنا ، وقدرنا اننى منحت نفسى كلها لها ، اننى على أتم استعداد لان ابذل كل تضحية ، فقد كان فى مقدورها أن تقول لى هذه الكلمات الثلاث : « **اننى أحب كاسيو** » . وعندئذ كنت سأفعل كل ما فى وسعى لاحقق رغبتها . كنت أفعل أمرا من اثنين : اما ان أذهب ، واما أن أبقى الى جوارها لكى أحميها . ولكن كيف استطاعت أن تكافىء هذا الاخلاص ، هذا الاستسلام التام ، بخيانتى بمثل هذا الدهاء الشيطانى ؟ انها شيطان فى ثوب ملاك

اننى أتصور ان عطيل لم يكن رجلا غيورا ، وذلك على الرغم من ان معظم الناس يتخيلونه على هذه الصورة

ان ياجو – لا عطيل – هو الرجل الغيور

والموقف – كما أراه الان – يتطور هكذا : ان **ياجو يغار من اميليا بطريقة غريبة . أما عطيل فهو نبيل الى درجة غير عادية** . فهو لا يستطيع أن يتصور أن الناس يظلم أحدهم الآخر ، أو انهم يسخرون من حب نبيل ، أو يلوثونه بوضاعة

هذه هى صورة الجمال الكامل . شىء قريب من الالهة . نقاء مقدس ! فضيلة .. رقة متناهية . كرم ليس له فى الارض مكان . كل هذه الصفات نراها مقلدة تقليدا بارعا الى درجة اننا لا نستطيع أن نميزها من الشىء الحقيقى

والان ، فلنعد الى المشهد . اننى أتصور ان هذه ليست غيرة وانما هى وهم غريب ازاء امرأة مثالية ، امرأة لم تر مثلها على الارض على الاطلاق

انه ألم فظيع . عذاب لا يطاق .. ان عطيل يجلس ساعات طويلة ، بلا حراك ، عيناه مثبتتان فى الفضاء ، يتأمل ، يفكر ، يحاول أن يفهم هذه الكذبة التى لا يمكن أن يتفوه بها

وهذا هو السبب فى انه عندما يزحف ياجو – بحذر – من أسفل – كالثعبان – دون أن ينتبه اليه عطيل . وعندما يقول ، وكأنه طبيب يعالج مريضا برقة غير عادية : « **حسن أيها القائد .. حسبك هذا** » فان عطيل يرتجف من مجرد تصور الالم الذى يمكن أن يحدثه له هذا الرجل الذى يعذبه

وعندما يدنو الطبيب . وفى يده مشرط كبير لكى يغمسه فى جرح مؤلم ، فان المريض يتأوه من مجرد تصور العذاب الذى سيشعر به .

وقد جرت العادة على أن ممثلى دور عطيل يهبون ثائرين عند هذه النقطة ، ولكننا فى الواقع لا نزال نعالج هنا الالم الفظيع . فمن المؤلم ان الخدع الماضية ، وأوهام السعادة الماضية ، تبدو وكأنها سعادة فى هذه الدقيقة التى تسبق اجراء العملية الجراحية . ان عطيل يقارن أوهام السعادة بما قد حدث .. ويبدأ هنا فى توديع الحياة

وفى حياته عاطفتان : **ديدمونة والحرب**

انه هنا أشبه ما يكون بممثل يقسم حياته بين حبيبته وفنه

ومن هنا فان عبارة : « **وداعا أيتها الحكمة وداعا** » ، هى كلمة وداع . كلمة نواح . نواح على عاطفته الثانية

هذا المشهد ليس على الاطلاق مشهدا يمجد فيه عطيل حياة الجندية ، كما جرت عادة الممثلين على تقديمه . اننى سأصفق لك بحرارة عندما تقف ساكنا ، بلا حراك ، متجاهلا كل ما يحيط بك ، وترى بعين خيالك الصورة التى يعتز بها الى الابد كل محب لفن الحرب

قف . امسح الدموع التى تسيل على خديك . قاوم تأوهاتك ، وتكلم فى همس لا يكاد يسمعه أحد ، كما يتحدث الناس عن الاشياء التى يحبونها ، الاشياء ذات القيمة ذات الاهمية بالنسبة لهم

ومن الممكن ان تقطع المونولوج بلحظات صمت . وفى خلال هذه اللحظات يقف عطيل وقفة الجندى ، صامتا ، يرى صورة الشىء الذى سيفقده ، وفى لحظات صمت أخرى ، يمكن أن ينحنى فوق صخرة ، ويبكى بلا صوت ، يهتز ، ويحرك رأسه ، كما لو كان يقول وداعا

هذه ليست غيبوبة رجل مقاتل ، وانما هى لحظة نواح . لحظة توديع للحياة

وبعد ان يحطم هذا الوداع قلبه ، فانه يشعر بأنه ينبغى عليه ان يلقى عذابه على شخص آخر . ومن هنا فانه يطرح حمله على كتفى ياجو . فبعد أن يمسكه بيديه ، ويكاد يدفعه من فوق حافة البرج ، يغلب عليه الرعب مما كان يهم بان يفعله ، يهرع عائدا الى الصخرة الكبيرة ، ويسقط فوقها ، وكل بدنه يهتز من شدة البكاء الصامت

اننا نراه يجلس عاليا ، كطفل ، فى جلسة طفل ، فوق الصخرة . وهو يطلب المغفرة ، ويسكب آلامه بين يدى ياجو الذى يقف فى مكان منخفض عنه . وفى نهاية المشهد ، عندما يكاد يسود الظلام خشبة المسرح ، يظهر القمر ، وتتلألأ النجوم

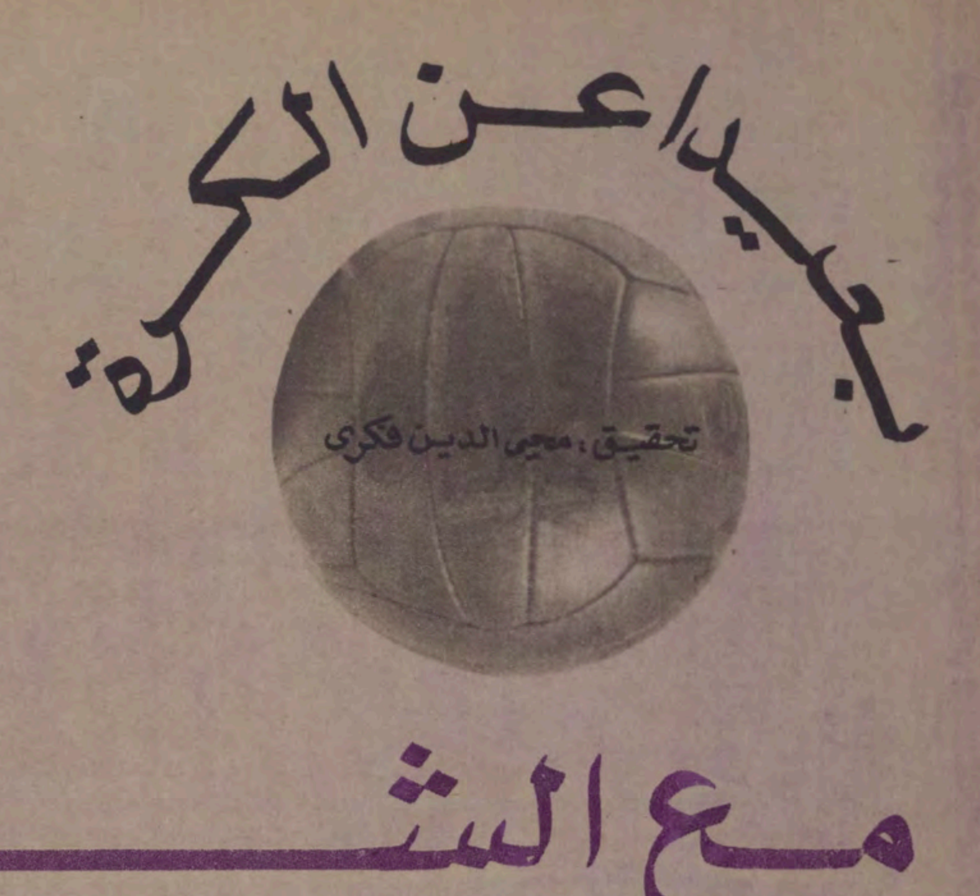
ويقف عطيل على حافة الصخرة . ينادى ياجو . وهناك ، فى مكانه العالى ، بين السماء والبحر ، يشعر بالطعنة الموجهة الى أرق مشاعره ، يدعو القمر البازغ والنجوم الساطعة ان تكون شهودا ، وفى صوت رهيب ، يقسم بالانتقام

أعانقك . وأشكرك . تذكرنى فى المستقبل .

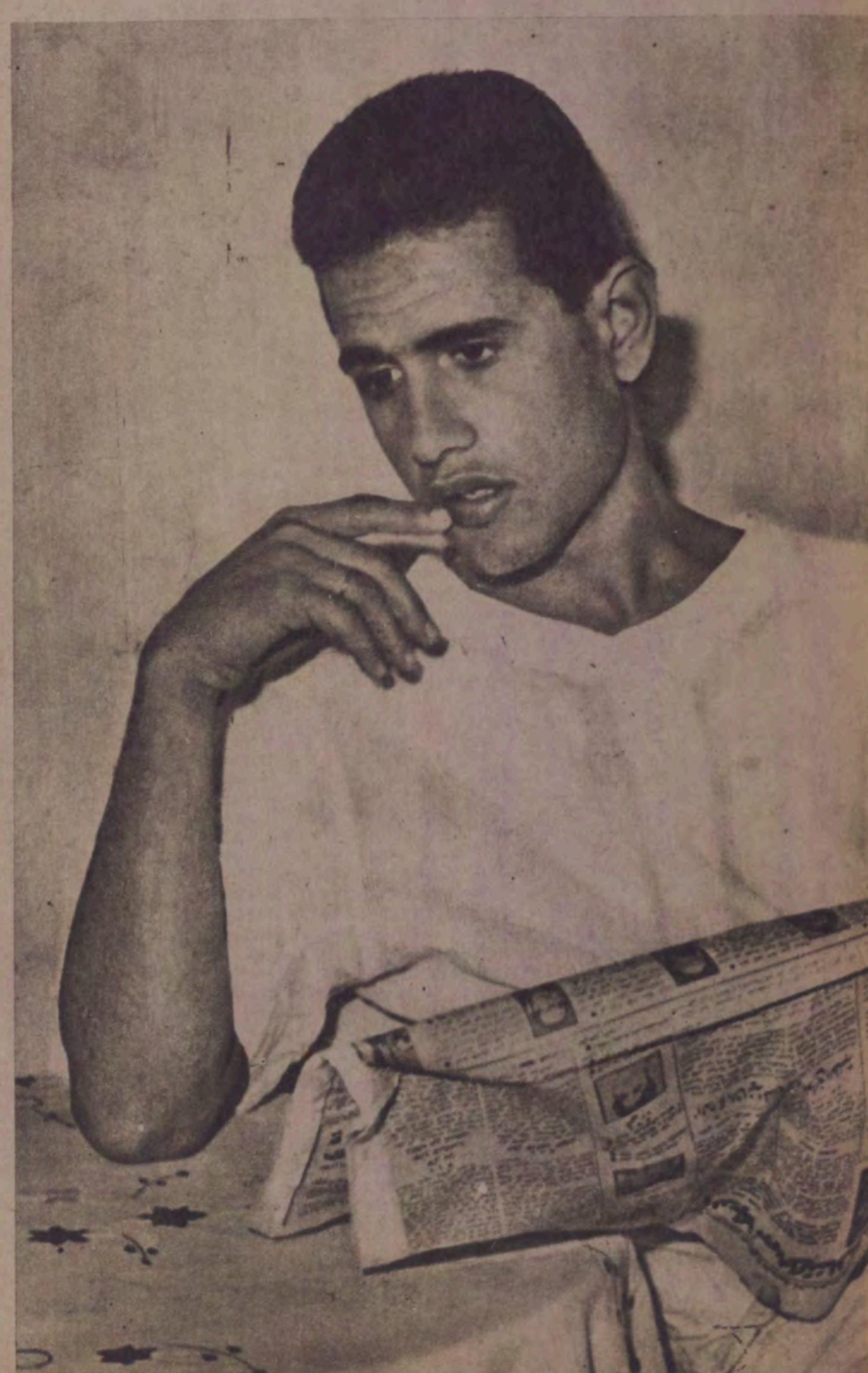
المخلص

ك . ستانيسلافسكى





مع الشاذلى



كان يجلس فى حديقة ناديه «الترسانة» قبل الغروب .. الحديقة خاوية على عروشها . ليس بها أحد غيره .. وكان منهمكا للغاية فى قراءة كتاب .. وقراءة الكتب كانت بصراحة آخر شىء أفكر فى أن يفعله نجم الكرة الكبير حسن جمعة الشاذلى .. الكتاب هو « عودة الروح » لتوفيق الحكيم .. وكان لا بد أن أساله :

● اذا كنت تهوى القراءة وتداوم عليها حقا فلا يمكن أن تكون قد تأخرت الى هذه الدرجة فى قراءة عودة الروح ؟

– الواقع انى لا أهوى القراءة الى حد المداومة عليها . انا صحيح اداوم على قراءة الصحف والمجلات كلها. اما الكتب فاقرؤها بالصدفة. لى صديق اسمه عبد الوهاب مطاوع ، صحفى ، اذا جاءنى بكتاب قرأته والا فلا .. والذنب ليس ذنبى فى اننى تاخرت فى قراءة عودة الروح ، ولكنى أحب اقول لك انى اعجبت جدا بهذا الكتاب لدرجة انى اقرؤه للمرة الثانية .

● هل قرات شيئا غيره ؟

– قرات اللص والكلاب لنجيب محفوظ .

● وأيهما اعجبك أكثر .. اللص والكلاب أم عودة الروح ؟

– أنا ماأعرفش فى الادب ، لكن حسب فهمى مافيش نسبة .. عودة الروح عمل كبير جدا لانه يبحث مشكلة كبيرة فى البلد .

● واللص والكلاب أيضا يبحث مشكلة ، كبيرة فى المجتمع

– ولكنها مشكلة شخصية على اية حال .

● بهذه المناسبة يا شاذلى .. الى أى مرحلة دراسية وصلت فى تعليمك ؟

– أنا حصلت على الاعدادية ولم أكمل الدراسة الثانوية ، ولكنى أؤكد لك انى سامتحن الثانوية العامة فى العام القادم . ثم أدخل الجامعة

● فى أى شعبة ستقدم لامتحان الثانوية العامة ؟

– أدبى طبعا لانه اسهل من علمى .

● هذا معناه أن الكليات التى سيكون من حقك الالتحاق بها محدودة .. الكليات النظرية كالحقوق والآداب .

– أهى واحدة من دول .. المهم انى أحصل على مؤهل عال ، لانى باشعر دائما انى متخلف بدونه .

● وهل تعتقد أن وقتك خلال الشتاء سيسمح لك بالدرس والمذاكرة وانت فى معمعة الدورى العام !

– انا باتمرن ساعتين فى اليوم وباقى اليوم فاضى . يعنى عندى وقت اذاكر .

● فى مداومتك على قراءة الصحف .. ماذا تقرأ ؟

– اقرأ أولا صفحات الرياضة وبعدين اقرأ الجورنال كله .

● معنى هذا أنك متتبع الاحوال السياسية ؟

– السياسة الداخلية تهمنى وتهم كل شاب فى مصر ، خاصة مشاكل الاقطاع الاخيرة بتاعة كمشيش .

● والسياسة الخارجية ؟

– اعرف فكرة عامة عنها .. يعنى اعرف ان فيتنام فيها مشكلة وحرب بين الامريكان وشعب فيتنام.

● هل تعرف أسباب المشكلة التى أدت الى هذه الحرب ؟

– لا .. ماتهمنيش .

● أوقات فراغك .. بخلاف قراءة الصحف .. كيف تقضيها .. هل تذهب الى السينما أو المسرح ؟

– بالنسبة للمسرح أنا دخلت مسرح اسماعيل يس عدة مرات ،



- لا أحب الشقراء ... ولا السمراء
- أقرأ الصحف دائماً.. وأقرأ الكتب بالصدفة
- اشتريت ريكوردر لتسجيل أغاني أم كلثوم
- دخلت عالم مجنون مجنون ٥ مرات
- قاطعت صديقاتي وتفرغت للتمرين والصلاة
- دخلت مسرح اسماعيل ياسين عدة مرات

الشاذلي

والمرة الوحيدة اللى فكرت فيها اشوف « أنا وهو وهى » مالقيتش تذاكر .. أما السينما فكثيرا ما ادخلها .

● وما هو نوع الأفلام التى تدخلها .. عربى أو أفرنجى ؟

ـ نادر لما أدخل فيلم عربى .. ومعظم الافلام العربى اللى شفتها ، كانت فى التليفزيون .

● عندك تليفزيون فى البيت ؟

ـ طبعا ..

● أى البرامج تحرص على مشاهدتها ؟

ـ البرامج الرياضية واقوال الصحف ونور على نور .. وطبعا افلام ومسرحيات السهرة باتفرج عليها على طول .

● وأى نوع من الأفلام الافرنجية تفضل .. الافلام البوليسية أو الاستعراضية أو العاطفية ؟

ـ والله كل فيلم له ميزة .. الافلام العاطفية القوية كويسة .. والافلام البوليسية لا اميل لها كثيرا .. أما احب الافلام الى نفسى فهى الافلام الضاحكة المرحة .. وده يمكن بيرجع لان اللعب فيه شراسة مش معقولة فى اللعب ، فالواحد بيحاول انه يلقى عكس القسوة دى بره فى افلام ترفيهية .

● هل تختار أصدقاءك على أساس المرح أيضا ؟

ـ طبعا .. وأهم أصدقائى عبد الحميد شاهين حارس مرمى الزمالك ، وعبد الفتاح السيد اللى كان عندنا وراح المعادى ، وصلاح عبد الفتاح اللاعب الناشىء فى الترسانة .. الثلاثة دمهم خفيف جدا ..

● ما هو أحسن فيلم ضاحك أعجبك ؟

ـ انا دخلت عالم مجنون مجنون خمس مرات .. عجبنى قوى ولابس فى دماغى لغاية دلوقت .

● هل شاهدت جيمس بوند ؟

ـ وهو ده حد ماشافوش !

● ألم يعجبك ؟

ـ طبعا عجبنى جدا ، لانه بيهيىء للناس جو خيالى بيحلموا به .. واصل ربنا أعطى الانسان نعمة الخيال ، وفيه حاجات الواحد مايقدرش يعملها فيتخيلها وجيمس بوند أوجد لنا هذا الخيال ؟

● من الممثل الذى يعجبك ؟

ـ شكرى سرحان واحسن دور له فى اللص والكلاب

● ومن أحسن ممثلة تعجبك ؟

ـ فاتن حمامة خاصة فى دعاء الكروان .

● هل تسمع الراديو ؟

ـ واحنا ورانا غيره .

● ما هى الاغانى التى تحبها ؟

ـ اغانى الست .. وانا اشتريت اتنين ريكوردر مخصوص علشان انسجل اغانيها .

● أى أغانيها تعجبك أكثر من غيرها ؟

ـ دائما الاغنية الاخيرة ..وحاليا الاغنية الاخيرة هى الاطلال .

● هل تغنى أغانيها بينك وبين نفسك ؟

ـ على طول وانا فى اى حتة .

● من هى أحسن مطربة بعد الست ؟

ـ شادية واحسن اغانيها « آه يا أسمرانى اللون » .

● ومن المطرب الذي تحبه .. غير عبد الوهاب طبعا ؟

ـ عبد الحليم حافظ واموت فى « ضى القناديل » .

● هل تشرب ؟

ـ أبدا .. انا باصلى .

● ألم تتذوق فى حياتك ولا شوب بيرة حتى ؟

ـ انا حياتى كلاعب تنقسم قسمين .. قسم قبل طوكيو وقسم بعد طوكيو.. قبل طوكيو كان عندى استعداد أعمل أى حاجة .. شاب عمرى عشرين سنة وطايش .. كنت باشرب بيرة وباعمل كل حاجة ..

● وبعد طوكيو ؟

ـ دى كانت مرحلة حاسمة ونقطة تحول فى حياتى ، لما اتقلشت من المنتخب المسافر الى طوكيو فقت لنفسى .. اولا قطعت كل علاقاتى النسائية ، وبطلت أشرب بيرة ، وبطلت السهر ، وقاطعت اصدقائى اللى كنت باسهر معاهم..وانقطعت للتمرين،واتجهت للصلاة ، وده اللى خلانى السنة اللى فاتت أفوز بلقب احسن لاعب ، والسنة دى كنت منافس على اللقب .

● طيب ، وماذا تشرب الآن ؟

ـ شاى بحليب ...

● بصراحة .. هل حياتك خالية عاطفيا الآن ؟

ـ مافيش حد فى الدنيا حياته خالية .. لازم كل واحد يكون فى حياته واحدة .

● هل خطبتها ؟

ـ لا .. انا فى حياتى واحدة بس، لكن اتجوزها أو مااتجوزهاش دى متروكة للظروف .

● ما الذى يعجبك فى البنت .. هل تحبها شقراء أو سمراء .. بدينة أو نحيفة ؟

ـ لا احب الشقراء ولا السمراء ولا البدينة ولا النحيفة .. احبها مصرية بيضاء بياضا نسبيا ، لا سمراء قوى ولا بيضاء قوى .. يعنى يكون شكلها فلاحى بس متمدينة وعايشة هنا فى مصر .. وشعرها مايكونش اصفر قوى ولا اسود قوى.. يعنى يكون بنى.. اللى بيسموه كستنائى .. وان يكون جسمها مليان وملفوف وتكون « مربربة » .. ولازم تكون مؤدبة يعنى اصلها كويس .. مش منطوية على نفسها ومعتزلة الناس، لا تضحك ولا تنكت .. لا .. أحب فيها الرقة والدلع ، لان الرقة والدلع الذ حاجة فى الست !

● وصوت البنت ، أليس له أثر عندك ؟

ـ بالعكس .. دى جايز الواحدة تبقى زى القمر ولما تيجى تتكلم تبقى حاجة ثانية خالص .. أحب الصوت النسائى اللى زى صوت فاتن حمامة فيه حساسية ورقة ونبرات توحى بالصدق .

● هل تحبها طويلة أو قصيرة ؟

ـ تكون اقصر منى بخمس سنتيمترات .

● وكم يبلغ طولك أنت ؟

ـ ١٧٤ سنتيمترا .

● هل تحبها وقد ارتدت الملابس الحديثة : الجابونيز والذيل فوق الركبة والظهر العارى والذى منه ؟

ـ الست علشان يظهر جمالها لازم تكون محتشمة ، لأن الست اللى تعرض جسمها تبقى رخيصة ، فالمفروض انها تخبى الحاجات الغالية اللى عندها علشان الرجالة تتهافت عليها !

● هل تحبها مثقفة أو نصف مثقفة أو خالية من الثقافة ؟

ـ المفروض ان كل بنت دلوقت لازم تكون مثقفة ثقافة كاملة .

● هل تحبها ذات تجربة او تحبها خام ؟

ـ خام طبعا علشان احفظها الحاجات اللى تبسطنى ايه واللى تضايقنى ايه .. يعنى زي واحد مثال يجيب الصلصال الخام وبعدين يعمل منه زى ماهو عايز .

من دولاب النجوم :

نجوى إبراهيم





^ فستان للصباح من قماش الموجاشيل ، بصلى فاتح اللون ، ديكولتيه ... تزينه حلية من الساتان الاسود ، وفيونكة ، وكذلك حلية أسفل الكمين بشريط من الساتان الاسود .. يحتاج لتفصيلة ٣ متر . سعر المتر ١١٠ قروش .

< أغلى فستان فى دولاب نجوى تكلف ٢٠ جنيها ... وهو من الساتان البنبى .. برنسيس . . يزينه على الصدر فصوص فضية اللون من الخرز ترتديه نجوى فى المجالات العائلية ولا تظهر به على الشاشة

و ٤ فساتين جديدة

فستان للمساء من البرزمير الاسود ، يلزمه ٥ر١ متر عرض ١٣٠ سم وسعر المتر ٢٠٠ قرش.. تحليه فيونكة أبيض في اسود من الحرير ، وأزرار فضية صفين . . . .



فستان للصباح يحتاج لتفصيله ٥ر٢ متر من القماش الفستقى والاخضر ، سعر المتر ١٠٠ قرش .. بسفرة من اللون الاخضر على الصدر وياقة عالية من اللونين . . . .



صورة لها ذكرى



كان ذلك فى عام ١٩٥٥ وقمنا برحلة فنية الى غرب افريقيا، زرنا اولا تونس ، وهناك قامت مظاهرات لا نهاية لها . اذكر ايامها .. عندما كنت اصعد الى المسرح ، كنت أبدا بالخطب الحماسية ، واهتف بحياة رئيسنا الحبيب جمال . وكان التونسيون ، يرددون الهتافات . ولم تمض أيام حتى جاء امر بترحيلنا لاننا نثير الشغب ، وتكمل الفنانة رجاء يوسف .. واخلنا طريقنا الى الجزائر ، لكن الاخبار كانت قد سبقتنا ، فطارت بنا الطائرة الى باريس ، لنعود بعدها الى القاهرة كان ايامها الاستعمار الفرنسى موجودا فى الجزائر . لكننا لم نذهب الى باريس مباشرة ، زرنا مراكش ، وعددا من البلاد الصغيرة ، واستغرقت رحلتنا ستة اشهر . ومعى فى الصورة الزميل كارم محمود ، وكنا نقدم قصة حب تونسية شعبية .

سؤال

الموسم المسرحى انتهى فى القاهرة ؟
والسبب عدم وجود مسارح صيفية ..
وزمان كان فى القاهرة اكثر من عشرين مسرحا صيفيا اما اليوم فليس فى القاهرة غير مسرح واحد هو المسرح العائم . .!!
لماذا لا يستمر الموسم المسرحى فى الصيف بالقاهرة ؟ .. سؤال المؤسسة المسرح .

فى الكواكب من ١٥ سنة



عصمت عبد العليم

التخت ينتحر..

رحم الله تخت زمان .. واهل زمان ! كان المطرب او المطربة يجلس على التخت ، فيقضى الليل كله فى مقطع أو مقطعين، ومع ذلك فالجمهور يستمع فى شغف واهتمام . وكان المطرب كلما أعاد المقطع ، أو الجملة ، صادفت استحسانا لدى جمهور المستمعين ، لانه يلقيها بطريقة مخالفة لما سبق أن ألقاه . وهكذا يظل المطرب يتفنن فى اللحن ويجذبه من هنا ومن هناك لاعبا بأفئدة المستمعين !! أما اليوم .. فالمطرب مقيد باللحن الذى وضعه الملحن ، وليس من حقه أن يغير فيه ، وهو مقيد أيضا بالوقت ، فله أن يلقى أمام الميكروفون مثلا قطعة غنائية لمدة ربع ساعة لا تزيد ولا تنقص . وبذلك لا يمكنه أن يندمج فى الغناء، او ينسجم !؟

الا رحم الله ايام التخت . وايام زمان .. وأهل زمان .

كلمات

الممثل الناجح هو الانسان الذى يعيش بدمه ولحمه فى الدور الذى يسند اليه .. والممثل الذى يريد ان يصيب نجاحا فى الفن يجب ان يعتمد على الثقافة الواسعة ليتمكن من دراسة دوره من الناحية النفسية دراسة ثقافية صحيحة .

حسين رياض .

لا تعجبنى الممثلة التى تحيط نفسها بدعاية كاذبة وتنفق على الاعلان عن نفسها اكثر مما تنفق على ماكلها ومشربها ، فانا اعتقد ان خير اعلان هو الكفاءة الفنية .

امينة رزق .



نجم للمستقبل



فاجأت اسرتها ذات يوم باصرارها على ان تهجر الدراسة لتعمل بالفن .. ولم تفلح جهـــود الاسرة فى اقناعها بان تستمر فى الدراســـة وبينها وبين الشهادة العالية بضع خطوات لكنها تركت الدراســـة فى اصرار عندما اختارها الدكتـــور رشاد رشدى لتقوم ببطولة مسرحية « الفراشة » وهى من اشهر أعماله المسرحية وقد قدمتها فرقة المسرح الحر .. واعجب بها المرحوم بديع خيرى ليدعم بها صـــفوف مسرح الريحانى فانطلقت تتسلق الســـلم فى صمت ودراسة الى ان وصلت لبطولة مسرحية « يامين يخلصنى » من تأليف بديع خيرى .

وكانت من الوجوه الجديدة التى ظهرت على شاشة التليفزيون العربى منذ بدأ ارساله واشتركت فى مئات التمثيليات الاذاعية .. وجذبتهـــا اضواء السينما فاشتركت فى ادوار رئيسية فى افلام «الشيطان الصغير» و « صغيرة على الحب » وتعـــاقدت هذا الموسم على الدور الثـــانى فى ثلاثة افلام ينتجها عبد القـــادر الشناوى ويخرجها حسين كمـــال وطلبة رضـــوان وعبـــد الرحمن شريف ..

والحقيقة البارزة فى حيـــاة آمال شريف انها حققت كل هذه الخطوات فى صمت وبلا ضجة او دعاية كاذبة ولا حافز فى عملها سوى طمـــوح يدفعها فى خبرة وتجربة ودراسة .. ان آمال شريف وجه جديد يؤمن بالحكمة البالغة البقاء للاصلح ..

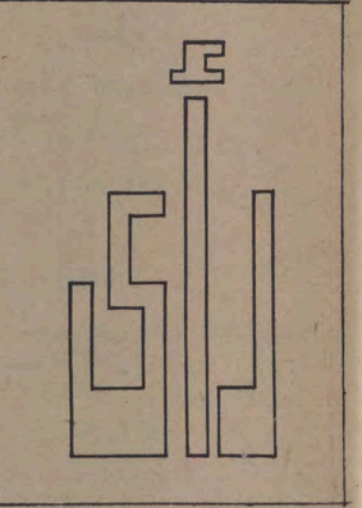
لمـــاذا نجـــح «سانجام»؟

هل فكر واحد من السينمائيين فى البحث عن سر هـــذا النجاح الذى صادفه ومازال يلاقيه فيلم « سانجام » ؟

ان الارقام تقول ان الايرادات التى حققها هذا الفيلم فى الفترة الاولى من عرضـــه ضربت الرقم القياسى لايرادات جميع الافـــلام الاجنبيـــــة ، وان ايراداته فى الاسابيع العشرة التى عرض فيها فى القاهرة كانت تفوق مجمـــوع ايرادات الافلام العربية فى نفس الفترة .. فما هو سر هذا النجاح؟

لقـــــد اختلف آراء المهتمين بالسينما فى العـــالم حول هـــذا الفيلم .. بعضهم يقـــول ان « الابهار » فى الفيلم هـــو الذى جذب اهتمام الناس نحـــوه . وبعضهم يقول ان الصـــناعة فى الفيلم تفوقت على صناعة الفيلم الامريكى والبعض يقـــول ان الموسيقى والوان الاســـتعراضات التى قدمهـــــا الفيلم هى التى شدت اعجاب الناس به . .

فهل فكر أحد الســـينمائيين عندنا فى دراســـة اسباب نجاح سانجام .. لعله يخرج بنتيجـــة تفيدنا فى تخطيط افلامنا .



اين تقف حركتنا المسرحية بالنسبة للمسرح فى العالم الخـــارجى ؟ بعض المتفائلين جدا يقولون اننا نقدم بعض الاعمال المسرحية التى لاتقل بأى حال عن مســـتوى احسن المسرحيات التى تقدم اليوم على مسارح لندن وباريس ونيويورك وموسكو . وبعض المتشائمين جدا يقولون اننا مازلنا نحبو فى اول الطريق ..

هذا التناقض نتيجة طبيعية لعزلتنا عن الحركة المسرحية العالمية . فنحن لانعرف عنها الا مايمدنا به من يسعدهم الحظ بالســـفر الى الخارج وهم قلة قليلة .. ولا نعرف الا ما نقرؤه من نصوص للمسرحيات العالمية . ولـــكن المسرح وليس هو النص فقط . هناك الاخراج والاداء . ومكونات الاخراج والاداء . ولكى نتفاعل مع حركة المسرح العالمى . لا بد من مشاهدتنا للحركة المسرحية العالمية فى بلادها . ولابد من زيادة عدد الفرق الوافدة الى بلادنا

واعتقد ان مؤسسة المسرح بتكوينها الجديد لن تغفل هـــذا الواجب حتى لا نعيش فى بلادنا كأهل الكهف لانعرف عن حياة المسرح من حولنا الا مايمدنا به الذاهب المبهور او العائد اليائس

سميحة ايوب

علمتنى الحياة ان « التهويش » هو ســـلاح النجاح فى ميـــدان السينما .. ! وعلمتنى ان المثل الاعلى غير موجود .. وان المصالح الخاصة فى الوسط الفنى تطغى على المصالح العامة .

فاطمة رشدى .

ليس ادعى الى سقوط الممثل المسرحى فى اى دور يقوم به من اعتماده كلية على الملقن . فهـــو فى هذه الحالة لا يهتم بحفظ دوره معتمدا فى القـــاء حواره وفى كل خطوة من خطواته على الملقن وحده

فخر فاخر .



الرجل نصفه حلو.. والحب الذى أحسن من الكرة...؟!

معانى

● ما معـــنى التراجيـــــديا والفودفيل والفولكلور ؟

وسيلة العسال ـ الدقى

ـ التراجيديا هى المأســـاة فى العمل الفنى . والفودفيل هـــو الكوميديا الخفيفـــة ذات العنصر الاســـتعراضى . والفولكلور هـــو الفنون الشعبية .

حب

● ما رايك فى الحب ، وهـــل احببت من قبل ؟!

صلاح الدين سعد حماد
احمد فادى الشربينى ـ بورفؤاد

ـ رايى فى الحب انه احسن من الكره ، وحلوة قوى حبيت من قبل دى

برضه آنا

● اراهنك على انك احمـــــد مظهر !

سوسو عصام الدين ـ القاهرة

ـ وأنا أراهنـــــك على أنك كليوباترا !

غيط

● لماذا تسمى احدى منـــاطق الاسكندرية غيط الصعيدى ؟!

سمير حسن شحاته ـ السويس

ـ ساقوم بالتحريات اللازمة

حب

● احب فتاة واريد ان اعـرف ان كانت تبادلنى الشعور فمـــاذا افعل ؟

سمير حسن ابراهيم ـ القاهرة

ـ انتحر ! واذا زعلت عليـــك تبقى بتبادلك

زواج

● اذا طلقت فاتن حمامة فانـــا على استعداد للزواج منهـــــا ، وماهيتى خمسون جنيها فى الشهر!

ا.س. باب الخلق

ـ أنا شخصيا لا أمانع..ولو انى خايف الفلوس الكتيرة دى تخسر اخلاقها !

دم

● انت صورة طبق الاصل منى فى خفة الدم !

على محمود حسين ـ اسكندرية

ـ طب بس ما تشتمش !

حظ

● ايهما أســعد حظـا المراة ام الرجل ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ الرجل طبعا لان نصــفه الاخر حـــلو !

سؤال

● سالت عليك قالوا مسافر !

عفاف محمد عقيل ـ بورسعيد

ـ فعلا .. انادلوقتى فى اسكندرية!

اطلال

● مامعنى كلمة الاطلال ؟

كمال سعد حماد
عبده حسن بهلول ـ بور سعيد

ـ اذا بيتكم ـ بعدالشر ـ انهدم، وجئت تعاين أنقاضه بعد خمســين سنة .. الانقاض دى هى الاطلال !

أسياد

● فاتن حمامة كما يقولون هى سيدة الشاشةالعربية فمن هوسيد الشاشة العربية ؟

عصام ناصر العقيل ـ القاهرة

ـ انا شخصيا اعتقد انه احمـد مظهر ، فمن غيره تقلب بين أدوار الفارس المغوار ، والزوج المريض ، والبرنس المضحك ؟!



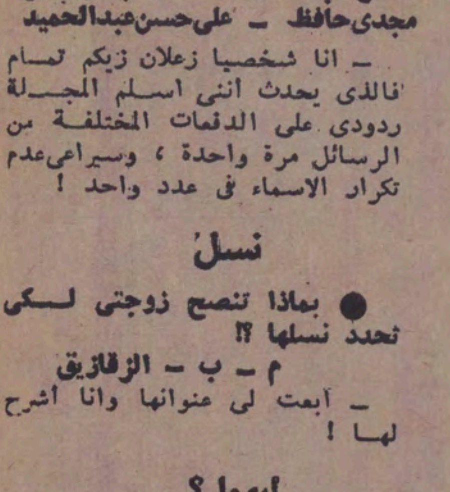
الخفير ـ انت قاعد هنا مبسوط وسايب شريفة فاضل فاضحاك فى مصر .. ؟!

هواة المراسلة

● انا فايزة ابراهيم محمـــــد التى نشر اسمى فى هواة المراسلة اعلن اننى اريد مراسلة انسات فقط.!

فايزة

ـ سامعين ياخناشير !!



حبكة وربكة

● كيف ترد فى عدد واحد على ثلاث رسائل لحسين حبكة بتـــاع ايتاى البارود ؟!

حلمى محمد عوض ـ ابو كبير
جمال طه المنهى ـ السويس
محمد عبد الحميد ـ مجدى الشامى
حسن عبد الله ـ محمد جمال الدين
مجدى حافظ ـ على حسن عبد الحميد

ـ انا شخصيا زعلان زيكم تمـام فالذى يحدث اننى اسلم المجـــلة ردودى على الدفعات المختلفـة من الرسائل مرة واحدة ، وسيراعى عدم تكرار الاسماء فى عدد واحد !

نسل

● بماذا تنصح زوجتى لـــكى تحدد نسلها ؟!

م ـ ب ـ الزقازيق

ـ ابعت لى عنوانها وانا اشرح لهـــا !

أيهما ؟

● ايهما على حق فؤادالمهندس ام مؤسسة المسرح ؟

سمير عامر
م . ب ـ المنيل

ـ مؤسسة المسرح تريد الضحك الراقى وفؤاد يريد الضحك الهلس، فما رايك انت ؟!

حب

● هـــل توافق على ان الحب الرومانتيكى لم يعد له وجود ؟

على عبد الحسين ـ بغداد

ـ وكذلك العربات الحنطـور لم يعد لها وجود !

معنى

● ما معنى كلمة فلاش باك ؟
نجاح وديع حسين - قلوصنا
- هى أن يرتد السيناريو السينمائى من الوقت الحالى للقصة الى فترة زمنية سابقة تروى أحداثا وقعت للابطال من زمان .

الاشطر

● أختى سوسو تقول أنك محمود السعدنى ، وأنا أقول أنك فلان ، فمن أشطر ؟
سوسو - ساسا - الاسماعيلية
- ساسا !

خجل

● انا خجول جدا من الجنس الاخر ، ولذلك أخاف من دخول الجامعة !
عفاف الغف - غزة
- لا تخافى .. كلها كام يوم فى الجامعة وتبتدى تنكسفى من البنات!

نوم

● من ساعة ما قلت لى نامى نه هوه وانا لسه نايمة !
نجوى العدوى - شبرا
- باين من خطك وأسلوبك !

وظيفة

● اذا وضعت يدى فى جيب « واحد » أبقى ايه ؟
مصطفى رشدى - المحلة
- تبقى بتأدى وظيفتك !

صور

● ما رأيك فى أن تنشر كل أسبوع صورة لاحدى المعجبات بك ؟!
سوسن عبد الملك - القاهرة
- واضمن منين انها معجبة بى موش بصورتها ؟!

فاتن

● متى تعود فاتن حمامة الى أرض الوطن ؟
مدام كناشة - غزة
- بمجرد ماتوحشها أرض الوطن!

ردود خاصة

● **الى عز الدين حسين بالقاهرة** : اخوك يكسب !
● **الى رزق الله فرحات بالشرقية** : وشرفك ما انا اى واحد من دول !
● **الى السيد محمد على الحوت بالمعادى ، والانستين لطيفة وظريفة ببور سعيد** ! كيف أقبل عزومتكم على اكل الشبار اذا كنت معرفش هو ايه ؟!
● **الى السيدمحمدمصطفى طبل بالقاهرة** ! تكسب المائة جنيه ! ومثلك فى الذكاء **عقيل مصطفى سالم بمصر الجديدة ، وفؤاد عبد الفتاح بالدقى ، وسامية وفاطمة وهانم وكريمة بطلخا !**

بدون تعليق

● كلمة سانجام تعنى اللقاء وليس الوفاء كما قال أحدهم ، وفى مدينة الله أباد الهندية يلتقى نهرا جنجا وجمنا وتسمى نقطة اللقاء أى الملتقى المقدس !
واحد عمانى

● وقع من كوهين عود كبريت فى الظلام ، فاستنفد علبة كاملة فى البحث عنه !
سعيد شاهين - باب الشعرية

● أرجو من فاتن حمامة أن تطلق عمر الشريف !
س . ا - الاسكندرية

● انت كنت صفر واترقيت واحد ؟!
حسين ابراهيم الدسوقى - اسكندرية

● لا نوافق على اقتراح الانسة كرافت بضم أندية السويس والاتحاد !
سمير حسن شحاتة
أحمد بيومى الشريف
حلمى صادق بشير

● أنا طلبت عنوان صلاح السعدنى فأعطيتنى عنوان شكرى سرحان .. اهتم بى شوية !
فاطمة شوقى أبو العينين

● ماترد على جواباتى يا اخى .. انت ايه ؟ !
عليوة محمود السنجرى - اسكندرية

● هل تعلم ان أول مصنع طرابيش أسس فى مدينة فوة ؟ !
على محمود الفضالى - فوة

● غيرت فكرى ولن أضربك علقة المساء !
منى الزمالك

● لست فضوليا ولا يهمنى معرفة اسمك !
ف . جندى - اسيوط

● هل اسمك فى شهادة القرعة ٥ - ٤ ؟ !
جمال سلامة يواقيم

● أحسن أسئلة تظهر فى هذا الباب هى أسئلة احمد يوسف فرج البورسعيدى !
حسن على فهيد - كلية العلوم

● أرجو أن تحتفظ بشخصيتك السرية فهى أحلى ما فى الباب !
انسة ن.ف - القاهرة

● هل القراء عندك خيار وفقوس ؟ !
السيد ابراهيم عثمان - طنطا

هواة المراسلة

● **نجوى محمد كامل العشماوى** - ١٦١ شارع اسكندرية بالاسماعيلية
● **حسنين عفيفى** - شارع الحلو - حارة المغربى - طنطا .
● **أمانى رمضان النوبى** - ٦٢ شارع بديع بشبرا .
● **محمد حسن البحيرى** - المحلة الكبرى - ميدان التحرير - الشركة المتحدة للغزل والنسيج .
● **محمد خليفة البركى** - وزارة الاشغال العمومية ، بنغازى بليبيا
● **سونيا محمود عسل** - ص ب ٢٢٩ ببور سعيد
● **مفيد حنا عبد الشهيد** - شارع الشيخ دفع الله رقم ٨٠٣ حارة ٤ - ١ - أم درمان بالسودان

واحد

صورة الغلاف
محمد رشدى
تصوير : محمود عارف



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
عزت الأمير

AL KAWAKEB
No. 778 — 28 — 6 — 1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة ● تليفون ٢٠٦١٠ (٢٠)
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



الشـاذلى « الترسانة »